آليات السرد الإخباري لقضايا الإرهاب بالمواقع الصحفية الإلكترونية

دراسة تحليلية مقارنة

د/ أحمد عادل عبد الفتاح محمد(*)

مقدمة:

يُعد السرد أحد الدعامات الأساسية في بنية القص، ويكتسب أهميته القصوى في عملية إنتاج الأحداث وتطويرها وصولًا للنهاية، ويُعتبر السرد في المواد الإخبارية من العناصر الهامة في آلية عرض الأحداث التي تقوم عليها القصة، وتؤثر طريقة سرد الأحداث على البناء الدرامي ككل، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على عملية عرض الأحداث في بنية مادة خبرية بما يسبقها أو يليها ضمن هيئة السياق، وقد عرفه صلاح طه :"بأنه قص أحداث مرتبة في تتابع زمني، ويحمل الترتيب الزمني بطبيعة الحال سياق عرض الأحداث في أنساق تحمل ما هو ظاهر وما هو دلالي"[(1)].

ويقول رولان بارت:"إن أشكال السرد لا حصر لها، حيث إن كل مادة لغوية هي مادة صالحة لأن تُتخذ شكلًا من أشكال السرد، وكذلك فإن السرد حاضر في الأسطورة والحكاية والأقصوصة والملحمة والمأساة والخبر الصحفي، فضلًا عن ذلك فالسرد بأشكاله اللانهائية حاضر في كل الأزمنة والأمكنة وفي كل المجتمعات"[(2)].

وكما أشارت **سوزان كين بروك وآخرون** Kinnebrock Susanne, et.al.,(2014) في تعريفها للسرد "بأنه الحضور والتفاعل لمجموعة من العناصر النصية التي تميز النصوص السردية من النصوص غير السردية، هذه العناصر تجعل النص يخلق التمثيل العقلي للقصص، وتحقق مزيدا من الارتباط من قِبل المتلقي

(*) مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

بـالنص، كمـا أن السـرد سـمة مسـتمرة يمكـن العثـور عليهـا فـي أي نـص تقريبًـا ولكـن بدرجات متفاوتة"[3].

وعلـى الـرغم مـن صـعوبة تحديـد ماهيـة السـرد وطبيعـة علاقاتـه وعناصـره المختلفـة، إلا أنـه قـد تـم تحديـد عـدد مـن الآليـات والعناصـر والتـي أشـار لهـا علمـاء السـرديات: (كوسـت coste1989- بـرنسprince 1982 ،1999- ريـان ryan1991- فلودرنك fludernik1996-2009 وغيرهم) والتي يمكن تطبيقها على القصص الواقعيـة والمـواد الإخباريـة وهـي قائمـة متماسكة من عناصـر السـرد تُسمى "عوامل سردية" Narrativity factors وهـي (القصـة- مستويات الرؤيـة- وطبيعـة السـرد الموضـوعي والـذاتي- المـروي لـه- الزمـان- المكـان- الشخصـيات- الـراوي- الخطاب- وجهـات النظـر حـول الأحـداث المعروضـة- البدايـة والوسـط والنهايـة والتـي تمثل مراحل البنية السردية) [4].

فالسرد كما أوضح "Barrie Gunter"(1987) واتفق معه في ذلك صـلاح فضـل(1992) يهـتم بالجوانـب التـي تـؤثر علـى الـنص وتشـكله، فالسـرد فـي وظيفتـه يُركـب، ويعيـد تركيـب، ويبـدع، ويعيـد تأسيس سلسـلة متكاملـة مـن الأحـداث والوقـائع والشخصيات والخلفيات الزمانية والمكانية؛ لتجعل منها المادة الحكائية ذات المقومات المكتسبة نتيجة التفاعل الداخلي لمكونات السرد داخل النص، والذي ينتج عنـه التلاقـي مع كل مكونات السرد بطريقة تفسر الأحداث وتعرضها بما يؤثر على فهم الجمهور وتأثرهم بها[5].

ويـرى الباحـث أن العديـد مـن الدراسـات والأبحـاث والكتابـات النظريـة فـي علوم المعرفة المختلفة قد اهتمت بدراسة علم السرد وتحليل عناصـره والتـي توصـلت إلـى أن علـم السـرد لا يتوقـف علـى النصـوص الأدبيـة التـي تقـوم علـى عنصـر القـص بمفهومه التقليدي، وإنما يتعدى ذلك لأنواع أخرى تتضمن السرد بأشكال مختلفة، كمـا أن السرد ليس طارئًـا جديدًا فـي الفنـون الصـحفية بـل هـو مكـون أساسـي مـن مكونـات الكتابة الصـحفية؛ لأنهـا تحـدد ملامـح السـرد وآلياتـه وعناصـره وشـكل تغطيـة القضـايا

والأحداث والشخصيات التي اعتمد عليها الكاتب، فالسرد يهتم بالجوانب التي تؤثر على النص وتشكله، ومن هنا تتجلى أهمية تحليل السرد للباحثين في مجال الصحافة والذي يقدم إطارًا معرفيًّا كاشفًا للطريقة التي يتم من خلالها تقديم المعلومات في الفنون الصحفية، والوقوف على أساليب تقديم ومعالجة وحكي تلك المعلومات واستخلاص الآليات التي تعتمد عليها، بما يوضح التنقل بين جزئيات الحدث وأساليب تحريك مصادرها وربط المعلومات بعضها البعض في إطار ونسيج واحد تتشكل منه المواد الإخبارية؛ ولذا فالسرد في تلك المواد شأنه شأن أشكال السرد الأخرى؛ حيث تعبر الوحدات النصية المختلفة عن أفكار ومعانٍ وربما أيديولوجيات وسلوكيات وقيم يكشف السارد عنها، ولكن عبر نظام عميق غير ظاهر بالنص بما يساعد في تشكيل النظام السردي ويمنح مجال تحليل آليات السرد بالنصوص الإخبارية إمكانية جديدة للقراءة والتحليل، حيث أضاف تحليل السرد رؤى وأبعادًا جديدة للبحث في ثنايا المواد الإخبارية بداية بما يحيط بالنص وانتهاءً بمكوناته وعلاقاته الداخلية.

ونظرًا لما شهدته مصر من أحداث إرهابية متنوعة استهدفت المؤسسات الحيوية في مصر لا سيما مؤسسات الجيش والشرطة، وأحداث سيناء المتعددة وحوادث الاعتداء على مديريات الأمن في المحافظات المختلفة مثل القاهرة والدقهلية، ومحاولة الاعتداء على عدد من الأماكن الأخرى بجوار محطات مترو الأنفاق والمدارس وأقسام الشرطة، والمنشآت الخدمية؛ بهدف التأثير السلبي على حياة المواطنين، ونظرًا لأن دراسة قضايا الإرهاب ذات أهمية بالغة، وارتباطها بأحد الأحداث التي برزت في الآونة الأخيرة خلال فترة زمنية محددة، وينطبق ذلك بدوره على أحداث تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة، فإن الدراسة الحالية بمثابة محاولة للنظر إلى النص الصحفي الإخباري من منظور جديد ومن زوايا أقرب، حيث سعت الدراسة للتركيز على التحليل الكمي والكيفي لآليات السرد التي يتم توظيفها على مستوى تلك النصوص، والتي يُعتمد عليها في إنتاج وعرض الأفكار والمعلومات المقدمة بها، فتلك الآليات بمثابة أحد عناصر البناء الأساسي في

النصوص الصحفية بصفة عامة والمواد الإخبارية بصفة خاصة؛ ذلك لأن الأحداث توجد بسبب تلك العناصر كما أن الاعتماد عليها في النصوص يمنح الأحداث ترابطا قويا، وتُضفي عليها الواقعيةَ والبعد الإنساني، كما أنها تساعد على تشكيل ملامح النصوص ومستويات تأثيرها، ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الدراسة الحالية بآليات السرد في المواد الإخبارية؛ للكشف عن طبيعة توظيفها وأشكال الاهتمام بها في المعالجات الإخبارية الصحفية بالتطبيق على حادث تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية 2015.

- **مشكلة الدراسة:**

انطلاقا من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تعرضت للسرد وتطورها بصورة متدرجة، وجد الباحث قلة في بحوث الكتابة الصحفية التي طبقت على المواقع الصحفية كوسيط اتصالي، وكذا قلة الدراسات التي ركزت على أسلوب السرد في الكتابة الصحفية والذي يقترب أكثر من الكتابة الأدبية ضمن ما يعرف بتيار الصحافة الجديدةNew Journalism حيث ظهر هذا النمط من الكتابة بالولايات المتحدة الأمريكية في فترة الستينيات من القرن الماضي والذي يعرف بالكتابة الصحفية الأدبية Literary Journalism ويطلق عليها أيضا مسمى الصحافة السردية Narrative Journalism أو الحكي السردي Narrative Story Telling ؛ باعتباره تجليا لعناصر سردية يساعد على عرض الأحداث وتفسيرها في إطار أكثر شمولا يحتاج مزيد من البحث والدراسة(6).

وكما أكد الباحثون في علم الاجتماع والإعلام أن المواد الإخبارية يتم تشكيلها وبناؤها اجتماعيا، فما تقوم به تلك المواد قد لا يعد انعكاسا للأهمية أو القيمة الذاتية للحدث، وإنما تخضع عملية صياغة تلك المواد لسلسلة من المعايير والعمليات المعقدة من أهمها:(الاختيار، التشفير، والاعتماد على أسلوب الحكي والسرد بالطريقة التي تتناسب وطبيعة المعلومات)؛ لكي تُقدم للقارئ بصورة تؤكد أفكارا وتصورات محددة(7).

ويرى الباحث أن دراسات السرد في مجال الإعلام بصفة عامة ودراسات التحرير بشكل خاص قد أكدت على أهمية التجديد في الصياغات التحريرية، فالصحافة في حاجة لأسلوب جديد يجعل أداءها أفضل من خلال حكي القصص بشكل يشرح الأحداث ويفسرها بما يجعلها أكثر وضوحا، ولذا تعد دراسة السرد الإخباري وآلياته من الجوانب التي تحتاج لمزيد من البحث والتعمق ومن هنا كانت الحاجة إلى دراسة آليات السرد ورصد كيفية استخدامها بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية، ومدى توظيفها في تقديم قضايا الإرهاب على نحو يكشف عن الملامح المشتركة التي تتمتع بثبات نسبي لتلك الآليات وما يمكن اعتباره سردا خاصا بتلك النصوص، وذلك من خلال تطبيق مدخل تحليلي مغاير لرسائل الاتصال وهو "التحليل السردي".

وانطلاقا من ذلك استطاع الباحث بلورة المشكلة البحثية التي تكمن في محاولة استخلاص وتحديد النسق العلمي العام المفسر لآليات السرد الإخباري بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بحادث تفجير مبني الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية، حيث أن تلك المواقع تمثل التيارات الصحفية المتنوعة في مصر ما بين قومية وحزبية وخاصة، بما سيهم في فهم كيفية اعتمادها على آليات السرد كنمط مستحدث للكتابة الصحفية في تقديم قضايا الإرهاب وذلك في ضوء نظرية السرد، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية كمية وكيفية مقارنة لثلاثة مواقع تتمثل في: (الأهرام والشروق والفتح) كعينة ممثلة للمواقع الصحفية الإلكترونية.

* **أهمية الدراسة:** تكتسب هذه الدراسة أهميتها في عدد من الجوانب منها:-

1- تنبع أهمية الدراسة من أسلوب تحليل السرد للمواد الإخبارية وتحليل عناصره وآلياته والتي تمثل أساسا لهذا النمط من الكتابة الصحفية بالاعتماد على افتراضات علم السرد Narratology، وانطلاقا من أسس نظرية السرد Narrative Theory والتي تنتمي لحقل بحثي آخر عبر مقاربة تستند على

مفاهيم نظرية ومجموعة من الإجراءات التطبيقية التي تتعلق بكيفية دراسة المواد الصحفية وتحليلها تحليلا منهجيا، وكذا أهمية دراسات السرد التي أصبح لها اهتمام خاص داخل العلوم الاجتماعية والإنسانية منذ منتصف القرن العشرين، والتي أكدت على أن هذا الأسلوب يساعد القارئ على فهم العالم من حوله، فضلا عما يقدمه تحليل السرد من منطلقات ومرتكزات منهجية تتصل اتصالا مباشرا بموضوع الدراسة، كما يقدم تحليلا متعدد المستويات للعناصر السردية المتنوعة بالمواد الإخبارية باعتبارها أنماطا نصية تختلف طرق التعبير عنها باختلاف أو تماثل عملية سردها شكلا ومضمونا من منظور تحليلي مغاير للرؤى التقليدية والمتبعة في دراسات الكتابة الصحفية التي كانت تصف تلك الأنماط دون التطرق لآليات تقديمها المكونة لبنيتها الحكائية وقوالب وطرق روايتها.

2- أهمية الدراسة تنبع من دراسة المواد الإخبارية وقوالب كتابتها كبيئة بحثية خصبة للتحليل السردي وارتباطها بالمواقع الصحفية الإلكترونية وما تتسم به من خصائص متعددة، وكذا وجود تباينات في أيديولوجياتها وأدائها المهني وتنوع قُرائها وهو ما ينعكس على القوالب السردية المستخدمة في تلك المواد مما يسهم في تحليل الظاهرة والوقوف على متغيراتها المختلفة[8]، كما أن المواقع يقاس نجاحها بتقديم مواد إخبارية دقيقة وموضوعية للوقائع والأحداث والتي يكون لها تأثير أكبر على القراء، بما يحقق التنافس بينها ويجعلها تسعى لاتباع الأساليب الحديثة كالأسلوب السردي لجذب الجمهور وتطوير محتواها بما يتوافق وطبيعتهم.

3- تأتي أهمية الدراسة من كون موضوعها يركز على **"حادث تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية عام 2015"** ويعد هذا الحدث من سلسلة أحداث إرهابية متلاحقة حدثت بأماكن متفرقة في مصر بمرحلة بالغة الأهمية من تاريخها، وارتباطا بكون الإرهاب لم يحظ بالاهتمام الكافي من

الدراسة رغم تأثيره في حاضر مصر ومستقبلها، وكذا استهداف الجماعات الإرهابية للمنشآت الأمنية الحيوية التي تعتمد عليها الدولة في حفظ أمنها واستقرار أوضاعها الداخلية، كما أن قضايا الإرهاب قد أثارت جدلا كبيرا على المستوى الداخلي والخارجي وباتت قضيةً تشغل الرأي العام العالمي والمحلي، فضلاً عن أن هذا الحدث يلائم أسلوب السرد كمدخل نظري يفسر طريقة تقديم هذا الحدث والآليات التي اعتمدت عليها المواقع في سرد وقائعه وملابساته المتنوعة للقراء.

***أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف الدراسة في الهدف الرئيس التالي:

"التعرف على أبرز آليات السرد بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة والمقارنة بينها والتي تقدم من خلالها قضايا الإرهاب للقراء والمتمثلة في حادث تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية 2015"

ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل في:

1. الكشف عن أكثر الآليات المرتبطة بالموضوع السردي في المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة.
2. رصد مدى توظيف المواقع الصحفية عينة الدراسة للآليات المرتبطة بالشخصيات والقوى الفاعلة بالمواد الإخبارية.
3. تحديد كيف يتم توظيف الآليات المرتبطة بالزمان والمكان وطبيعة العلاقة بينهما بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.
4. الكشف عن أبرز آليات دراسة عنصر الحبكة وأبعادها في سرد المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة بما يظهر ملامحها واستخلاص الوظائف السردية التي تقوم بها.

***الدراسات السابقة:**

ويعرض الباحث فيما يلي للدراسات والأوراق البحثية التي سبقت الدراسة الحالية وجاءت متناولة آليات السرد بصفة عامة والسرد الإخباري على وجه التحديد كموضوع بحثي لها أو كأحد متغيراتها؛ وذلك لتحديد مدى الاتفاق والاختلاف بين ما توصلت له الدراسة الحالية والدراسات الأخرى، وهذا أمر يرتبط بطبيعة الدراسة باعتبارها من الدراسات الوصفية لرصد ظاهرة السرد التي تعتمد عليه المواقع الصحفية في تقديم قضايا الإرهاب، ويقدم الباحث فيما يلي وصفا مبسطا لهذه الدراسات ويعقبه تعليقٌ عام، فضلا عن تحديد أوجه الاستفادة منها ويستعرض الباحث تلك الدراسات وفق المعيار الزمني (من الأحدث للأقدم)، وقد تم تقسيمها طبقا للمحاور التالية:

- **المحور الأول:** الدراسات التي تناولت أهمية السرد وخصائصه كنمط من أنماط الكتابة في المواد الصحفية بصفة عامة والمواد الإخبارية بشكل خاص.

- **المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التناول الاعلامي لقضايا الارهاب بالصحف الورقية والإلكترونية.**

*** المحور الأول: الدراسات التي تناولت أهمية السرد وخصائصه كنمط من أنماط الكتابة في المواد الصحفية بصفة عامة والمواد الإخبارية بشكل خاص:**

(1) سعت دراسة Barbara Maleckar, et.al., (2014)[9] لاختبار مفهوم الإقناع السردي كميكانيزم؛ لرصد تأثيرات الأطر من خلال التركيز على التعامل مع الشخصيات للإقناع بالقصص الخيالية في أخبار الجرائم ومدى تأثيرها على تقديم الأحداث في أطر معينة، وتُعد الدراسة من الدراسات التجريبية والتي طُبقت على عينة قوامها 282 مفردة، وقد تم الاعتماد على مقالات من الصحف حول جريمة قتل سيلين كولي Celine Cawley وتقديمها بأطر مختلفة، واعتمد الباحثون على تصميم مقياس إلقاء اللوم لقياس صفات المشاركين في الحدث، ومقياس الارتباط مع

الشخصيات المشاركة في الحدث، ومقياسٍ لتقييم الواقعية الخارجية المدركة Perceived External Realism والواقعية السردية Narrative Realism وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن الواقعية الخارجية والسرد من المحفزات التي ثبت تأثيرها على القراء، كما لم توجد اختلافات في إدراك القراء للواقعية بين المقالات المكتوبة من وجهة نظر الجاني والضحية، وكذا ثبت صحة فرضية الدراسة التي تشير إلى وجود علاقة بين السرد الإقناعي وتأثيرات الأطر على المتلقين وانعكاسات الإقناع السردي على بناء الأطر لأخبار الجريمة وصورة الشخصيات (الجاني- الضحية) وارتباط القراء بها.

(2) وفي السياق نفسه، سعت دراسة kinnebrock Susanne, et.al., (2014)[10] لإختبار ثلاثة أنواع من العوامل السردية (المرتبطة بتفاعل الشخصيات- بنية السرد والخطاب السردي في مقابل عدم السرد) وطُبقت الدراسة على عينة قوامها312 مفردة، وأثر ذلك على تعلم المبحوثين من السرد، واعتمد الباحثون على التقارير السردية في مقابل التقارير غير السردية، والمقارنة بين تأثيراتها على المبحوثين والعوامل السردية التي تثري القصة وتزيد من ارتباط المبحوثين بالسرد وتؤثر على عمليات التعلم، وقد وُجد أن جميع النماذج الخاصة بالتقارير السردية عززت من إدراك المبحوثين لجودة النص، بينما التقارير غير السردية عززت من إدراك جودة المعلومات، وكذا وُجدت علاقة ارتباطية بين سردية النص والتعلم في ضوء الخبرة وجودة المعلومات، كما وجد أن النص السردي بأشكاله يؤثر بشكل إيجابي على خبرات القراءة وتقييم النص والتعلم، وهذا ما يؤكد فعالية النصوص السردية، كما أن المبحوثين يركزون في قراءة النصوص السردية على البنية structure والتي تتمتع بالتماسك والتسلسل الزمني وترابط الحقائق وعناصر القصة وتفاعل الشخصيات وهذا يعطي قوة للنص السردي.

(3) وقد جاءت دراسة حسام محمد إلهامي (2014)[11] لمحاولة استخلاص النسق العلمي العام المفسر لبنية السرد عبر مكوناتها وعناصرها ووظائف كل عنصر

بمواقع الشبكات، وكذا رصد الملامح المشتركة بالنصوص المتبادلة والمنشورة عبر الفيس بوك وانعكاسها على آليات ومسارات السرد والاختيارات اللغوية للسارد لتلك النوعية من النصوص، واعتمد الباحث على منهج التحليل البنيوي للسرد من خلال أداة تحليل البنية السردية، وقد طُبقت الدراسة على عينة قوامها ست صفحات شخصية وصفحتين للمجموعات على الموقع، من خلال التحليل الكمي والكيفي للنصوص اللفظية المنشورة بمساحة مربع الحالة Status واستبعاد المشاركات غير اللفظية خلال شهرين هما مارس وأبريل2014 بواقع70 نصا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي تتمحور حول فكرة العلاقة بين الذات والعالم الخارجي أو بين الذات والواقع ورغبة الذات في تجاوز العالم الواقعي إلى عالم أكثر مثاليةً، وكان عنصرا السارد والمسرود له من أبرز العناصر بنصوص التواصل الاجتماعي، وكان من أبرز أدوار السارد كداعية إلى شيء ما -كما يغلب على نصوص التواصل الاجتماعي- الخطاب السردي الإصلاحي أو الدعوي أو التوجيهي، وكان من أبرز أشكال حضور المسرود له بالنصوص المخاطبة بضمير المخاطب، وقد توزعت العلاقة بين السرد والزمن السردي على مستويين هما: مستوى السرد الاستشرافي أو الاستباقي ومستوى السرد اللاحق، وقد ظهرت ثلاث فئات أساسية لأبرز الشخصيات والكيانات والقوى الفاعلة في نصوص التواصل الاجتماعي هي:(الطرف المناوئ أو المخالف لكاتب النص، يليه في الترتيب الجمهور العام أو المخاطب العام والمواطنون، ثم ذات الفرد كاتب النص).

(4) واختبرت دراسة Katharina Emde, et.al., (2014) [12] تأثير الأخبار السردية والمكتوبة بقالب الهرم المقلوب على الشباب، وكيف تنعكس على معالجة الأخبار باعتبار أن السرد بديل جديد للصيغ التقليدية والتي تؤثر في فهم الأخبار واحتفاظهم بالأخبار، وتُعد الدراسة من الدراسات التجريبية التي طُبقت على 706 من المراهقين من سن(12-17) عام واعتمدت الدراسة على مقياس الفهم وتم إجراء

التجربة في ضوء نظرية النماذج العقلية Theory Of Mental Models، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن طريقة الأخبار السردية تسهم في تحسين معالجة المعلومات لدى المراهقين لا سيما في حالة وجود ندرة في المعلومات لديهم حول القضية فالطريقة السردية تتطلب من المتلقي أقل قدر من المعلومات حول الموضوعات لبناء النموذج العقلي حول محتواها، كما أن الأخبار السردية تحتاج تدخلا عاطفيا وإدراكيا قويا، كما ثبت صحة الفرضية القائلة: إن الأخبار السردية تحث على مشاركة أعلى للمراهقين بشكل يفوق الشكل التقليدي، كما ثبت أن المراهقين عينة الدراسة أكثر فهما واحتفاظا بالأخبار المقدمة بطريقة السرد بشكل يفوق طريقة الهرم المقلوب.

(5) وسعت دراسة Kobie Van Krieken, et.al., (2014)[13] للبحث في كيفية مساعدة وجهات النظر وقواعد اللغة والإشارات المرجعية في السرد الصحفي المرتبط بالجرائم على تمثيل وجهات نظر شهود العيان للأعمال الإجرامية المروعة، وقد اعتمد الباحثون في تلك الدراسة تحليلا قواعديا لما يقوله شهود العيان وغير شهود العيان والتعبيرات والإشارات إليها في 4 روايات صحفية ومقارنة 4 تقارير إخبارية عن نفس الأحداث، وقد أشارات النتائج إلى أن السرد وطرح وجهات النظر واستخدام القواعد النحوية والإشارات المرجعية في السرد فيما يتعلق بالجرائم التي تقدمها الصحف تضع القارئ في موقف الشاهد الوسيط للأحداث.

(6) وقد اختبرت دراسة Seung Suyeun(2014) [14] تجريبيا تأثير الآليات النفسية للتأثير الإقناعي للاتصال السردي من خلال ثلاثة أشكال من الارتباط السردي هي:(النقل والتعريف والتفاعل شبه الاجتماعي) كمتغيرات وسيطة ومدى تأثيرها على إقناع الشباب الجامعي ومستوى فهمهم للرسالة الاتصالية، وقد طُبقت الدراسة على عينة قوامها 374 مفردة، وقد تم الاعتماد على عدة مقاييس منها(الواقعية المدركة-التشابه المدرك- النقل- التعريف- التفاعل شبه الاجتماعي- الخطر المدرك- النية السلوكية)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرا مباشرا لأشكال الاتصال

السردي على إقناع الأفراد بالمحتوى المقدم وفهمهم للرسالة، كما وُجد تأثير مباشر لبعض العوامل مثل(النقل والتعريف).

(7) وقد جاءت دراسة حسام محمد إلهامي(2012)[15] عن الشخصية في النص الصحفي لمحاولة اكتشاف النظام العام الحاكم لأغلب الأشكال التي يقوم الصحفيون بتوظيفها لعرض الشخصيات بالنصوص الصحفية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج السرد وأسلوب تحليل السرد لثلاث صحف هي: "الأهرام والوفد والمصري اليوم"، وطُبقت الدراسة على حادث تصادم قطارَيْ العياط خلال الفترة من 2009/10/26 حتي2009/11/30 وتحليل141 مادة صحفية تنوعت ما بين أخبار وأحاديث وتحقيقات ومقالات وأعمدة ترتبط بالحادث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن الشخصية تمثل عنصرا جوهريا في معالجات الصحف للقضايا والتي تقدمها في إطار ثنائيات أساسية وهي(المعتدي والضحية- الظالم والمظلوم- المعتدي والمعتدى عليه)، وكذا تقارب المعالجات الصحفية على اختلاف توجهاتها في الاعتماد على ثنائية (الجاني والضحية)، حيث اعتمدت صحيفة الأهرام علي استخدام تعبيرَيْ "القتلى والمتوفين"، بينما استخدمت صحيفتا المصري اليوم والوفد مفردة "القتلى"، وكذا اعتمد الكتاب على تقديم شخصيات الحدث بأسلوب الوصف المباشر وهو النمط السائد على المعالجات الإخبارية، وقد ارتبط توظيف تقنية السارد الداخلي بالاعتماد على آلية الوصف لاسيما بصحيفتي الوفد والمصري اليوم، كما وُجد دور هام لأيديولوجية الصحيفة وانتماءاتها وسياستها التحريرية في تشكيل طريقة تقديم الشخصيات ورسم الملامح العامة لها في النصوص الصحفية.

(8) واستهدفت دراسة Mary Beth Oliver, et.al., (2012)[16] اختبار تأثير شكل القصص الإخبارية السردية وغير السردية المرتبطة بمعضلات الرعاية الصحية على عينة قوامها 399 مفردة من [المهاجرون والسجناء والمُسِنُّون] ، وكذا تقييم إلى أي مدى يؤثر شكل الخبر سواء سردي أو غير سردي على التعاطف تجاه أفراد القصة، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن القصص السردية تشكل

اتجاهات جيدة نحو أفراد القصة وتنعكس وتحدد النوايا السلوكية والتعاطف معها بشكل يفوق سلوك التماس معلومات أكثر حول الموضوع.

(9) وقد استهدفت دراسة أيمن عبد الهادي سيد(2011)[17] مقارنة الأبنية السردية للمادة الحكائية الواحدة داخل فن القصة الخبرية، ورصد ما تم سرده وكيفية السرد وطريقته؛ للوقوف على ما إذا كان هناك قانون عام يشكل بنية السرد بهذا النوع من الكتابة الصحفية، ومقارنة الأبنية السردية للمواد الصحفية، وكذا الكشف عن محددات بنية كتابتها بأربع مجلات وهي:(الأهرام العربي المصرية- النيوزويك الأمريكية- مجلة لوبوان الفرنسية- مجلة لاكسبريس الفرنسية) في الفترة من 2006حتى2010 وركزت الدراسة على تحليل بعض أحداث الشئون العربية مثل: (إعدام صدام حسين- الاعتداء الإسرائيلي على غزة- والاعتداء الإسرائيلي على قافلة الحرية) كعينة تحليلية في إطار المنهج البنيوي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تنوع الوحدات الدلالية البنيوية التي يعالج الصحفي من خلالها الحدث الرئيسي والوقائع المرتبطة به والتي تشكل ما يُسمى البنية الموضوعية والتي تنوعت ببنية القصص المدروسة واختلاف التناول السردي لها بين قصة وأخرى، كما أن البنية الموضوعية كانت بنية ذاتية، وكشفت نتائج التحليل عن هيمنة السرد أحادي الصوت على بنية السرد بالمجلات قيد الدراسة، كما أن عنصر المكان كمحدد لبنية السرد يمكن أن يستخدم من قِبلِ الصحفي للتأكيد على هيمنته وسلطته على السرد وللتأكيد على وجهة النظر المرتبطة بخبرته بالموضوع الذي يعالجه، فضلا عن أن الراوي تنوعت أدواره بالمجلات قيد الدراسة فقد يكون الشخصية الرئيسة أو يتدخل من خلال حكي المواقف والأحداث، كما أنه ليس بالضرورة أن يتطابق تتابع الأحداث المروية في القصص الإخبارية مع الترتيب الزمني الطبيعي لأحداثه.

(10) سعت دراسة Yang Sun Hong(2011)[18] لاختبار نوعين من الاستراتيجيات بالرسائل الإقناعية سواء عن طريق تأطير الرسالة أو تقديمها في إطار سردي لحكي القصص في الرسائل الصحية بالتطبيق على قضية سرطان الجلد

ومدى تأثيرها على الاتجاه نحو الكشف عن المرض والنية نحو الفحص الذاتي وكذا الفحص المحترف، ومدى إقناعهم بالمعلومات، وتُعد الدراسة من الدراسات التجريبية من خلال إجراء تجربتين إحداهما لنوع الرسالة السردية، والأخرى للرسالة المؤطرة (إطاري المكسب والخسارة)، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها 168مفردة من طلاب الجامعات، وأظهرت النتائج أن التعرض للرسائل السردية يثير مستويات أعلى من النقل للمعلومات من التعرض للدليل الإحصائي، وهذا يزيد الاتجاه الإيجابي تجاه سلوك الكشف والنية نحو الفحص بأنواعه، كما أن هناك تأثيرا إقناعيا للسرد على سلوكيات الأفراد للكشف عن مرض السرطان، وانتقال المعلومات للرسائل الصحية يكون أسرع في الحالة السردية من تأطير الرسالة وتكوين اتجاهات ونوايا ايجابية نحو الكشف عن المرض.

(11) وقد استهدفت دراسة إيهاب السيد إبراهيم(2010)[19] التعرف على علاقة نمط السرد داخل التحقيقات الصحفية بمصداقية المضمون لدى القارئ بالتطبيق على كارثة انهيار جبل المقطم 2008 والتي تعرف "بكارثة الدويقة"، وذلك من خلال تحليل بنية السرد بصحف الأهرام والوفد والبديل لمدة 3 أسابيع من 7-30 □ 9 □2008، وتم دراسة 24 عددا من كل صحيفة من خلال المسح الشامل؛ لرصد العناصر التي تشكل بنية السرد والمصداقية على المستوى التحليلي، كما قام الباحث بإجراء دراسة شبه تجريبية على عينة قوامها240 مفردة من طلاب الفرقة الرابعة إعلام بكلية الآداب بجامعة حلوان وقام الباحث بتقسيمهم على نماذج التجريب الميداني بواقع 30 مفردة لكل نموذج، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والتجريبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: فعالية عنصر النسب عند تحليله لبنية القصة الإخبارية؛ فالإسناد داخل بنية السرد يدل على مكان القصة الذي تدور فيه أحداث السرد، بالإضافة لعنصر الزمان الذي لا يخلو منه السرد، وكذا الشخصيات التي تعتبر المصادر البشرية لمعلومات السرد، كما أن توثيق المصادر البشرية للمعلومات من آليات إضفاء المصداقية على الحدث فاستخدام شخصيات

مجهولة المصدر أثناء تناول أي حدث يُفقد النص مصداقيته، كما أوضحت الدراسة أن عنصر المكان هو عنصر أساسي داخل بنية السرد فنادرا ما يخلو نص صحفي من مكان فكل حادثة تقع في مكان محدد وترتبط به، فضلا عن أن تقديم الأدلة والأسانيد والحجج داخل الخطاب من آليات إضفاء المصداقية، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من آليات الإقناع داخل بنية السرد كاستخدام الأرقام والإحصائيات والأدلة ومصادر المعلومات.

(12) وجاءت دراسة Helena Bilandzic, et.al., (2010)[20] مستهدفة التعرف على أثر أساليب عرض الأخبار وكيف يستخدمها الصحفيون في توجيه انتباه الجمهور، وكذا رصد علاقة أسلوب العرض بفعالية الأخبار(التمثيل- السرد- المعلومات)، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات قوامها 274 مفردة من الولايات المتحدة، وكذا 307 مفردة من ألمانيا، فضلا عن 6 صحفيين، وقد تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان الإلكتروني عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج أن صيغة الأخبار وحدها لا يمكن أن تفسر التباين في اختيار الأخبار والتعرف على الحقائق وتغيير الاتجاهات، بينما أسلوب السرد المستخدم بالموضوعات يؤثر على قراءة الأخبار ويعطي مزيدًا من الاهتمام لدى القراء لمتابعة النصوص.

(13) واستهدفت دراسة إيبي جرين ولد Ebbe Grunwald(2005)[21] التعرف على نماذج السرد المستخدم في كتابة الأخبار، وتتبنى الدراسة وجهة النظر التي تشير إلى شروط سياق النص الصحفيContextual Condition والتي تنشئ أنماطا وأشكالا سردية تلائم الصراع الجاري؛ من أجل جذب انتباه الجمهور، واهتمت الدراسة بالتعرف على فئات السرد عن طريق مظاهر الأداء اللغوي والسردي Language and Narrative Performance، وكذا الجوانب الوظيفية داخل الأخبار، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون خمس صحف قومية وبلغ عدد النصوص الإخبارية التي تم دراستها 1781 نصا إخباريا خلال شهر أغسطس2001 في الصحف التالية:(morgenavisen &politikea& berlingske tidende

&jyllands- posten& B.tand Ekstra Bland)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن هناك نوعين من الأعمال الصحفية للاتصال أحدهما يتضمن أفعالا مثل يقرر Report ويقتبس Quot ويشير to Refer ويصف Describe وهي أفعال المحاكاة Mimetic ويُسمى هذا النوع من العمل الاتصالي الصحفي باسم "النوع التوثيقي" والذي يعتمد على توثيق ما تقوله المصادر التي تعزز من مصداقية الصحفي، بينما يتضمن النوع الثاني أفعالًا مثل يعلن Announce ويلخص Sumup ويحكي Tell ويفسر ويوضح Explain ويجادل Argue ويقيم Evaluate ويميز Characterize وهذه الأفعال يختارها الصحفي لكي يبتعد عن الموضوع ويُسمى هذا النوع باسم "النوع التلخيصي".

(14) بينما دراسة Susan Robinson (2006)[22] فحاولت التعرف على التأثير الذي أوجدته الصحف الإلكترونية المنشورة على الإنترنت على تصور الصحفيين لوظيفتهم من ناحية وعلى شكل وبنية السرد لقصصهم الإخبارية من ناحية أخرى، وكذا التعرف على الفرق بين القصص الإخبارية في النسخ المطبوعة والإلكترونية على الإنترنت، وحللت الباحثة كيفيا القصص المتعلقة بتغطية حادث إعصار كاترينا وانتهاكات حقوق الإنسان في دارفور، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن القصص الصحفية الإلكترونية أكثر تحررًا من القيود المفروضة على الصحفيين العاملين في الصحف المطبوعة، كما أن المادة الصحفية تُوصف بالسرد العام إذا تم سردها بشكل محايد يقارب ما حدث في الواقع دون أي تطورات سردية.

(15) وخلص Geoffrey Byam(2004)[23] إلى أن قوة القصة الخبرية لا ترتبط بالمضمون الذي تقدمه بل بالقوالب التي تستخدمها في تقديم هذا المضمون، إذ يقوم المحرر من خلال الجهود التي يبذلها في بناء القالب الفني للخبر بتقديم نوع من السرد المتماسك للحدث وتشفير النماذج والأطر الثقافية للسلطة المحركة له، لذلك فشكل وقوالب الأخبار تتغير بصورة مستمرة، وقد أشارت الدراسة إلى صحة هذه الفرضية من خلال التحليل المقارن لأساليب وقوالب الكتابة التي استخدمتها الشبكات الإخبارية

الأمريكيـة فـي تقـديم فضـيحة ووترجيـت (1974–1973) وفضـيحة كلينتـون ومونيكـا(1998)، وكشـفت النتـائج عـن حـدوث تحـول فـي القوالـب الخبريـة التـي أُستُخدمت في تقديم الأحداث عند الانتقال بين المرحلتين؛ إذ اتجهت القوالب الإخبارية في السبعينيات إلى الاعتماد على السرد اللفظي بدرجة أكبر، في حين كانت القوالب الإخبارية أواخر التسعينيات أكثر اهتماما بالسرد البصري للحدث .

(16) ومن الدراسات التجريبية في هذا الجانب تبرز دراسة Silvia Knobloch, et.al., (2004) [24] حيث حلل الباحثون المحددات التي تجعل النص السردي نصا مشوِّقًا ويثير فضول القُراء بالاستناد للتصور النظري الذي وضعه كلٌّ من "Brewer1981, Lichtenstein1982" فيما يعرف بنظرية البنية التأثيرية the structural- affect theory حيث فرَّقَ الباحثون بين ثلاثة أنماط من النصوص السردية هي:(النص السردي المشوّق– النص السردي المولد للفضول- النص السردي بطريقة الهرم المقلوب) للتعرف على التأثيرات الوجدانية لأساليب البناء الفني للنصوص الإخبارية بشبكة الإنترنت، وتُعد الدراسة من الدراسات التجريبية التي طبقت على عينة قوامها 953 مفردة، وقد أثبتت الدراسة صحة فروض نظرية بنية الكتابة التأثيرية فيما يخص نمطي البنية الخطية والمعكوسة، في حين أثبتت أن بنية قالب الهرم المقلوب في الكتابة تقلل من متعة القراءة مقارنة بمثيلاتها ذات البنائين الخطي والمعكوس، كما أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض القائل أن النصوص الإخبارية ذات البناء الفني الخطي الذي يبدأ بسرد بداية الحدث ثم شرحه وتفسيره بتقديم عرض تفصيلي لزواياه المختلفة ويلي ذلك إبراز التعقيد والحبكة السردية ثم الذروة وأخيرا الحل أكثر تشويقا للقراء مقارنة بالبنائين الفنيين المعكوس والهرم المقلوب.

(17) وفي محاولة لرصد تأثير النمط السردي في الكتابة على اهتمام القُراء وفهمهم للمواد الصحفية الإخبارية، قارنت دراسة أجراها مجموعة من الباحثين **Jean Kelly, et.al., (2003)** [25] عن طريق التجريب بين النمط والأسلوب التقليدي في

الكتابة الصحفية وأُجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة قبل الجامعية حيث تم تعريضها لمجموعة من القصص الإخباري يتعلق عدد منها بشأن بيئي والعدد الآخر منها يدور حول حادثة إجرامية، وأثبت الباحثون كميا تفوق الأسلوب السردي في الكتابة على نظيره التقليدي في معالجة القصص المتعلقة بالجريمة حيث اعتبرت عينة الدراسة أن القصص التي تعتمد على الأسلوب السردي تعد أكثر وضوحا وإثارةً للاهتمام من التي تم معالجتها بالطريقة التقليدية، في حين وُجد أن عينة المواد البيئية التي تم معالجتها سرديا أكثر معلوماتية ومصداقية من الموضوعات البيئية ذات النمط التقليدي في الكتابة.

(18) وقد افترضت دراسة محمود خليل(2003)[26] وجود مجموعة من العوامل والجوانب والمؤشرات التي يمكن أن تنعكس من خلالها مكونات السرد ومعالمه داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية وتتمثل في تماسك أجزاء وحلقات الحدث داخل التحقيقات قيد الدراسة، ودرجة المصداقية التي يتسم بها السرد، وسعت الدراسة لتحليل العلاقة بين سياقات السرد والعناصر المختلفة المحددة لبنيته، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على منهجيْ المسح والمقارن من خلال أداة تحليل نظام ترتيب الخطاب Analysis Of The Order Discourse لتحليل بنية السرد بعناصرها في التحقيقات بأربع صحف حزبية هي: (الوفد- الأحرار- الأهالي- العربي)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أثبت التحليل أن التماسك داخل السرد يظهر من خلال عنصرين هما:(التسلسل والتطوير)، ويغلب على أسلوب ترتيب بنية السرد بالتحقيق أسلوب الترتيب الموضوعي، وقد ثبت من التحليل وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين خصائص فكرة التحقيق والمتمثلة في [مضمون الفكرة ودرجة ارتباطها بحدث حالي] وعنصر التماسك السردي، كما وُجدت علاقة ارتباطية قوية بين خصائص الفكرة وعنصر المصداقية، وجاءت العلاقة متوسطة بين خصائص الفكرة وعنصر الحبكة في التحقيق.

(19) وفي أعقاب الهجوم على أمريكا في سبتمبر 2001 بادر بعض الباحثين إلى الاهتمام بتحليل الطريقة التي استخدمها الإعلام الأمريكي في تأطير حدث الهجوم وتهيئة الرأي العام الأمريكي للحرب على الإرهاب، من بينهم **"ساندرا سلبرشتاين" Sandra Silberstein(2002)** [27] حيث أوضحت في دراستها مجموعة من المؤشرات التي ميزت أساليب توظيف الإعلام الأمريكي للُّغة في سياق الأطر الخبرية لحدث الهجوم على أمريكا، أبرزها استخدام اللغة بطريقة إعلانية وتمثل ذلك في "لكي تبيع الأمة نفسها إلى نفسها"، وحدوث تحول في المعالجة الخبرية؛ إذ لم تعد مجرد سرد للأحداث التي وقعت، بل تجاوزت ذلك إلى وصف الأحداث ووضعها في أطر معينة تتناقض ما بين وسيلة إعلامية وأخرى.

(20) وأوضحت دراسة Richard C. Vincent(2000) [28] أهم الأساليب التي تركز عليها صحافة الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم مادتها الصحفية، ومدى سعيها إلى تحقيق الموضوعية عند معالجة القضايا السياسية، واهتمت الدراسة بتناول التحليل السردي لتغطية تلك الصحف لقضية الصراع في كوسوفا كموضوع للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن إضفاء قدر من التوازن أثناء معالجة الموضوع بعرض الآراء المتعارضة ووجهات النظر المختلفة يؤدي لجعل التقارير الصحفية أكثر موضوعية، كما أشارت النتائج إلى أن الوقت والمكان لا يسمحان عادة بتناول الآراء المتعارضة بشكل كامل، ولذا يتم تجاهل بعض الآراء التي يرى الصحفي أنها أقل أهمية لكنها فعالة في بناء السرد، أهمية مصادر المعلومات التي توفر الآراء المتنوعة حول الموضوع عند بناء السرد، وكذا ركزت الصحف الأمريكية عينة الدراسة على عرض وجهات النظر الرسمية للتأكيد على أهمية عنصر الشخصية عند بناء السرد، وكذا عرض وجهات النظر المعارضة لوجهات النظر الرسمية لإضفاء قدر من الموضوعية على السرد.

(21) وفي السياق نفسه، توصلت دراسة Trudie Richards and Bert King(2000) [29] إلى أن نمط الكتابة السردية يُعد بديلا عن الأسلوب التقليدي في

كتابة المواد الإخبارية المتعلقة بأزمات؛ حيث يساعد الصحفيين على تأكيد العنصر الدرامي للحدث أو الأزمة التي يعالجونها عبر تصنيف ثنائي لعناصرها (أ ضد ب)، وأشارت الدراسة إلى أهمية توفر عنصر الاهتمامات الإنسانية Human Interest عند سرد الأحداث المتعلقة بالصراع؛ لأن القراء يتفاعلون أكثر مع النصوص التي لا تعنيهم مباشرة عند توفر البعد الإنساني، ويمكن توفير هذه الأبعاد الإنسانية في القصص التي يبرز فيها عنصر الصراع عبر استخدام الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة لأطراف الصراع المختلفة.

وهناك العديد من الدراسات الأخرى التي أكدت على أهمية أسلوب السرد كأسلوب مشوق في الكتابة الصحفية وباعتباره مدخلا متميزا لكتابة المواد الخبرية وحكي الموضوعات ومدى تأثيرها على المتلقي وجذب انتباههم مقارنةً بالقوالب الأخرى للكتابة، وكذا اختلاف الصحفيين في استخدامهم لنمط الكتابة السردية وتتمثل تلك الدراسات فيما يأتي:[Bird and - [30](1998) Berrien Beasley Dardenne(1998)[31] - Frank S. Durham(1998)[32]- هاني محمد علي(1997)[33]- Jackob Ronald(1996)[34]- دراسة شيم عبد الحميد قطب(1994) [35]- Fry Don and Roy Peter Clark(1993) [36] - Robert Donahew - [37] (1986)Manoff and Michael Schudson - [38] (1984)Lewis - [39] (1979)Georgia M. Gereene].

*** المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التناول الاعلامي لقضايا الارهاب بالصحف الورقية والالكترونية**

(1) رصدت دراسة Jal Samuel Azran, et.al.,(2015)[40] السرد المستخدم لتصوير مجموعة من الإرهابيين، وكذا التعرف على كيفي تصف الصحف قيد الدراسة الأحداث الإرهابية، والحافز من ورائها، من خلال إجراء تحليل مقارن للصحافة النرويجية والإسرائيلية بواقع 3 صحف إسرائيلية وهي:(Haaretz- Israel Hayom- Yedioth)، من خلال دراسة 134 قصة خبرية، وكذا صحيفتين

نـرويجيتين همـا:(VG-Aftenposten) وفـق أسـلوب تحليـل السـرد فـي حـادثين يرتبطان بالهجمات ضد الفلسطينيين من قِبلِ المستوطنين اليهود، من خلال دراسة 223 قصة خبرية، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى: طغيان التمييز العنصري كعامل يقف وراء حدوث الإرهاب حيث كانت العقيدة هي الحافز وراء ارتكاب الجناة لتلك الهجمات بنسبة 69% وبنسبة 39 % في الصحف النرويجية، وركزت صحف الدراسة جميعها على انتقاد السلطات الأمنية وعدم إدراكها وتوقعها للأفعال الإرهابية المحتملة، وكذا نقد التدابير الأمنية المتخذة لمنع مثل هذه الجرائم، كما اعتمدت السرد في الصحف الإسرائيلية والنرويجية على تصوير الإرهابيين كجناة، ركزت الصحف النرويجية بنسبة 53% على استخدام كلمة قتل جماعي ومذبحة لوصف الأعمال الإرهابية، بينما وصفت الصحف الإسرائيلية الهجمات بالإرهاب بنسبة 20%.

(2) وسعت دراسة Brian Klocke(2014)[41] للتعرف على مدى تأثير الخطاب القومي بالصحف الأمريكية للحرب على الإرهاب بعد الهجمات الإرهابية في سبتمبر 2011 على استجابات النخب السياسية نحو تلك الأحداث، وذلك من خلال تحليل 23 خطاب للرئيس الأمريكي جورج بوش خلال أسبوعين بعد وقوع الأحداث باستخدام التحليل الكيفي وتحليل الخطاب النقدي، للصحف الثلاثة الآتية (Wall Street Journal- Usa Today- New York Times)، أظهرت النتائج أن خطاب الرئيس بوش جاء متضمنا (الملاحظات بنسبة 41.7%- والصور وخصائصها بنسبة 19.4%- خطاب للأمة بنسبة 13.9%- وخطاب للأمم المتحدة بنسبة 5.6%- وغيرها من سمات الخطاب)، كما أشارت النتائج إلى أن الولايات المتحدة تسعى لنشر فكرة أنها القوة العظمى الوحيدة والرغبة في السيطرة عسكريا، وكثرة تركيز الخطاب على قضية الحرب على الإرهاب، كما اعتمد الخطاب على السرد التاريخي لدور الولايات المتحدة في تطهير العالم من الأعداء والإرهاب.

(3) بينما استهدفت دراسة Yung Soo Kim(2012)[42] تحليل محتوى التغطية المصورة لأحداث 11سبتمبر الإرهابية حيث ارتكزت الدراسة على تحليل667

صورة من خلال عدة محاور:(الأحداث- العالم الإسلامي- رجال الإطفاء- والآثار المترتبة على الهجمات)، وتوصلت الدراسة إلى أن ثلث الصور الصحفية قيد الدراسة ركزت على صورة الولايات المتحدة كدولة تغيير، بينما 36.7% قدمت أحداث الهجمات الإرهابية، بينما60% من الصور تركز على الخراب والدمار المترتب على الهجمات على مبنى التجارة العالمي، 36.3% من الصور ركزت على ردود أفعال الأفراد حول الحدث.

(4) في حين رصدت دراسة Na' Ama Nagar (2010)[43] كيف أطرت وسائل الإعلام الأمريكية منظمات العنف السياسي كإرهابيين بعد 9/11، وكيف أن تلك الوسائل أطرت مجموعات المنتسبين للإسلام كإرهابيين قبل وبعد 9/11، وقد ركزت الدراسة على تحليل مضمون المقالات التي تغطي7 منظمات إرهابية في الصحف الأمريكية (New York times- Washington Times)، ورصد كيف تم التعامل مع قضية الحرب على الإرهاب، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى تزايد حجم التغطية لقضايا الإرهاب بعد 9/11، كما سيطر إطار الإرهاب على المقالات قبل تفجيرات 9/11 وبعدها؛ حيث تبنت الصحف اللغة الرسمية واعتبرت القاعدة جماعة إرهابية قاتلة ومدمرة، اعتمدت الصحف على مجموعة من الأطر قبل 9/11 والتي وصفت من خلالها المنظمات الإرهابية كالثوار والفدائيين والانفصاليين والثوريين وشبه العسكريين بنسبة 75% قبل9/11، مقارنة بالفترة ما بعدها بنسبة 65.8%، عدم اختلاف التغطية الصحفية في تأطير الهجمات بنسبة60% بين الصحف عينة الدراسة.

(5) وركزت دراسة Kamla Pande(2009) [44] على رصد التغطية الصحفية لهجمات مومباي الإرهابية بالصحف الأمريكية المطبوعة وهي(النيويورك تايمز والواشنطن بوست)، ورصد كيف تؤطر للأحداث من خلال القصص الإخبارية، من خلال دراسة تحليلية لتلك الصحف، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى أن الحرب على الإرهاب هي الإطار المسيطر على التغطية الصحفية، كما تبين التغطية الموضوعية

والحيادية للصحف عينة الدراسة للهجمات التي وقعت في مومباي، وفي بعض الأحيان تفتقد لتلك للموضوعية، كما اعتمدت الصحف على استخدام إطار السرد الموضوعي لتقديم قضايا الإرهاب للكشف عن الصراع الداخلي والحرب على الإرهاب بالقصص الإخبارية وذلك بنسبة 52.1%، كما أظهرت النتائج أن 58% من القصص الإخبارية بصحيفة النيويورك تايمز ركزت على أشكال الحرب على الإرهاب مقارنة بنسبة 45.5% من القصص التي وردت بالواشنطن بوست، كما ثبت صحة الفرضية القائلة إن القصص عندما لاتؤطر للهجمات كمرض مسرطن سوف توظف المألوفية الثقافية للحرب على الإرهاب كإطار سائد وهذا يماثل ما حدث في أحداث هجمات سبتمبر 2011.

(6) واستهدفت دراسة Jeffrey Cannon (2009)[45] تحليل التغطية الصحفية بصحيفة النيويورك تايمز new york times وكيفية معالجتها لكوارث الفضاء الأمريكي والمقارنة بينها في ثلاثة عصور وهي عام 1967(حادث أبولو وحريقها) وعام 1986(خسائر مكوك الفضاء تشالنجر وانفجارها بعد وقت قصير من إقلاعها)، وعام 2003(مكوك الفضاء كولومبيا)، وسعت الدراسة لرصد كيفية تأطير قصص الكوارث وتحليلها لمدة 6 أسابيع، والسعي نحو تحديد أكثر أنماط الأطر التي استخدمت في سرد تلك الحوادث داخل الصحيفة عينة الدراسة، وتُعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون والتي توصلت من خلالها لمجموعة من النتائج أهمها: إن تحليل الأطر لجميع قصص الكوارث عينة الدراسة تركز على الخبرة البشرية ووضع الكوارث في سياق فردي، وكذا تراجع وظيفة الأخبار مقابل تزايد وظيفة السرد في عرض الكوارث.

(7) واهتمت دراسة Ainara Larrondo Ureta (2007)[46] برصد تأثير تحدي اللغة الصحفية على الإنترنت على الأشكال السردية والخصائص المشتركة بينها في التقارير الخاصة بالصفحات الرئيسية بالمواقع الصحفية الأسبانية (Lavanguardia.es- Elpais.com- Elmundo.es) وانعكاساتها على تغطية

وسرد الأحداث للجمهور، وركزت الدراسة على إجراء دراسة تحليلية لمحتوى التقارير الخاصة بالمواقع قيد الدراسة ومدى اعتمادها على تقنيات النصوص الفائقة في تغطية الأحداث، وتوصلت الدراسة إلى أن مجموعة من الخصائص والسمات التي تميز التقارير عبر الإنترنت وأهمها بنية النص الفائق والتي أتاحت تقديم التقارير بإمكانيات متعددة والاستغلال متعدد الصيغ من خلال إضافة الصوت والرسوم ومصادر النصوص والعناصر الأخرى المدعمة لها، فضلا عن التفاعلية التي ظهرت بالتقارير الصحفية عينة الدراسة.

(8) وتصدت دراسة Michael Palenchar and Emma Wright(2007) [47] لتحليل منظورات الاتصالات الخطرة في ضوء نظريتي السرد والأطر وكذا تحليل المعاني في خطاب أحداث الخطر من خلال تحليل السرد الإعلامي للتغطية الإعلامية المطبوعة للحوادث الكيميائية الصناعية بواقع 590 قصة محلية، 38 قصة من الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال تحليل 5 صحف مطبوعة وهي(wall street journal- newyork times- lexis nexis- usa today- metro news papers)، وقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن وسائل الإعلام المطبوعة ركزت على متسببي العنف والخطر ولكن زاد التركيز على توظيف عائلات المجرمين كمصادر للمعلومات وسرد القصص بنسبة 36.8%، كما أوضحت الدراسة قلة الاعتماد على المحامين والمخبرين والباحثين والمحكمين كمصادر للمعلومات عند سرد القصص الإخبارية، واعتمدت الصحف على المراسلين المحليين لتغطية الانفجاريات بشكل كبير، والشركات بنسبة 28.9%، والمصادر الحكومية بنسبة 10% وغيرها من المصادر الأخرى، في حين ركزت الصحف العالمية على الجوانب الصحية في تغطية الأحداث وتأثير الكوارث على البيئة المحيطة بنسبة 30.7%، كما تم التركيز على الضحايا عند سرد القصص بنسبة 28.9%، بينما ركزت الصحف المحلية في سرد القصص على المشكلات التي ارتبطت بالكوارث بنسبة 37.8%.

(9) واستهدفت دراسة نسرين رياض عبد الله (2007)[48] بالتعرف على سمات الخطاب الصحفي المصري والسعودي إزاء قضايا الإرهاب خلال الفترة من 2000 حتى 2004، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، من خلال إجراء دراسة تحليلية مقارنة لعينة قوامها 834 جريدة من الجرائد المصرية والسعودية، وأوضحت النتائج اختلاف الصحف المصرية في أطروحاتها تجاه جميع القضايا بشكل عام باستثناء قضية اغتيال الشيخ يس، كما ظهر اختلافا واضحا في قضية العدوان على أفغانستان.

(10) استهدفت دراسة سهير عثمان عبد الحليم(2006)[49] تحديد علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، ورصد طبيعة اتجاه أفراد العينة نحوها من خلال الدور الذي لعبته هذه المضامين المنشورة بالصحف في توضيح المفهوم الصحيح لظاهرة الإرهاب، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة من مدينة القاهرة الكبرى، وتُعد الدراسة من الدراسات الوصفية بشقيها التحليلي والميداني، وقد توصلت الدارسة إلى اتفاق نتائج الدراسة التحليلية والميدانية في بروز ظاهرة الإرهاب بالدول خاصة أمريكا وإسرائيل، وارتفاع نسبة تأييد الشباب لاستخدام الإنترنت كوسيلة سريعة للحصول على المعلومات.

(11) استهدفت دراسة ميرفت محمد كامل الطرابيشي ومها محمد كامل الطرابيشي (2003) [50] التعرف على نوعية الموضوعات التي يثيرها الخطاب الديني عن الإرهاب بالصحف المصرية العامة والدينية، والأطر المرجعية، ومسارات البرهنة المصاحبة للخطاب الديني، من خلال دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية: الأهرام "القومية"، والوفد "الحزبية"، وعقيدتي واللواء الإسلامي "الدينية"، وذلك خلال الفترة من 12 سبتمبر إلى 31 ديسمبر 2001، وتعد الدراسة من البحوث الوصفية الكمية التي استخدمت منهج المسح بالعينة لصحيفتي الأهرام والوفد، والمسح الشامل لكل من صحيفتي عقيدتي واللواء الإسلامي بالاعتماد على أدوات تحليل

المضمون، والأطر المرجعية، ومسارات البرهنة، وقد توصلت الدارسة إلى تنوع مصادر الإحالات المرجعية لمعلومات الخطاب الديني عن الإرهاب بالصحف المصرية، كما أكد الخطاب الديني المثار في الصحف العامة المصرية نبذ الدين الإسلامي للإرهاب والتطرف وكافة أشكال العنف وأن الإرهاب لا دين له.

(12) وجاءت دراسة Robyn fivush and Valerie J. Edwards (2003) [51] لتوثيق التأثيرات المفيدة للكتابة السردية والمعالجة المعرفية وكلمات العاطفة فيما يتعلق بأحداث الحادي عشر من سبتمبر، من خلال تقييم قصير المدى وذلك لمدة شهر، وتقييم طويل المدى لمدة 6 أشهر من وقوع الأحداث، وطبقت الدراسة على 88 طالب من جامعة إيموري، واعتمد الباحثون على استمارة استقصاء، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن النمط السردي للأحداث ينعكس على تقليل الاجتهاد في معالجة المعلومات واستدعائها وتذكرها ويكونون أقل انزعاجا، كما وجد تأثير للفروق الفردية في العلاقة بين سرد المحتوى والتأثير الوجداني والارتباط الشخصي فيما يتعلق بأحداث سبتمبر، كما أوضحت الدراسة أن من تعرضوا لكلمات العاطفة الإيجابية في سرد القصص كانوا أكثر تذكرا للأخبار خاصة بعد تعرضهم للأحداث بمدة شهر مقارنة بمن تعرضوا لها بعد 6 أشهر، كما وجد أن سرد الأحداث يحدث اختلافات لدى الذكور والإناث حيث وجد أن الإناث أكثر انزعاجا من الذكور بعد تعرضهم لأخبار الهجمات.

(13) استهدفت دراسة نوال الصفتي(2003) [52] التعرف على دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الإرهاب الدولي، ومدى نجاحها من عدمه في تشكيل النوايا السلوكية والمعرفية والوجدانية تجاه القضية، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها 250 مفردة بمحافظة القاهرة، وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: تُعد وسائل الإعلام المصرية أحد أهم مصادر المعرفة بقضية الإرهاب الدولي، والصحافة تعد ثاني أهم مصادر المعرفة في

الحصول على معلومات عن الإرهاب لدى الجمهور المصري بعد التلفزيون لدى عينة الدراسة.

*** تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

1) تمثل المدرسة الغربية الإطار المرجعي لمعظم الدراسات والبحوث التي تناولت السرد بصفة عامة وبمجال الصحافة على وجه التحديد، والاعتماد عليه كأسلوب للكتابة الصحفية، حيث تعد تلك الدراسات مؤشرا لقياس تأثيرها على القراء في جميع دول العالم، وركز الباحثون الغربيون الذين اهتموا بالسرد منذ فترة طويلة للخروج بملامح السرد وتأثيراته المختلفة والعوامل المؤثرة فيها، كما أشارت الدراسات السابقة إلى أن الصحافة في حاجة لاستخدام الأساليب الجديدة التي تجعل أداءها أفضل من خلال حكي القصص في كلمات متحركة وتشرح وتفسر الحدث بما يجعله أكثر وضوحا وتأثيرا، لذا فإن دراسة السرد في الصحافة تحتاج لاختبار وتحليل عناصرها وآلياتها ومكوناتها.

2) أكدت الدراسات على أن أسلوب السرد أكثر تأثيرا في معالجة أخبار الجريمة والعنف والحوادث بالإضافة إلى الأخبار التي تحمل طابعا إنسانيا، كما أن السرد يقوم بوظيفة شرح وتفسير الأحداث، كما أن المتلقين يفهمون الأحداث من خلال صياغتها في قالب سردي ويجعل القارئ يتعايش معها.

3) الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين الغربيين في دراساتهم بالتركيز على تحليل السرد واختبار تأثيره على القُراء، والاهتمام برصد مظاهر الأداء اللغوي السردي في النصوص الإخبارية، ومقارنة تأثير هذا الأسلوب بأساليب الكتابة الأخرى، وقد ركزت الدراسات العربية عليه كأسلوب للكتابة ومدى استخدامه من قِبل الصحفيين أو القيام برصد تأثيره على القراء والتي تميزت بها معظم الدراسات الأجنبية، وركزت بعض الدراسات على التحليل البنيوي لبنية المواد الصحفية وتحديد العوامل المؤثرة

فيها وطرق بناء القصص الإخبارية، بينما اهتمت دراسات المحور الثاني بطرق تقديم الإرهاب والعنف في وسائل الإعلام ولا سيما الصحافة، وكيف تؤطر للأحداث الإرهابية، ولكن لاحظ الباحث قلة استخدام السرد في تقديم قضايا الإرهاب في الدراسات العربية خاصة في الجانب التحليلي للسرد والتي تحتاج لمزيد من البحث والدراسة.

*** مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة ونتائجها تلك الدراسات والتراكم المعرفي في عدة نقاط وهى كما يلي:

1. تُعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزا لإجراء هذه الدراسة؛ وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون، فضلا عن استفادة الباحث منها في تعميق جوانب التصور البحثي وإضافة أبعاد أخرى للدراسة ذاتها، فضلا عن تطبيق أطر نظرية تعمق فهم المتغيرات وتفسر العلاقات بينها، وهذا يحتاج رصدا أشمل وأعمق وهو ما تحاول الدراسة الحالية القيام به.
2. بلورة وتحديد المشكلة البحثية وأهدافها تحديدا دقيقا وواضحا، وكذا تحديد الأبعاد الخاصة لموضوع هذه الدراسة، وكذا تحديد التوجيهات النظرية والبناء المنهجي في مختلف جوانب الدراسة الحالية، مما ساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق تخدم أهداف الدراسة، وكذا تكوين خلفية متعمقة عن محاور الدراسة وهي (السرد وآلياته وعناصره- التحليل السردي- التحليل الكمي والكيفي للسرد- النصوص الصحفية كنمط من أنماط السرد- طبيعة العلاقة بين السرد بصفة عامة والسرد الصحفي الإخباري على وجه التحديد بالإرهاب، وفهم أبعاد العلاقة بين متغيرات الدراسة في ضوء البناء السردي للمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية).

***مصطلحات الدراسة**: وتتحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي:

(1) مفهوم السرد: **Narrative** هو علاقة بين مرسل ومستقبل من خلال وسيط اللغة في حالة السرد الأدبي ويشترط التزميين للأحداث لكي تظل مبنية على التشويق الناتج عن التساؤل الهادف لربط الأسباب بالمسببات أي أسباب الوقائع والأحداث والقضايا بدوافعها، ويشترط له أيضا وجود عنصر الراوي باعتباره حامل السرد والمعرفة(53)، وباستقراء الدراسات السابقة وجد الباحث أن العديد من وجهات النظر تشير إلى أن السرد قد يستخدم بمعنيين هما: **المعنى الأول**: يشير إلى السرد بوصفة الطريقة التي تجعل الصفة الخبرية أكثر حيوية عبر الحبكة plot ، الشخوص characters، الذروة climax، التوتر الدرامي drama tension وغيرها من العناصر التي تميز كتابة القصة الخبرية بالأسلوب السردي narrative writing وهذا الأسلوب يعني أن الصحفي يستخدم التقنيات الأدبية مثل تطور الشخصية character development والحوار dialogue والوصف description في كتابة القصة الإخبارية، بينما **المعنى الثاني:** يشير إلى السرد باعتباره "المادة التي يتشكل منها خطاب ما" ولذا يصبح السرد تتابع أحداث موضوع الخطاب والعلاقات المنطقية التي تربط عناصرها.

(2) مفهوم آليات السرد: **Narrative Mechanisms** يعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة العناصر والمكونات الرئيسة للبناء السردي والمستخدمة في كتابة المواد الإخبارية أو حكيها أو قصها عن طريق راوٍ يقوم بنقل الحدث أو التاريخ من صورته الواقعية إلى صورة لغوية من خلال وجهة نظر أصلية أو مقتبسة والتي يقدمها السارد Narrator (الراوي أو القاص)، فهو يخبر بما هو مسرود ولمن يسرد وبأي طريقة حتى تصل وجهة النظر وبما يجعل القصة أكثر حيوية من خلال تلك العناصر ويؤدي إلى تتابع الأحداث وترابطها وبما يظهر العلاقات المنطقية التي تربط بين عناصرها، وقد ركز الباحث في دراسته الحالية على مجموعة من الآليات

الرئيسة المرتبطة (بالموضوع السردي- الشخصيات[السارد، المسرود لـه]- الزمان- المكان- الحبكة وأبعادها) والآليات الفرعية المنبثقة منها الداله عليه والمعبرة عنها.

(3) المواد الإخبارية: تعرفها ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين بأنها "تلك الأخبار والموضوعات التي تقدم تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات عريضة من جمهور هذه الصحيفة، ويتم انتقاء هذه الأحداث واختيارها في ضوء السياسة التحريرية للصحيفة وتتضمن الأشكال التالية "الأخبار القصيرة السريعة والقصص الإخبارية والتقارير والتحليل الإخباري والعمود الإخباري والصور الإخبارية" [54]، ويتبنى الباحث هذا التعريف في الدراسة الحالية.

(4) المواقع الصحفية الإلكترونية: تعرفها بسنت العقباوي بأنها "وسيلة من وسائل الاتصال عبر شبكة الإنترنت تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفي مضافا إليها مهارات اتصال مستخدمةً في ذلك عناصرَ الوسائط المتعددة والنص الفائق والوسائط الفائقة للتعامل مع محتويات الصحيفة ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بإيجابية وسرعة وسهولة حسب احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأنباء الآنية وإمكانية حفظه للمعلومات والأخبار"[55] ولذا يتبنى الباحث هذا التعريف في دراسته.

(5) قضايا الإرهاب: Terrorism Issues هي "كل ما يتعلق بالاعتداء على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة بالمخالفة لأحكام القانون بمصادره المختلفة"[56]، وتعرف أيضا بأنها "كل ما يرتبط بفعل من أفعال العنف أو التهديد مهما كانت بواعثه أو أغراضه يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف لإفشاء الرعب بين الناس أو ترويعهم أو بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر"[57] ولذا يتبنى الباحث التعريف الثاني في دراسته.

*** الإطار النظري للدراسة:-**

تتبنى الدراسة الحالية **نظرية السرد Narrative Theory** كإطار نظري يسهم في البناء البحثي لها وتفسير نتائجها وهذا ما يتناوله الباحث فيما يأتي؛ لإلقاء الضوء على مقولات النظرية التي يستعين الباحث بأدواتها وأساليبها التحليلية:

*** مفهوم السرد:**

رغم الاهتمام بمصطلح السرد إلا أنه لا يوجد تعريف شامل يستخدم حتى الآن للمصطلح، فالسرد كما أشار "جيرالد برنس"**Gerald prince** بأنه الحديث أو الإخبار كمنتج وعملية وهدف وفعل وبنية وعملية بنائية لواحد أو أكثر من واقعة حقيقية أو خيالية من قبل واحد أو اثنين أو أكثر غالبا ما يكون ظاهرا من الساردين لواحد أو اثنين أو أكثر ظاهرين غالبا من المسرود لهم(58).

وقد عرفه "Corman" بأنه نظام قصصي ويشترك فيه كافة الموضوعات والأشكال والنماذج الأصلية والذي يميز بين القصة وقصة أخرى ويعد استراتيجية للاتصال"(59).

وتأسيسا على ما سبق فإن الروايات هي بنيات سياقية Contextual Construct والتي تؤسس المعرفة العامة والمشتركة من أجل تحقيق هدف محدد، حيث يستخدم المعنى المشترك بين الموضوعات لنشر المعلومات بما يساعد الأفراد على متابعة تسلسل القصص، وتفترض نظرية السرد أن كل البشر هم مشاركون نشطون في إنشاء وتقييم الرسائل، لذلك فكل البشر هم رواة قصص، كما أن تلك النظرية تؤكد على الاتصالات والحوار باعتبارها جديرة بالثقة، كما أن الأفراد يرون أنفسهم في سياق أوسع ويتصلون ببعضهم البعض من خلال القصة، وكما أشار" Duslauners" إن القدرة على السرد تنشئ اتصالات ذات معنى كما أنها تتطلب الدقة والمصداقية، حيث ينبغي بناء الروايات في شكل حلقات وفي تسلسل محدد(60).

*** نظرية السرد وعلم السرد:**

نظرية السرد حصيلة لجهود متعددة بدءا من إنجازات الشكلانيين الروس وفي مقدمتهم **"فلاديمير بروب"**، ومرورا بإسهامات البنيويين التي أتمها المشتغلون

بعلم الدلالة وفي مقدمتهم "**غريماس**"، "فالسردية هي العلم الذي يُعنى بمظاهر الخطاب السردي أسلوبًا وبناءً ودلالة وهي مقابل لمصطلح Narratology ويعني علم السرد[61].

وقد ميز "جيرار جينت" بين ثلاثة أوجه للسرد وهي[62]:

1- **القصة**(الحكاية): ويقصد بها الأحداث في تسلسلها التاريخي، الذي قد لا يتطابق مع التسلسل الذي اختاره المؤلف.

2- **المسرود**: وهو القصة أو الحكاية كما يقدمها المؤلف في نصه.

3- **الصيغة السردية:** أي الصيغة التي دونت بها القصة سواء فيما يتعلق بشخصياتها وأحداثها أو عرضها وأساليبها، فالسرد وفقا لهذه الرؤية هو الكيفية التي تُروى بها الأحداث وبالتالي فتحليل السرد ليس تحليلا لمضمونها ولكنه تحليل للشكل والأسلوب ورصد أهم العناصر المستخدمة في السرد لتقديم القصة.

ولذا يرى الباحث أن نظرية السرد هي الإطار العام المفسر للأحداث بما يدعو المتلقي لمشاهدة الأحداث من خلال عدسات تفسيرية مشتركة وشائعة، باعتبار أن السرد هو أساس لجميع أنواع التواصل الإنساني، فالمواد الإخبارية بذلك هي أحد أشكال السرد الذي يتمتع بخصائص وسمات تميزه عن غيره من المواد الصحفية الأخرى، فطريقة عرض المواد الصحفية وسردها يعتبر أحد الطرق التي تحمل الرموز وتساعد على بناء المعنى لدى الجمهور والتنبؤ بالمعنى المستقبل للتغطية الإخبارية للقضايا والأحداث.

وقد انتهجت النظرية السردية في تحليلها للنصوص للكشف عن بنائها والعناصر التي تحكمه منهجين هما[63]:

1- **منهج السردية الدلالية:** التي تُعنى بالمضامين السردية وتهتم بالعلاقات الغيابية معتمدا على المنطق الذي يحكم الأفعال متجاوزا الوسيلة الحاملة لها،

موجها اهتمامه للمضامين السردية وإلى النية العميقة في السرد ويمثل هذا التيار"بروب وبريمون وغريماس"

2- **منهج السردية اللسانية**: والتي تبحث في العلاقات بين عناصر (الحدث- الشخصيات- الزمان- المكان) أي أنه يهتم بدراسة المظهر التركيبي للسرد وآلياته والذي يتجسد في الخطاب معتمدا على تحليل مظاهره اللغوية وما تنطوي عليه من علاقات تربط عناصر المبنى الحكائي فيما بينها، وعلاقاتها بمكونات الخطاب وأطراف القناة السردية ومن أهمها علاقة السارد بالمسرود له وتأثيرها في عملية السرد ويمثل هذا التيار"بارت وتودورف وجنيت".

وقد اهتم الباحث بالجمع بين بعض خصائص هذين المنهجين بما ساعد على تحليل السرد ومعرفة العلاقات التي تربط آلياته وعناصره المختلفة والتي ترتبط (بالموضوع- الشخصيات[السارد والمسرود له]- الزمان- المكان- الحبكة وأبعادها) ودلالاتها المختلفة والتي تعد أساسا يقوم عليها البناء السردي وتحدد ملامحه، وبيان تأثيرها على فحوى السرد، وكذا انعكاسها على صياغة النص السردي الإخباري، وكذا التعرف على مستوى السرد وحالات الحكي بالنصوص قيد الدراسة، من خلال اللغة التي تعد سبيلا لبلوغ الغاية وهي المعنى، ويكون دور الباحث جمع النصوص واستقراء ما بها من علاقات تظهر من خلال المعاني والخروج بتصورات حول أبرز الآليات المؤثرة في السرد وأهم المعاني التي يحملها النص الإخباري والتي يتكون منها محتوى الحكاية، فضلا عن الكشف عن الكيفية التي يختار بها السارد أدواته السردية لتحقيق الإقناع، والكشف عما هو كامن خلف المحتوى الظاهر للنص، ورصد التفاصيل والعناصر والمكونات والأفعال السردية التي تتشكل في جوهرها تجليات لأفعال إنسانية والتي تتحكم في وقوع الأحداث ومعدلات تواترها وتكرارها في المواد الإخبارية في ضوء شبكة من العلاقات بين آليات السرد المختلفة.

وعندما يتناول علم السرد أو التحليل السردي نصا معينا فإنه يفرق بين ثلاثة جوانب أساسية في عملية التحليل وهي:

- **المضمون السردي(الحكاية):** والتي تتمثل في الأحداث المتضمنة فيها.
- **فعل القص (أي طريقة السرد وآلياته):** وهو ما يرتبط بهذا الفعل من إنشاء علاقات متبادلة بين أطراف عملية السرد (السارد- السرد- المسرود له).
- **الملفوظ السردي:** أي الهيئة اللغوية التي يظهر أو يتجلى من خلالها فعل السرد أو القص، ولذا تندرج تلك المكونات في إطار مستويين من مستويات تحليل السرد هما:

(أ) **<u>مستوى المتن الحكائي:</u>** ويقصد به موضوع الأحداث المتصلة فيما بينها والتي تكون مادة الحكي.

(ب) **<u>مستوى المبنى الحكائي:</u>** ويشير لكيفية ظهور وتآلف الأحداث في بنية الحكي وما يتبع هذه الأحداث من حركة للشخصيات وتوالي وتتابع الأحداث في نسق معين ويراعي نظام ظهورها في العمل، ويرى الباحث أن المتن الحكائي يتحول للمبنى الحكائي في إطار نظام معين يسمى السرد(64).

*** السرد الإخباري وقضايا الإرهاب بالمواقع الصحفية الإلكترونية:**

يعالج هذا الجزء السرد الصحفي بالنصوص الإخبارية باعتبارها قوالب سردية بالمواقع الصحفية الإلكترونية وأبرز الآليات التي يعتمد عليها في تقديم قضايا الإرهاب، فالصحافة السردية Narrative Journalism هي شكل من أشكال الصحافة والتي تقدم للقراء إجابة على التساؤلات الخمسة حول القصة والأخبار السردية تسمح للكاتب بتوظيف عناصر تفوق كتابة النثر، وغالبا ما تظهر قصص السرد في الموضوعات التي تسمح للصحفيين بالاقتراب من الموضوعات بطرق مختلفة، ويعد توم وولف هو رائد مجال استخدام السرد في الصحافة(65).

وقد أشار **"بروك جرين كوفمان"**Brock Green Kaufman (2004) إلى أن نقل المعلومات من خلال آليات السرد الإخباري يتم من خلال جانب معرفي ووجداني ينعكس بشكل سلبي على ما يحدثه العنف والإرهاب بوسائل الإعلام على المتلقي، وكذا من الضروري أن يركز السرد على الانتباه والمشاركة العاطفية من أجل فهم السرد والتأثر علي الجمهور، ووجود النمط السردي للقصص المقدمة كضرورة لنجاحها(66).

ويعود الفضل إلى "والتر فيشرWalter Fisher" في النموذج الذي قدمه للسرد منذ عام 1985، حيث لفت الانتباه لضرورة النظر للفعل الاتصالي الذي يهدف لتوصيل معنى يعتمد بشكل أساسي على السرد عند رواية القصص، حيث يمكن تحليله على هذا المستوى واكتشاف القوانين التي تحكمه، ويرى فيشر أن السرد عملية اتصال تغطي كافة جوانب الحياة وهو كل أنماط التعبير اللفظية وغير اللفظية التي تستخدم لنقل المعاني؛ لأن هذه الأنماط جميعها تتضمن بداية ووسطا ونهاية وهي تدعو المتلقي لتفسير معانيها والإحساس بقيمتها في حياتهم، ويساعد السرد على توضيح وتفسير الحياة بشكل أوضح.

وبالنظر لنموذج السرد لدى "والتر فيشر" يتضح أنه يتأسس على خمسة فروض أساسية:

- إن البشر بطبيعتهم رواة قصص يميلون لإنتاج واستهلاك الحكي.
- إن تحديد موقف متلقي أو منتج النص نحو مكونات البناء السردي يتحدد في ضوء تقييمه للأسباب والحجج التي تحرك هذه البنية على أنها أسباب جديدة وحجج وجيهة.
- إن التاريخ والسيرة والثقافة والشخصية تحدد ما يمكن أن نعتبره أسبابا جيدة للحكم على عقلانية السرد.
- تتحدد عقلانية السرد في ضوء درجة تماسك ومصداقية القصة.

- إن العالم المحيط بنا هو مجموعة من القصص التي نختار من بينها وبواسطتها نعيد باستمرار صياغة الحياة[67].

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن قالب الهرم المقلوب -التقليدي- لم يعد الأسلوب الأفضل في الكتابة الصحفية، ومن هنا ظهرت الحاجة لاستخدام أساليب جديدة في الكتابة الصحفية، وتم التأكيد على أن لأسلوب السرد التأثير القوي والفعال على القراء، لذلك احتل السرد المكانة الأولى في معالجة القصص الإخبارية في الدراسة التي قام بها Berrien Beasley حيث تم التوصل لاتفاق عام بين الصحفيين على أهمية استخدام أسلوب السرد في المعالجة الإخبارية، كما توصلت دراسات السرد أيضا إلى أن هذا الأسلوب يفضل استخدامه في معالجة أخبار الجريمة والحوادث، حيث يعتمد على أشكالا متنوعة وصور التعبير اللفظية وغير اللفظية عن الأحداث[68].

فالسرد الإخباري يعد نوعا جديدا فرضته التطورات الحديثة وعززت من أهمية استخدامه، فأسلوب السرد الإخباري أطلق مع بداية السبعينيات من القرن الماضي وأطلق عليه "أسلوب الصحافة الجديدة"، فالأفراد يعيشون عالما لا ينقطع منه القص ومستمر في السرد والحكي، لدرجة دفعت **"غاستون باشلا" G. Bashlar** أن يعتبر أن ما أنشأ الإنسانية هو السرد، فالسرد هو بث الصوت والصورة بواسطة اللغة وتحويل ذلك لإنجاز فردي[69].

ولذا فإن أسلوب السرد الصحفي الإخباري يقدم خصائص وسمات إضافية للكتابة الصحفية بما تحمله من رموز صوتية وسياق معلوماتي والكلمات، كما أن الصحف يهيمن عليها يوم بعد يوم الأحداث الدراماتيكية الآنية والفورية كالأحداث الإرهابية المتعددة؛ باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الممارسات التقليدية التي تحدد ماهية الأخبار في الصحف، بما ينعكس على عملية إنتاج الأخبار وفهمها من خلال أنماط محددة والبنيات المتعددة التي تقدم بالصحف بما يجعل تلك الأحداث ذات معنى من خلال اختيار الأسلوب واللغة التي تتناسب وطبيعتها[70].

ولذا من خلال اطلاع الباحث على أدبيات الدراسات السابقة في هذا المجال فقد وجد أن العديد من تلك الدراسات أشارت إلى أن السرد يعتبر جوهر عملية الكتابة الصحفية بأشكالها المتنوعة لا سيما الإخبارية التي اصطلح على تسميتها القوالب الفنية، فما تتضمنه هذه القوالب ما هي إلا مادة مروية بشكل محدد قد يختلف عن الشكل الذي رويت به مادة أخرى تتعلق بالحدث ذاته، والذي يميز بينها هو اختلاف السرد في المادتين الصحفيتين، فالسرد باعتباره إعادة تركيب الأحداث لتتماشى مع القيم التي تسود في المجتمع فكذلك الأخبار هي محاولة إعادة تركيب الواقع، وهذا ما يوضح أهمية الاعتماد عليها في تقديم المواد الإخبارية بما ينعكس على فهمها من قِبل الجمهور وإدراك واقعيتها.

***مبررات اختيار الباحث لنظرية السرد وأوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية:**

قام الباحث باختيار نظرية السرد للتطبيق في الدراسة الحالية؛ كمحاولة لإيجاد منهجية علمية لجعل الظاهرة السردية تخضع للتفسير العلمي، وكذا البحث في مكونات الخطاب السردي من سارد، وسرد، ومسرود له والعلاقات فيما بينها والآليات التي تساعد على فهمها بما يعزز من الوقوف على النصوص الإخبارية بالمواقع الإلكترونية ليس فقط بالوقوف على الجانب الداخلي لها، بل تتعداه إلى الجانب الخارجي المتمثل في الأبعاد الاجتماعية والتاريخية والنفسية والذاتية المرتبطة بالنصوص؛ من قبيل فهم النظام العميق وغير الظاهر الذي يحكم إنتاج النصوص السردية، فضلا عن محاولة الباحث لاستخلاص ملامح عامة لآليات البناء السردي الإخباري وعناصره ومكوناته ورصد أبعاده والعلاقات المتشابكة بينها واتجاه تلك العلاقات ودورها في التأثير على سيرورة الأحداث، وهذا كله يساعد على رصد النسق العام الحاكم لها ومسارات السرد التي يعتمد عليها الصحفيون بالمواقع الإلكترونية عند تقديم القضايا والأحداث ومن بينها قضايا الإرهاب والتي تمثلت في الدراسة الحالية في "حادث تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة" كنموذج لتلك القضايا.

*** الإجراءات المنهجية للدراسة:**

*** تساؤلات الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

"ما أهم آليات السرد الإخباري لقضايا الإرهاب بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة والمقارنة بينها؟"

ويتفرع من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

1. ما أهم الآليات المرتبطة بالموضوع السردي في المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة؟
2. ما مدى توظيف الآليات المرتبطة بالشخصيات والقوى الفاعلة في المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة؟
3. كيف يتم توظيف الآليات المرتبطة بالزمان والمكان بما يظهر طبيعة العلاقة بينهما بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة؟
4. ما أهم آليات دراسة عنصر الحبكة وأبعادها في سرد المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة بما يظهر ملامحها واستخلاص الوظائف السردية التي تقوم بها؟

***نوع الدراسة ومنهجها:** تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف جمع البيانات عن الظاهرة وتصنيفها وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، حيث تُعنى الدراسة بوصف وتحليل السرد بالمواد الإخبارية التي تقدم لقضايا الإرهاب بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة، وتعتمد الدراسة على منهج التحليل السردي؛ كمحاولة لاستكشاف آليات السرد الإخباري وملامحها، وكذا أسلوب المقارنة لاكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع الصحفية

الإلكترونية في تقديمها لحادث تفجير مبنـي الأمن الوطني كأحد قضـايا الإرهـاب من خلال آليات السرد.

***عينة الدراسة:** استلزم الأمر لتحليل آليات السرد في المواد الإخبارية أن يتم التطبيق علـى التغطيـة الصـحفية الخاصـة بحدث من الأحداث الهامـه، والتـي تتضـمن أطرافـا وكتابـات متعـددة، واستقر الباحـث علـى اختيـار حـادث "تفجير مبنـى الأمـن الـوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية" والذي وقع يوم الخميس 20 أغسطس 2015؛ لكـي تقف الدراسة عند حدود الكشف عن آليات السرد بتلك المواد، عن طريـق عمـل مسـح شامل للمواد الاخبارية التي تناولت القضية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة والتي بلـغ عددها 79 نصـا إخباريـا وذلـك فـي الفتـرة مـن2015/8/20 حتـى2015/9/10 ولمـدة ثلاثة أسابيع(*)، وهذه الفترة هي التي تمثل اهتمام مواقع الدراسة برصـد الحـدث، وقد توزعت تلك المواد على المواقع الثلاثة كما يأتي:

جدول رقم (1) يوضح توصيف وتوزيع المواد الإخبارية عينة الدراسة على المواقع الصحفية الإلكترونية

التكرارات والنسب / المواقع الصحفية الإلكترونية	ك	%	ت
الأهرام	18	23	3
الشروق	35	44	1
الفتح	26	33	2
الإجمالي	79	100	-

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح تميز موقع صحيفة الشروق عن بـاقي المواقع في اعتمادها على نسبة كبيرة من المواد الإخباريـة حول حـادث تفجير مبنـى الأمن الوطني فجاءت المواد الإخبارية بواقع 44% حيث احتل موقع صحيفة الشروق الترتيب الأول؛ والتي أولت اهتماما واسعا بالقضية من خـلال تنـاول أبعادهـا المختلفـة باعتبارهـا عينـة ممثلـة للصـحف الخاصـة، والتـي خصصـت نسـبة كبيـرة مـن المـواد الإخباريـة لتقديم الحدث سواء فـي التنـاول أو الطـرح، كمـا نشـر مـا نسـبته 33% مـن المادة الصـحفية بموقـع صـحيفة الفتح فجـاء بالترتيـب الثـاني، وجـاءت جريـدة الأهـرام بالترتيب الثالث حيث ظهرت المواد الإخباريـة بنسبة 23%، ويـرى الباحـث أن هذا

يعكس اهتمام المواقع الصحفية الخاصة والحزبية بالتنوع في عرض الحدث، وكذا التوسع في التغطية الإخبارية له مقارنة بالمواقع الصحفية القومية والتي قد تسعى للتسطيح أحيانا للقضايا والأحداث.

وقد وقع اختيار الباحث على تلك القضية وذلك للعديد من المبررات أهمها:

1. تعتمد المواد الاخبارية في بنيتها على درجة كبيرة من التنوع في تقديم الأحداث بما ينعكس على تقديم تلك القضية.
2. موضوع الإرهاب من الموضوعات التي اهتم بها العالم، وكما تصدرت قضايا الإرهاب مساحة كبيرة من تغطية وسائل الإعلام حيث يؤثر على كافة قطاعات ومؤسسات المجتمع باعتبارها قضية تتعلق بالأمن القومي.
3. ما أثارته القضية من نقاش مجتمعي على كافة المستويات السياسية والقانونية والاجتماعية وغيرها.
4. ملاءمة موضوع الدراسة الحالية لتطبيق آليات السرد، كما أن الحدث قيد الدراسة يأتي في إطار الأحداث الإرهابية المتكررة على المنشآت والجهات الحكومية كمنشآت الجيش والشرطة وأفرادها على كافة المستويات، فلقد جاءت القضية عينة الدراسة ترتبط بمؤسسة من المنشآت الحيوية في مصر ومن المؤسسات التي تحمي أمن وسلامة البلاد من الإرهاب هي مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة والتي ظهرت خلال فترة التحليل وأكثر القضايا بروزا وتناولا بالمواقع الصحفية الإلكترونية.

وقد قام الباحث بدراسة تلك القضية في المواقع الصحفية الإلكترونية والتي تمثلت في(موقع صحيفة الأهرام، والشروق، وصحيفة الفتح)، **وقد وقع اختيار الباحث على تلك المواقع للمبررات الآتية:**

1- التنوع في الانتماء والاتجاهات السياسية لكل موقع حيث إن موقع صحيفة الأهرام يمثل الصحف القومية، وموقع صحيفة الشروق يمثل الصحف الخاصة وتتميز

بالمتابعة الجادة والمستمرة للحدث، وتفرد عدد كبير من المواد الإخبارية؛ لرصد الحدث بأبعاده المختلفة، بينما موقع صحيفة الفتح يمثل الصحف الحزبية وتَصْدُر عن حزب سياسي وهو حزب النور وبها مجموعة من الكتاب والخبراء الذين يتمتعون بوجهات نظر تعكس الاتجاه الأيديولوجي للحزب الذي ينتمون إليه وكانت الجريدة الحزبية الوحيدة التي تفردت بالتغطية ومتابعة الحدث مقارنة بالصحف الحزبية المناظرة لها.

2- طبيعة دورية المواقع يومية وتعتمد على التحديث المستمر بشكل فوري للأحداث، كما أن المادة الإخبارية من المواد الرئيسة وتعتمد عليها في تقديم الموضوعات والأحداث لتحقق السبق الصحفي وبما يميزها عن الوسائل الأخرى.

3- إن تلك المواقع يومية لضبط التحليل، وهذا يتيح توافر أكبر عدد من المواد الإخبارية بها وهذا ينعكس بصورة جلية فيما تقدمه من مواد صحفية ترتبط بالشأن العام الداخلي بقضاياه المختلفة.

4- اتجاه القراء نحو استخدام تلك المواقع الصحفية بإعتبارها أحد أشكال وسائل الاعلام الجديدة التي تتسم بتنوع مضمونها وثراء معلوماتها من خلال تنوع أساليب الكتابة الصحفية بها، وما تحققة من مستويات للتفاعلية في تقديم المحتوي للقراء، واختلاف الطرح الاعلامي للموضوعات والقضايا والتعمق في تناولها، بما يحقق مزيد من الاستخدام لها من قبل القراء.

***أدوات الدراسة:** اعتمد الباحث في دراسته على **"أداة تحليل السرد"**، والتي تستند إلى تراث منهجي يسهم في صياغة وتحديد مكونات وعناصر النظام السردي للمواد الاخبارية وآليات سردها وأدوات تحليلها، وتعد هذه الأداة هي الأنسب للتحليل والتي تُعنى بعدد من الجوانب الكاشفة للأبعاد المختلفة لخصائص السرد داخل المواد الإخبارية، وكذا تحليل نظام تسلسل الأحداث بحركتها الزمنية والمكانية والشخصيات التي تستند إليها الأحداث معلوماتيا، فضلا عن تحليل الكيفية التي يتم بها نسج الأحداث في سلسلة مترابطة داخليا من خلال تماسك عناصر السرد وآلياته المختلفة،

وخارجيا من خلال اتساق عناصر السرد وطبيعة المواد الإخبارية قيد الدراسة والتي تؤدي لاختلاف السرد من موقع صحفي لآخر[71]، ولذا استطاع الباحث بناء أداة تحليل تحقق أهداف الدراسة، وقد عمد الباحث في بنائها إلى العمل على محورين: **حيث جاء المحور الأول** متمثلا في القراءة المتعمقة في مجال تحليل السرد، خاصة ما يتعلق ببناء أدوات تحليل النصوص الإخبارية في ضوء نظرية السرد، وكذا استقاء مؤشرات التحليل من واقع تحليلات أجريت من قبل للاستفادة منها في التحليل، **بينما المحور الثاني** فتمثل في إجراء تحليل استطلاعي للمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة ولكن من الوجهة السردية، ومن خلال ذلك انتهي الباحث لوضع أداة التحليل في شكلها النهائي.

وقد اعتمد الباحث خلال التحليل على وحدتي النص والفكرة، ففي بعض الفئات شكل النص (الموضوع) وحدة متكاملة للتحليل والذي يتضمن مجموعة من الأفكار المتنوعة والتي يمكن الكشف من خلالها عن آليات السرد المستخدمة، وفي فئات أخرى كان المقطع السردي (والذي تشكله الكلمة والجملة والفقرة) داخل النص بمثابة وحدة منفصلة للتحليل والعد، والتي يتم اختيارها وبناؤها بدقة لتخدم المعنى الذي يهدف الكاتب لتوصيله للقارئ والكشف عما يقوله المحتوى، بحيث يتم رصد وعد أكثر من عنصر يتكرر داخل النص الواحد[72].

***<u>اختبارا الصدق والثبات لاستمارة تحليل السرد</u>:**

(1) اختبار الصدق: قام الباحث بإجراء صدق المحكمين على استمارة تحليل السرد، من خلال عرض الصورة الأولية للاستمارة على السادة المحكمين في مجال الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة واللغة العربية والصحافة[**]، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة على الاستمارة، وبهذا أعدت الاستمارة في صورتها النهائية، وقد اتفق السادة المحكمون على صحة الاستمارة بنسبة (85%) وهي نسبة تؤكد صلاحية الاستمارة للتطبيق.

(2) اختبـار الثبات: أجرى الباحث اختبار الثبات بالاستعانة باثنين من الزملاء(***)، من خلال إعادة التحليل لنسبة 20% من مجتمع الدراسة، وذلك بعد مرور الفترة الأولى من إجراء التحليل لعينة المواد الإخبارية التي تقدم للحادث قيد الدراسة، كما تم حساب نسبة الثبات في التحليل داخل كل الفئات في الحالتين، وقد وجد الباحث أن نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل في كل مرة تزيد عن 90%، كما بلغ معامل الثبات في المرتين بلغ(0.993-0.995) عند مستوى دلالة(0.01) وهذا يشير إلى أن معامل الاتفاق يشير لثبات الاستمارة، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها.

***نتائج الدراسة التحليلية المقارنة للمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:**

أسفر تحليل السرد للمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الثلاثة عينة الدراسة فيما يتعلق بقضايا الإرهاب والتي تمثلت في الدراسة الحالية في "حادث تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية"، وبعد إجراء الدراسة التحليلية المقارنة بشقيها الكمي والكيفي، توصل الباحث لمجموعة من النتائج تظهر فيما يأتي:

***التحليل الكمي المقارن للمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية فيما يتعلق بالحدث قيد الدراسة:**

أولا:الآليات التي تتعلق بالموضوع السردي وعناصره:

1- وحدة الموضوع السردي وعناصره:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لوحدة الموضوع بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (2) وحدة الموضوع بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / وحدة الموضوع وعناصره	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
ملابسات circumstances	11	17	2	24	20	1	17	15	3	52	17.3	2

أحداث سابقة	**0**	**-**	**0**	**0**	**6**	**8**	**5**	**5**	**11**	**3.7**	**8**
خلفية back ground	**5**	**6**	**8**	**5**	**12**	**10**	**5**	**8**	**25**	**8.3**	**6**
سياق context	**7**	**4**	**11**	**7**	**7**	**5.8**	**6**	**17**	**31**	**10.3**	**5**
أسباب الحدوث causes	**10**	**3**	**15.6**	**3**	**22**	**18**	**2**	**19**	**51**	**17**	**3**
النتائج consequences	**10**	**3**	**15.6**	**3**	**20**	**16.5**	**3**	**16**	**46**	**15.3**	**4**
ردود الفعل	**1**	**1**	**22**	**1**	**19**	**15.7**	**4**	**21**	**54**	**18**	**1**
التوقعات	**1**	**7**	**1.5**	**7**	**4**	**3.3**	**9**	**5**	**10**	**3.3**	**9**
التقييم	**6**	**5**	**9.3**	**6**	**7**	**5.7**	**7**	**7**	**20**	**6.7**	**7**
الإجمالي	**64**	**-**	**100**	**-**	**121**	**-**	**100**	**115**	**300**	**100**	**-**

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها ؛ لاشتمال بعض النصوص على أكثر من عنصر من العناصر المكونة لوحدة الموضوع.

باستقراء البيانات الإجمالية بالجدول السابق يتضح أن فئة ردود الفعل جاءت كأكثر الوحدات الموضوعية تكرارا في السرد الإخباري لقضايا الإرهاب وتلعب دورا هاما في توضيح الفكرة الأساسية بما يساعد في التماسك السردي بالمواد الإخبارية عينة الدراسة فجاءت بالترتيب الأول بنسبة 18% والتي تمثلت في ردود فعل لفظية خاصة بالأطراف التي لها علاقة بالحدث الرئيس بشكل مباشر أو غير مباشر ويرى الباحث أن ردود الفعل تنوعت في المواقع الثلاثة ما بين المصادر المسئولة، شخصيات عامة في المجتمع، وأيضا جهات ودول مختلفة، وكذا ردود فعل شهود العيان والمصابين والضحايا، في حين جاءت فئة الملابسات في الترتيب الثاني بنسبة 17.3% باعتبارها التفاصيل الخاصة بالحدث الرئيس وتمثل جزءا أساسيا لفهمه، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها داخل النصوص الإخبارية حيث ركز **موقع الأهرام** على ملابسات التعامل مع الحادث وتفقد حالات المصابين والضحايا والمتضررين، وكذا ملابسات التعامل مع الحادث من قبل الجهات الحكومية وما تم القيام به من جهود على أرض الواقع، وركز **موقع الشروق** على دور القيادات الأمنية في التعامل مع الحادث وكذا المسئولين وسبل التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة، والتركيز بشكل كبير على تفاصيل الحادث وكيفية حدوثه والمتورطين فيه، بينما جاء سرد الحدث **بموقع الفتح** يركز على تقديم رؤية عامة لملابسات الحادث من خلال التركيز على السيارة المفخخة المستخدمة في الحادث والمتفجرات وما تقوم به الجهات الحكومية في التعامل مع الحدث، وفي الترتيب الثالث جاءت فئة أسباب

الحدوث بنسبة 17% وتلك الفئة تضم المعلومات التي تجيب بشكل مباشر عن سؤال لماذا، فقد ركزت المواقع الثلاثة على أن من أبرز أسباب الحادث هو وجود سيارة ملغومة تحمل كمية تبلغ 2 طن من المتفجرات تم وضعها من قبل أحد الأشخاص ثم تركها أمام مبنى الأمن الوطني ليستقل دراجة بخارية ثم انفجار السيارة بالمبنى بعد أربع دقائق من مغادرته للمكان مما أسفر عن الحادث، وفي الترتيب الرابع جاءت فئة النتائج بنسبة 15.3% وهي تأثيرات الحدث المتنوعة والتي تنوعت في تقديمها بالمواقع الثلاثة ولكن تقاربت إلى حد ما في حجم الخسائر والضحايا والمصابين، حيث جاءت أبرز النتائج التي ركز عليها **موقع الأهرام**(إصابة 29 شخصا- تصدع واجهات المنازل المحيطة بمبنى الأمن الوطني- خسائر في السيارات بواقع سيارتين ملاكي- تلفيات بالمعهد الديني.. وغيرها)، وركز **موقع الشروق** على(إصابة29 شخصا من بينهم 6مجندين شرطة- تصدعات وشروخ بقصر محمد علي- تلفيات بكلية الزراعة جامعة عين شمس- حفرة كبيرة بعمق 2متر وبقطر5 أمتار- انفجار خط المياه الرئيس بمنطقة الحادث- تلفيات بـ(5) عمارات بواقع 100 شقة بالمنطقة المحيطة بالمبنى وتفحم بعضها- 100 طن أنقاض ومخلفات- تحطم سور مبنى الأمن الوطني- من بين أسباب الحادث كما أعلن تنظيم داعش أنه جاء ردا على إعدام أعضاء التنظيم المدانين في قضية عرب شركس- تلفيات بمدرسة شبرا الخيمة الثانوية التجارية)، واتفق **موقع الفتح** في الإشارة لبعض النتائج السابقة كما جاء بالمواقع الأخرى ولكن تميز بالتركيز على تفاصيل أخرى (تلفيات بكنترول الثانوية العامة بالقطاع- تصدعات بمستشفى النيل ومجمع المحاكم- 5 مدارس وغيرها)، وجاءت باقي الفئات بمراتب متأخرة وبنسب ضئيلة تمثلت في (فئة السياق- الخلفية- التقييم- أحداث سابقة – التوقعات).

وقد اختلفت النتائج التفصيلية مع النتائج الإجمالية في أن ردود الفعل احتلت الترتيب الأول بالنسبة لموقعيْ الأهرام والفتح حيث اهتما بتحديد انعكاسات الحدث على الأفراد والجهات المختلفة وشهود العيان والضحايا، فيما جاءت فئة الملابسات

فـي الترتيـب الأول بالنسـبة لموقـع الشـروق للإشـارة لحيثيـات الحـدث وملابسـاته وتوضيحها للجمهور.

ويـرى الباحـث أن النتـائج السـابقة تشـير إلـى التنـوع فـي وحـدات الأبنيـة الموضوعية التي يمكن الاعتماد عليها في سياقات السرد الإخباري واختلاف التناول السردي بين المواقع الصحفية الإلكترونية ومن مادة إخبارية لأخرى، وهذا يشير للمعالجات السردية للموضوعات وأن تلك الفئات تشكل جوهر وأساس المضمون الإخباري وتتميز بقدر كبير من التنوع والثراء الذي يتفاوت من صحيفة لأخرى، ويعكس هذا التنوع اختلاف التناول في كل موقع حسب طبيعته وتوجهاته وانتماءاته ورؤيته للأحداث، فالسرد يعكس التفاعل مع الواقع وتصويره، وإعادة صياغته وبنائه بالشكل الذي يعكس رؤية كل موقع وسياسته، وهذا يتفق مع ما أشار له**"إيهاب السيد إبراهيم"**[73] في أن وجود تنوع في العناصر التي تشكل بنية الموضوع السردي وتكاملها يشير لشمولية تغطية الحدث ما يُضفي مصداقيةً وتنوعا في النص، وهذه العناصر قد تكون واضحة بصورة مباشرة، أو تكون غير مباشرة، وهي عناصر تمثل الماضي والحاضر ومستقبل الأحداث التي يتم وضعها في إطار الحدث الرئيس للقصة والتي تقدم تغطية للحدث مع شرح وتقديم تفسيرا له وتقديم رؤية وتوقعات مستقبلية للحدث.

2- أساليب البناء السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لأساليب البناء السردي بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (3) أساليب البناء السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أساليب البناء السردي	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
السرد التقريري أو الوصفي أو التعليقي	8	18	2	9	10	4	10	15	3	27	13.3	3
السرد الحكائي(القائم على سرد حكاية)	2	4.4	6	14	15.7	2	6	8.8	5	22	11	4
السرد القائم على طرح مطالب والنضال	1	2.2	7	4	4.4	8	1	1.5	8	6	3	9

												لتحقيقها
1	25.2	51	1	22	15	1	24.7	22	1	31	14	السرد الاستشهادي
10	1.4	3	8	1.5	1	9	1.1	1	7	2.2	1	سرد الخطاب الضمني
2	16	32	2	17.6	12	3	15	13	3	16	7	السرد الكاشف لحقائق مختبئة
5	9.4	19	4	13.2	9	4	10	9	7	2.2	1	السرد النقدي(الانتقادي- الاستنكاري)
8	5.4	11	7	5.8	4	7	4.5	4	5	6.6	3	السرد التوجيهي أو الدعوي أو القيمي أو الإصلاحي
6	7.9	16	6	7.3	5	6	5.6	5	4	13	6	السرد المتراكب أو المتداخل
7	7.4	15	6	7.3	5	5	9	8	6	4.4	2	سرد الخطاب المباشر
-	100	202	-	100	68	-	100	89	-	100	45	الإجمالي

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها ؛ لاشتمال بعض النصوص على أكثر من أسلوب من أساليب البناء السردي بالمواد الإخبارية.

باستقراء البيانات الإجمالية بالجدول السابق يتضح وجود عدد ليس بالقليل من أساليب البناء السردي التي يتم توظيفها في المواد الإخبارية تصدرها مجموعة من الأساليب بفارق نسبي كبير عن غيرها فجاء أسلوب السرد الاستشهادي بنسبة 25.2% بالترتيب الأول، وتلاها السرد الكاشف لحقائق مختبئة بنسبة 16% بالترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث وبنسبة 13.3% جاء السرد التقريري أو الوصفي أو التعليقي، تلاها السرد الحكائي بالترتيب الرابع بنسبة 11%، وجاءت مجموعة من الأساليب السردية بنسب مئوية متوسطة وأبرزها (السرد النقدي، والسرد المتراكب أو المتداخل، وسرد الخطاب المباشر)، وجاءت بنسب مئوية ضئيلة جدا الأساليب السردية التالية:(السرد التوجيهي، ثم السرد القائم على طرح مطالب والنضال لتحقيقها، ثم سرد الخطاب الضمني) والتي جاءت بمراتب متأخرة.

كما تبين النتائج التفصيلية بالجدول السابق اتفاق المواقع الصحفية الثلاثة عينة الدراسة في اعتمادها في المقام الأول على السرد الاستشهادي لتوثيق القصة والمعلومات حول الحدث قيد الدراسة في توثيق المعلومات على الرغم من تفاوت نسب الاعتماد على هذا الأسلوب في تلك المواقع، مما يعطي مصداقية أعلى للمعلومات لدى المتلقي فيما تقدمه المواقع.

3- نمط النص السردي بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لنمط النص السردي بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (4) نمط النص السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

نمط النص السردي	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
نمط خطي للسرد	0	0	-	4	11.4	3	2	8	3	6	7.5	3
نمط السرد المعكوس	2	11	2	12	34.3	2	7	27	2	21	26.5	2
السرد بطريقة الهرم المقلوب	16	89	1	19	54.3	1	17	65	1	52	66	1
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

توضح بيانات الجدول السابق اتفاق المواقع الصحفية الثلاثة عينة الدراسة فيما تقدمه من مواد إخبارية كما أوضحت النتائج الإجمالية أن نمط السرد بطريقة الهرم المقلوب جاء كأبرز أنماط السرد الإخباري فاحتل الترتيب الأول بنسبة 66%، حيث إن هذا الأسلوب يبدأ الصحفي بالحدث الافتتاحي ثم يعاود رواية تفاصيله وفقا لمعيار الأهم ثم الأقل أهمية، في حين جاء نمط السرد المعكوس بالترتيب الثاني بنسبة 26.5% وهذا النمط من السرد يثير الفضول لدى القارئ وفيه تكون البنية السردية بنية معكوسةReversal type حيث يبدأ بنتيجة الحدث النهائية ثم يعيد رواية الأحداث، بينما جاء بنسبة ضئيلة جدا بلغت 7.5% النمط الخطي للسرد بالترتيب الثالث، وهذا النمط يطلق عليه النص السردي المشوق وتتكون بنيته من حدث افتتاحي ثم عرض لتطور الأحداث كما وقعت على المستوى الزمني ويسمى النمط الخطي Linear Type أو بنية الحدث وفقا للنظام الزمني Event Structure[74]، كما أنه يقوم على أن الحبكة تسير للأمام في خط واحد.

كما تشير النتائج التفصيلية التنوع في أنماط السرد التي يتم الاعتماد عليها بالمواد الإخبارية عينة الدراسة، كما اتضح تفوق موقع الأهرام في اعتماده على نمط السرد بطريقة الهرم المقلوب وبنسبة كبيرة، تلاها موقع الفتح، وبنسبة متقاربة جاء موقع الشروق في الاعتماد على هذا النمط.

وهذا يختلف مع ما أشارت له نتائج دراسة **" Silvia Knobloch, et.al.,"**(2004)[75]، في أن بنية الكتابة التأثيرية فيما يخص نمطي البنية الخطية والبنية المعكوسة فقد وجد أن قالب الهرم المقلوب في الكتابة يقلل من متعة القراءة مقارنة بالنمط الخطي والمعكوس، وتتفق هذه النتائج مع دراسة **"هاني محمد محمد علي"(1997)** [76] في أن القالب السردي من القوالب الأحدث نسبيا في كتابة المواد الإخبارية، ويأتي في مراتب تالية للاعتماد على قالب الهرم المعتدل والمقلوب، كما أظهرت الدراسة أن قالب السرد يستخدم في كتابة أنواع مختلفة من الموضوعات في صيغة تقارير وقصص إخبارية، كما اختلفت النتائج مع ما أشارت له دراسة **"Philip Payner, et.al.,"**(2001)[77] في أن غالبية السرد يسير في خط واحد وفق تتابع زمني للقصة، كما اختلفت النتائج مع دراسة **Donahew Lewis** (1984) [78] في أن الأخبار التي تبنى سرديا واستخدمت الوصف والتطور الدرامي شهدت استجابة أكبر من قبل القراء من حيث الاهتمام والحرص على متابعة كل التفاصيل المسرودة، وتتنوع بما يؤثر بشكل أو بآخر على اتجاهات القراء نحو الأخبار لا سيما المرتبطة بقيم إنسانية، فضلا عن أن الأخبار تعتمد على إعطاء مقدمة تلخيصية تضم أهم الأحداث يليها بعض المعلومات مرتبة تنازليا من الأكثر للأقل أهمية، مقابل السرد الأكثر اعتمادا على الترتيب الزمني بشكل كبير، كما أن أسلوب السرد أكثر إثارة من النمط التلخيصي في جميع الظروف، كما اختلفت النتائج مع دراسة **Jean Kelly, et.al.,** (2003)[79] في أن الأسلوب السردي في الكتابة على نظيره التقليدي في معالجة القصص المتعلقة بالجريمة حيث اعتبرتها عينة الجمهور قصصا أكثر وضوحا وأكثر إثارة للاهتمام من تلك التي تم معالجتها بالطريقة التقليدية، في حين وجد أن عينة المواد البيئية التي تم معالجتها سرديا أكثر معلوماتية ومصداقية من الموضوعات البيئية ذات النمط التقليدي في الكتابة، كما اختلفت النتائج بشكل جزئي مع دراسة **Berrien Beasley** (1998)[80] في أن أسلوب السرد يفضل استخدامه بمعالجة أخبار الحوادث باعتباره أكثر فاعلية في المعالجة الصحفية

ويتوجه الكثير من الصحفيين نحو استخدامه، كما أن الاعتماد على قالب الهرم المقلوب تراجع تدريجيا أمام أساليب الكتابة الجديدة كأسلوب السرد.

4- الآليات التي تحقق المصداقية والإقناع السردي بالمواد الإخبارية:

من خلال عملية التحليل للمواد الإخبارية توصل الباحث لمجموعة من الآليات السردية التي تحقق المصداقية والإقناع بشكل أو بآخر وقد أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال مجموعة من الجداول تظهر فيما يلي:

- **آليات إسناد المعلومات في السرد الإخباري:**

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لآليات إسناد المعلومات في السرد الإخباري في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (5)آليات إسناد المعلومات في السرد الإخباري بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / آليات إسناد المعلومات في السرد			الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
			ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أشكال إسناد المعلومات في السرد للمصادر	مصادر بشرية فقط	رسمية (كالمسئولين والمتخصصين)	14	38.8	1	24	28	1	19	36	1	57	32.6	1
		أمنية	4	11.4	4	13	15.1	2	3	5.6	5	20	11.4	2
		قضائية	0	0	-	3	3.4	7	0	0	-	3	1.7	9
		شهود عيان أو ضحايا الحدث	1	2.7	5	11	13	3	2	4	6	14	8	4
		شخصيات عامة أو قيادات دينية أو شيوخ بالأزهر	0	0	-	3	3.4	7	5	9.4	4	8	4.5	5
	مصادر غير بشرية فقط	صحف	0	0	-	1	1.1	9	1	1.9	7	2	1.1	10
		مواقع (تويتر)	2	5.5	6	2	2.3	8	0	0	-	4	2.2	8
		وكالات أنباء	0	0	-	1	1.1	9	3	5.6	5	4	2.2	8
		وثائق وتقارير	0	0	-	4	5	6	0	0	-	4	2.2	8
		قنوات تلفزيونية	0	0	-	7	8	4	0	0	-	7	4	6
		بيانات وتصريحات صحفية	8	22.2	2	1	1.1	9	8	15	2	17	10	3

	مداخلات ومكالمات هاتفية	1	2.7	5	5	5.8	5	0	0	6	3.4	7
	مؤسسات تعليمية وجهات حكومية	0	0	-	1	1.1	9	3	5.6	5	4	6	2.2	8
	مصدر مجهل	6	16.7	3	5	5.8	5	6	11.3	3	17	10	3
	إسناد المعلومات لأكثر من مصدر	0	0	-	5	5.8	5	3	5.6	5	8	4.5	5
	الإجمالي	36	100	-	86	100	-	53	100	-	175	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها ؛ نظرا للتنوع في أشكال إسناد المعلومات السردية للمصادر المتنوعة في النص الواحد.

توضح النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن من أبرز آليات إسناد المعلومات والتي اتفقت عليها المواقع الثلاثة جاء إسناد المعلومات للمصادر البشرية الرسمية (كالمسئولين والمتخصصين) بنسبة 32.6% واحتلت الترتيب الأول، وتظهر أهمية ذلك في الاعتماد على المسئولين بالمؤسسات الحكومية أو مصادر متخصصة والتي ترتبط بالممارسة المهنية في مصر؛ ويأتي ذلك للتأكيد على المواقف الرسمية وتهميش المصادر الأخرى، وجاء بالترتيب الثاني وبنسبة 11.4% فئة المصادر الأمنية والتي ترتبط بأجهزة الأمن والشرطة، في حين جاءت فئتا (بيانات وتصريحات صحفية- مصدر مجهل) في نفس الترتيب الثالث بنسبة 10%، تلاها في الترتيب الرابع بنسبة 8% فئة شهود عيان أو ضحايا الحدث، وهذا يتم توظيفه بما يعكس اتجاها نحو إضفاء قدر من الجماهيرية والشعبية على السرد الصحفي الإخباري وهذا ما يوضح رؤية الجمهور للأحداث حيث إنهم شركاء فيها أو جزء منها، ويرى الباحث أنه من المفترض أن تكون هذه النسبة أعلى من غيرها من الفئات السابقة؛ نظرا لأن شهود العيان هم المصدر الأوثق والأقرب للحدث بشكل يفوق المسئولين الرسميين، بينما جاءت باقي الفئات بنسب ضئيلة جدا.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق المواقع الثلاثة في سعيها نحو إسناد المعلومات للمصادر الرسمية فجاءت النسب بالمواقع الثلاثة متقاربة في تلك الفئة الأخرى، وكذا اختلاف باقي الفئات الأخرى بالمواقع في ترتيبها ونسب الإشارة لها بالمواد الإخبارية، ولذا يرى الباحث أن المواقع الصحفية الإلكترونية تحاول أن تضفي نوعا من التنوع وإثبات المعلومات من مصادر بشرية أو غير بشرية بما يحقق

مزيدا من إقناع القراء بها، كما يزداد الاعتماد على المصادر الرسمية، ومن الأمور اللافتة للنظر فيما يتعلق بالسرد الإخباري تقارب نسب اعتماد المواقع الثلاثة على المصادر المجهولة، وهذا قد يفقد السرد جزءا من المصداقية لا سيما في الأحداث الهامة.

وهذا يتفق بشكل جزئي مع ما أشارت له نتائج دراسة **"محمود خليل"(2003)**[81]، في اعتماد بنية السرد في التحقيقات على مصادر متنوعة للمعلومات أهمها المصادر المتخصصة، ثم شهود العيان، تلاها المصادر المسئولة والوثائق والمستندات للحصول على المعلومات، كما وجدت نسبة من المعلومات التي لم تعتمد على أي مصادر على الإطلاق، ولكن الاختلاف بين الدراستين في ترتيب تلك المصادر، كما تختلف الدراسة في نتائجها مع دراسة" **H. Denis Wu"(2007)** [82] في تركيز موقع النيويورك تايمز على وكالات الأنباء في تغطية الأحداث التي تقع خارج الولايات المتحدة وكمصدر للمعلومات وإسنادها.

واتفقت أيضا النتائج السابقة مع دراسة**Richard C. Vincent(2000)** [83] في إضفاء قدر من التوازن أثناء معالجة الموضوعات بإسناد المعلومات لمصادر وعرض آراء متعارضة بشكل كامل، ولذا فإسناد المعلومات طريقة فعالة في بناء السرد والمصادر تُوفر الآراء المتنوعة حول الموضوع عند بناء السرد، وكذا تركيز الصحف عينة الدراسة على عرض وجهات النظر الرسمية؛ للتأكيد على أهمية عنصر الشخصية عند بناء السرد.

- **آليات الإقناع السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:**

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لآليات الإقناع السردي بالمواد الإخبارية من خلال الحجج والاستشهادات وغيرها بالمواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (6) آليات الإقناع السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / آليات الإقناع السردي	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أراء المصادر المسئولة المرتبطة بالحدث	12	35.3	1	26	23	2	1	21.4	3	53	24.2	2
آراء شهود العيان والضحايا والمصابين	2	5.8	5	16	14	4	2	2.8	6	20	9.1	5
استشهاد ديني	1	3	6	1	0.8	7	0	0	-	2	0.9	7
استشهاد قانوني	0	0	-	1	0.8	7	0	0	-	1	0.5	8
الاستشهاد بأحداث ونماذج واقعية وآليات وإجراءات التعامل مع الحدث وذكر ملابساته كما وقعت بالفعل	10	29.4	2	18	15.6	3	18	26	2	46	21	3
بيانات وأرقام وإحصائيات	5	14.7	3	12	10.4	5	8	11.4	4	25	11.4	4
الاعتماد على الصور والفيديوهات	3	8.8	4	35	30.4	1	24	34.2	1	62	28.3	1
لا يوجد حجج وأسانيد بالموضوع	1	3	6	6	5	6	3	4.2	5	10	4.6	6
الإجمالي	34	100	-	115	100	-	70	100	-	219	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا للتنوع في آليات الإقناع السردي واعتماد النص الإخباري الواحد على العديد من تلك الآليات في آن واحد

توضح النتائج الإجمالية بالجدول السابق ارتفاع نسبة الاعتماد على الصور والفيديوهات للتدليل على مصداقية السرد فجاءت تلك الفئة بنسبة 28.3% بالترتيب الأول؛ باعتبار أن الصور والفيديوهات أكبر دليل على وقوع الحدث ومعايشته، تلاها الاعتماد على آراء المصادر المسئولة المرتبطة بالحدث بالترتيب الثاني بنسبة 24.2%، ثم جاء الاستشهاد بأحداث ونماذج واقعية وآليات وإجراءات التعامل مع الحدث وذكر ملابساته كما وقعت بالفعل في الترتيب الثالث بنسبة 21%، وهذا يساعد على جعل القارئ يتابع الحدث لحظة بلحظة كما لو كان مشاركا فيه، ثم جاء الاعتماد على البيانات والأرقام والإحصائيات بنسبة 11.4% بالترتيب الرابع، بينما جاءت باقي الفئات(آراء شهود العيان والضحايا والمصابين- لا يوجد حجج وأسانيد بالموضوع- استشهاد ديني- استشهاد قانوني) بنسب ضئيلة وبمراتب متأخرة، على الرغم من ذلك فإن وجودها بالمواد الإخبارية يعطي مصداقية أعلى ويحقق مزيدا من الإقناع للقراء بما تقدمه المواقع من معلومات.

وتشير النتائج التفصيلية للتنوع والاختلاف بين المواقع الثلاثة في ترتيب اعتمادها على تلك الآليات وفق توجهاتها وأيديولوجياتها وتنوع انتماءاتها فاعتمد موقع صحيفة الأهرام على آراء المصادر المسئولة المرتبطة بالحدث لتوثيق

المعلومات بأعلى قدر من الدقة والموضوعية، بينما اتفق كل من موقعي الشروق والفتح في الاعتماد على الصور والفيديوهات كآلية لإقناع القراء من خلال تعزيز المعلومات بالصور والفيديوهات بما يحقق معايشة أكبر من قبل القراء للحدث ومتابعة تفاصيله لحظة بلحظة بصورة مرئية، وهذا يوضح التنوع في توجهات الصحف نحو الطرق التي تعتمد عليها لإقناع القراء بالمحتوي السردي الإخباري، وهذا يتفق مع ما أشار له **"كابسcapps"**[84] في أن الرسالة يتحقق فيها المصداقية عندما تقدم أسباب منطقية وعقلانية للأحداث، ويرى أن هناك عددا من العوامل التي يمكن أن تمنح السرد درجة كبيرة من الإقناع والمصداقية تتمثل في الاعتماد على (الأرقام- إسناد المعلومات لمصادرها وشهود العيان- والحديث بضمير الغائب- والأسانيد التاريخية والارتكاز على الحقائق.. وغيرها).

5- حالات حكي وسرد المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لحالات حكي وسرد المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (7) حالات حكي وسرد المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / حالات حكي وسرد المواد الإخبارية	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الأخبار المعلنة Announced News	1	3.4	4	4	4.6	5	4	7	6	9	5.1	6
الحكي الصريح للأخبار Explicit Narration Of News	5	17.2	2	8	9.3	3	11	18	2	24	14	2
التلخيص Summaries	1	3.4	4	3	3.4	6	0	0	-	4	2.2	7
الاقتباسات والتقارير Quotation and Report	14	48	1	37	43	1	16	26.2	1	67	38	1
الآراء في الأخبار Opinion In News	0	0	-	8	9.3	3	7	11.4	4	15	8.5	5
الاستعارات Matamoras	0	0	-	0	0	-	3	4.9	7	3	1.7	8
الكنايات Metonymies	0	0	-	1	1.1	7	3	4.9	7	4	2.2	7
التشخيص Characterization	4	14	3	10	12	2	5	8.1	5	19	10.7	4
إعادة الحكي Re narration	0	0	-	7	8	4	2	3.2	8	9	5.1	6
يجمع بين أكثر من أسلوب	4	14	3	8	9.3	3	10	16.3	3	22	12.5	3
الإجمالي	29	100	-	86	100	-	61	100	-	176	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ لاعتماد النصوص الإخبارية على التنوع في حالات حكي وسرد الحدث قيد الدراسة، لاسيما في النص الواحد.

تبين النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن المواد الإخبارية اعتمدت على مجموعة من حالات الحكي والسرد من أبرزها الاقتباسات والتقارير بنسبة 38% في الترتيب الأول وهي تمثل نسخا لفظية وسردية للكلمات والتي تقدمها المصادر، وهذا يعزز من مصداقية المعلومات المقدمة، ويعطي أيضا قُربا من الحدث والتفاعل معه، تلاها الحكي الصريح للأخبار بنسبة 14% في الترتيب الثاني، والذي يعتمد فيه الصحفي على أسلوب الحكي للمادة دون أي تلخيص أو اقتباسات أو استشهادات، في حين جاءت فئة المواد الإخبارية التي تجمع بين أكثر من أسلوب للسرد في الترتيب الثالث بنسبة 12.5%، في حين جاءت فئة التشخيص كتقنية تعتمد على وصف وعرض الشخصية أو تقديم أفعالها وأدوارها بنسبة 10.7% وجاءت في الترتيب الرابع، فيما قل اعتماد المواقع على الفئات الأخرى وهي (الآراء في الأخبار- إعادة الحكي- الأخبار المعلنة- الكنايات- التلخيص- الاستعارات) والتي جاءت بمراتب متأخرة وبنسب ضئيلة.

وتشير النتائج التفصيلية لاتفاق المواقع الثلاثة في فئتيْ (الاعتماد والاقتباسات والتقارير لحكي وسرد المواد الإخبارية والتي جاءت في الترتيب الأول، تجمع بين أكثر من أسلوب للحكي في الترتيب الثالث)، بينما اختلف ترتيب الفئات الأخرى بالنسبة للمواقع الثلاثة قيد الدراسة؛ ويُعزى ذلك لاختلاف سياسات وتوجهات المواقع الثلاثة والتي تختار الأسلوب المناسب لتقديم الحدث والزوايا التي تقدم من خلاله الحدث للقراء.

ويتضح مما سبق الحالات المتباينة للحكي بالمواد الإخبارية وتنوع الطرق التي تقدم بها الأحداث لجعل الرسائل الاتصالية واضحة ومشوقة للقارئ وتتسم بالتنوع ومزودة بأدوات سردية مثل الكلمات الملموسة والمفهومة، وكذا الاستعارات، والتحولات المفاجئة وغيرها، وهذا يتفق مع ما أشار له"Ebbe Grunwald " (2005)[85] في دراسته.

6- الأفكار الرئيسة المرتبطة بالحدث بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية عينة الدراسة

احتوت المواد الإخبارية على العديد من الأفكار المرتبطة بحادث "تفجير مبنى الأمن الوطني"، ويشير الجدول التالي لنتائج الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لتلك الأفكار بالمواقع عينة الدراسة:

جدول رقم (8) الأفكار الرئيسة المرتبطة بالحدث بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / الأفكار الرئيسة المرتبطة بالحدث	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
التخريب والدمار	2	7.4	4	15	19	2	3	7.8	4	20	14	3
أنواع الأسلحة المستخدمة في التفجير والعنف	1	3.7	5	11	14	5	1	2.6	6	13	9	6
موقف وقرارات الحكومة والقيادات من تطور الأحداث وإجراءات التعامل معها	12	44.4	1	20	25.3	1	17	45	1	49	34	1
الجهود المبذولة للقضاء على التفجيرات وأعمال العنف والاستعدادات والتنسيق الأمني بين الأجهزة	2	7.4	4	13	16.5	3	2	5.3	5	17	12	4
الضحايا البشرية للتفجير	6	22.2	2	12	15.2	4	8	21	2	26	18	2
التنديد واستنكار الحادث وإدانته من قبل أشخاص أو جهات	4	14.8	3	6	7.5	6	6	15.7	3	16	11	5
القوانين والمواد المرتبطة بمكافحة الإرهاب	0	0	-	2	2.5	7	0	0	-	2	1.4	7
إعلان جهات إرهابية مسئوليتها عن الحادث	0	0	-	0	-	-	1	2.6	6	1	0.6	8
الإجمالي	27	100	-	79	100	-	38	100	-	144	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا لاشتمال المواد الإخبارية على العديد من الأفكار الرئيسة المرتبطة بالحدث، فقد يحمل النص الإخباري الواحد أكثر من فكرة.

أوضحت النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن أبرز الأفكار الرئيسة المرتبطة بالحدث بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة هي: موقف وقرارات الحكومة والقيادات من تطور الأحداث وإجراءات التعامل معها بنسبة 34% بالترتيب الأول، وهذا ما يركز على الزاوية الرسمية في معالجة الحدث، بينما تلاها في الترتيب الثاني وبنسبة 18% الضحايا البشرية للتفجير، ويرى الباحث أن هاتين الفئتين ترتبطان بالزاوية الإنسانية في معالجة الحدث، ويتجلى ذلك في إبراز الضحايا والمصابين والتركيز عليهم فقد حظت هذه الأفكار بدرجة مركزية واضحة في الطرح مقارنة بباقي الأفكار، تلاها في الترتيب الثالث فئة التخريب والدمار بنسبة 14%، في حين جاءت فئة الجهود المبذولة للقضاء على التفجيرات وأعمال العنف والاستعدادات والتنسيق الأمني بين الأجهزة بنسبة 12% فاحتلت الترتيب الرابع، بينما جاءت الأفكار التالية: (التنديد واستنكار الحادث وإدانته من قبل أشخاص أو جهات - أنواع الأسلحة المستخدمة في التفجير والعنف- القوانين والمواد المرتبطة بمكافحة الإرهاب- إعلان جهات إرهابية مسئوليتها عن الحادث) بنسب ضئيلة جدا واحتلت مراتب متأخرة.

وتشير النتائج التفصيلية لتنوع الأفكار التي جاءت بالمواد الإخبارية وترتبط بالحدث قيد الدراسة واختلاف ترتيبها وأهميتها بالمواقع، حيث اتفقت المواقع الثلاثة في التركيز على موقف وقرارات الحكومة والقيادات من تطور الأحداث وإجراءات التعامل معها كأبرز الأفكار الرئيسة المرتبطة بالحدث، بينما اتفق موقعا الأهرام والفتح في بعض الأفكار حيث ركز الموقعان على (الضحايا البشرية- التنديد واستنكار الحادث وإدانته من قبل أشخاص أو جهات)، بينما اختلفت تلك الأفكار في ترتيبها بموقع الشروق حيث جاء تركيز الموقع على (التخريب والدمار- الجهود المبذولة للقضاء على التفجيرات وأعمال العنف والاستعدادات والتنسيق الأمني بين الأجهزة- الضحايا البشرية)، ويتجلى للباحث أن هذا التنوع في طرق تقديم الحدث في المواد الإخبارية يشير لتنوع الأفكار المطروحة ودرجة تركيز كل موقع واهتمامه بكل فكرة من هذه الأفكار التي اختلفت من موقع لآخر بصورة ملحوظة في بعض الأحيان، وتقاربت في أحيان أخرى وظهرت فجوات في نوعية الأفكار المطروحة في جوانب أخرى.

7- الوظائف السردية للمواد الإخبارية في المواقع عينة الدراسة

يركز الباحث بالجدول التالي على الوظائف السردية للمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية ويتضح ذلك فيما يأتي:

جدول رقم (9)الوظائف السردية للمواد الإخبارية في المواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / الوظائف السردية للمواد الإخبارية	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
تناول الواقع وتوصيفه وطرح آليات تغييره والتعامل معه وتحسين مشكلاتة وبيان ما ينطوي عليه من تناقضات ومفارقات	7	28	2	13	25.4	2	10	19.6	3	30	23.8	2
التركيز على ما يقدم من تعويضات وخدمات لضحايا الحدث	1	4	5	0	0	-	3	5.8	5	3	2.3	6
سرد معلومات ووقائع وأحداث في العالم الواقعي	2	8	4	18	35.3	1	15	29.4	1	35	27.7	1
تشويه صورة طرف مناوئ والضغط عليه لتنفيذ مطالب أو تحديه أو تحذيره أو تهدئته	0	0	-	2	4	5	2	3.9	6	4	3.1	7
توجيه خطاب مباشر أو ضمني لشخص أو كيان	5	20	3	11	21.6	3	11	21.5	2	27	21.4	3

التعبئة والحشد لفكر أو قيمة أو فعل أو سلوك	2	8	4	1	2	6	3	5.8	5	6	4.7	5
عرض الأحداث كما وقعت بالفعل	8	32	1	6	11.7	4	7	14	4	21	17	4
الإجمالي	25	100	-	51	100	-	51	100	-	126	100	-
(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا لرصد أكثر من وظيفة سردية داخل النص الواحد.												

يتضح من النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن الوظيفة السردية الأبرز للمواد الإخبارية والتي تشير إلى أبرز ما يشغل السارد أثناء محاولته إنتاج وتركيب النص الإخباري، ولذا جاءت وظيفة سرد معلومات ووقائع وأحداث في العالم الواقعي بنسبة 27.7% بالترتيب الأول، وهذه الوظيفة تدفع السارد لتقديم ما يجري في الواقع بشكل حيادي وموضوعي بما يحدث تقاربا بين القارئ وما يطالعه بالمواقع الصحفية قيد الدراسة وما تقدمه من معلومات حول الأحداث، يلي ذلك في الترتيب الثاني وظيفة تناول الواقع وتوصيفه وطرح آليات تغييره والتعامل معه وتحسين مشكلاته وبيان ما ينطوي عليه من تناقضات ومفارقات بنسبة 23.8% وهذه الوظيفة ترتبط بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد في إطاره ومحاولاته لتغيير الواقع وهذه الوظيفة تم صياغتها على نحو جامع لعدد من الرؤى والاتجاهات نحو الواقع بدءًا من انتقاده وصولا لطرح آليات لتغييره وتحسينه، بينما جاءت وظيفة توجيه خطاب مباشر أو ضمني لشخص أو كيان بنسبة 21.4% بالترتيب الثالث، في حين احتلت وظيفة عرض الأحداث كما وقعت بالفعل الترتيب الرابع بنسبة 17%، بينما جاءت الفئات الأخرى (التعبئة والحشد لفكر أو قيمة أو فعل أو سلوك- التركيز على ما يقدم من تعويضات وخدمات لضحايا الحدث- تشويه صورة طرف مناوئ والضغط عليه لتنفيذ مطالب أو تحديه أو تحذيره أو تهدئته) بنسب ضئيلة جدا حيث احتلت مراتب متأخرة.

وتشير النتائج التفصيلية اتفاق موقعيْ الشروق والفتح في التركيز على وظيفة سرد معلومات ووقائع وأحداث في العالم الواقعي في الترتيب الأول؛ وهذا ما يتوافق مع تفسير الحدث وتقديم تغطية شاملة له بجوانبه المختلفة، بينما اختلف موقع

الأهرام في اعتماده على عرض الأحداث كما وقعت بالفعل والاكتفاء بذكر حيثيات الحدث الرئيسة، بينما جاءت باقي الفئات بمراتب مختلفة بالمواقع الثلاثة قيد الدراسة.

وقد لاحظ الباحث تنوع الوظائف السردية بالمواد الإخبارية فمنها ما يرتبط بفكرة الفجوة بين الواقع القائم والواقع المنشود، ومنها ما يرتبط بالتعبير عن حالة شعورية وتشاركها مع الآخرين وتسجيل انطباعات وأفكار الفرد، ومنها ما يتعلق بحالات ومواقف الصراع مع الآخر، وهذا يشير إلى أن المواد الإخبارية تستخدم لتحقيق مجموعة من الوظائف السردية التي تشكل انعكاسا لدوافع ورغبات وقيم متشابكة لدى كتابها.

8- الآليات السياسية لمواجهة الأحداث وقضايا الإرهاب التي ركزت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة

يركز الباحث في الجدول التالي على الآليات السياسية لمواجهة الأحداث وقضايا الإرهاب التي ركزت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة ويتضح ذلك فيما يأتي:

جدول (10) الآليات السياسية لمواجهة الأحداث وقضايا الإرهاب التي ركزت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / الآليات السياسية لمواجهة الأحداث وقضايا الإرهاب	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أسلوب العصي والجزرة(الترغيب والترهيب والمرونة في ذات الوقت)	1	3.1	6	0	0	-	0	0	-	1	0.6	10
التصعيد مع الخصوم للحد الأقصى وإعلان أقصي المطالب	1	3.1	6	3	3.8	8	2	3.7	4	6	4	8
التخصيص مقابل التعميم وحصر القضية في حدودها الضيقة	0	0	-	7	9	4	3	6	3	10	6.5	6
الربط بين الأزمة وآثارها المختلفة	2	6.3	4	9	11.2	2	2	3.7	4	13	8.4	4
الاهتمام بإبراز الأبعاد الإنسانية في مواجهة الحدث	2	6.3	4	6	8	5	2	3.7	4	10	6.5	6
شرح إجراءات التعامل مع الأزمة والسعي لإيجاد حلول لها	9	28	1	12	15.5	1	11	21	1	32	21	1
التنديد والشجب والإدانة والاستنكار	2	6.2	5	4	5.1	7	5	9	2	11	7	5

بث الثقة المستمرة في قدرات الأجهزة الحكومية وخاصة الأمنية في مواجهة الأنشطة الإرهابية	3	9.4	3	8	10.3	3	5	9	2	16	10.4	3
توجيه تعليمات وتكوين اللجان وتحمل الحكومة الخسائر الناجمة عن الحدث وصرف التعويضات والترميمات والإصلاحات	7	22	2	7	9	4	11	21	1	25	16.4	2
وضع القوانين لمواجهة العنف والإرهاب ومكافحته	0	0	-	2	3	9	0	0	-	2	1.3	10
الاعتماد على أسلوب التشكيك في مقابل التأكيد	0	0	-	1	1.2	10	2	3.7	4	3	2	9
الاستشهاد بآراء أفراد ينتمون للخصوم	0	0	-	2	3	9	1	1.9	5	3	2	9
تضخيم أخطاء الخصوم وإبرازها	0	0	-	4	5.1	7	3	6	3	7	5	7
الربط بين الفعل وأفعال أخري	1	3.1	6	7	9	4	2	3.7	4	1	0.6	11
الدعوة لاستخدام القوة في مواجهة الإرهاب	1	3.1	6	0	0	-	0	0	-	1	0.6	11
إقامة اللقاءات والندوات لنبذ العنف والإرهاب	0	0	-	0	0	-	1	1.9	5	1	0.6	11
مدي حرص المسئولين على متابعة الأحداث من موقعها	0	0	-	0	0	-	1	1.9	5	1	0.6	11
لا يوجد آليات لمواجهة الأحداث	3	9.4	3	5	6.4	6	2	3.7	4	10	6.5	6
الإجمالي	32	100	-	77	100	-	53	100	-	153	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا لاشتمال المواد الإخبارية على العديد من الإشارات للآليات السياسية التي تعتمد عليها الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة لمواجهة الحدث قيد الدراسة باعتباره من قضايا الإرهاب، ولذا قد يحمل النص الإخباري الواحد آليات متنوعة.

يتضح من البيانات الإجمالية بالجدول السابق تركيز المواقع الصحفية على مجموعة من الآليات السياسية التي ركزت عليها بعض الجهات المواجهة الحدث عينة الدراسة باعتباره من قضايا الإرهاب، حيث برزت مجموعة من الآليات بنسب مرتفعة بالمواد الإخبارية قيد التحليل، فجاءت آلية شرح إجراءات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها والسعي لإيجاد حلول لها بنسبة 21% واحتلت الترتيب الأول، وهذا ما اتفقت عليه النتائج التفصيلية بالمواقع الثلاثة، في حين تلاها في الترتيب الثاني وبنسبة 16.4% آلية توجيه تعليمات وتكوين اللجان وتحمل الحكومة الخسائر الناجمة عن الحدث وصرف التعويضات والترميمات والإصلاحات، فيما جاءت آلية بث الثقة المستمرة في قدرات الأجهزة الحكومية وخاصة الأمنية في مواجهة الأنشطة الإرهابية في الترتيب الثالث بنسبة 10.4%، وفي الترتيب الرابع وردت آلية الربط بين الأزمة وآثارها المختلفة بنسبة 8.4%، بينما جاءت باقي الآليات الأخرى بنسب منخفضة وضئيلة جدا، ويرى الباحث أن كل موقع وفق اتجاهاته يقوم بالتركيز عند معالجة المواد الإخبارية وسردها للقراء على مجموعة من الآليات التي تتبعها الجهات المختلفة لمواجهة الأحداث وكيفية التعامل معها بما يميز كل موقع عن الآخر،

وعرض ما يتفق وموقف الجهات الحكومية أو يتعارض معها، مما يؤكد على التكامل بين الطرح السياسي والطرح الإعلامي في المواقع وسردها لمجريات الحدث.

*** ثانيا: الآليات المرتبطة بالشخصيات والقوى الفاعلة(السارد والمسرود له)**

مع الاعتراف بخصوصية الحدث قيد الدراسة وطبيعته استطاع الباحث رصد مجموعة من المؤشرات المرتبطة بشخصيات السرد من خلال السارد والمسرود له باعتبارهما مكونين أساسيين من مكونات السرد الإخباري، ويبدأ هذا الجزء من التحليل بوحدة الأصوات السردية.

1- وحدة الأصوات السردية بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لوحدة الأصوات السردية بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (11) وحدة الأصوات السردية بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / وحدة الأصوات السردية	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أحادي الصوت	4	22.2	2	15	43	2	10	38.5	2	29	37	2
متعدد الأصوات	14	77.8	1	20	57	1	16	61.5	1	50	63	1
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

باستقراء بيانات الجدول السابق الإجمالية يتضح أن وحدة الأصوات السردية في المواد الإخبارية والمرتبطة بالرؤية في السرد ووجهة النظر المتحكمة فيه، حيث غلبت على المواد الإخبارية بالمواقع قيد الدراسة والذي أظهرته النتائج الإجمالية السرد متعدد الأصوات بنسبة 63% فجاءت تلك الفئة بالترتيب الأول؛ حيث تتميز المواد الإخبارية بوجود عدد من الشخصيات التي تمثل أطراف الحدث الذي تتم

معالجته من مسئولين وخبراء وشهود العيان، فيُنقل الحدث من وجهة نظر الأطراف المشاركة فيه أو المتأثرة به، وجاء في الترتيب الثاني السرد أحادي الصوت بنسبة 37% وفيه يبرز صوت واحد وهو صوت الصحفي وكأنه سارد عليم يلم بكل تفاصيل الحدث ويقدمه دون استخدام الاقتباسات، لكنه يستخدمه من خلال حكيه وذلك بالركون لمعلومات تخصهم ونقلها ويصبح بذلك مشاركا وفاعلا فيسرد الحدث ويلعب دورا حكائيا مزدوجا فيخلط بين الحياد في السرد والتحيز نحو وجهة نظر سردية خاصة.

وتوضح النتائج التفصيلية اتفاق المواقع الصحفية الثلاثة عينة الدراسة في اعتمادها بالمقام الأول على السرد متعدد الأصوات، تلاه السرد أحادي الصوت، مع اختلاف نسب ورودها بالمواقع الثلاثة وتشير النسب إلى تفوق موقع الأهرام في السرد المتعدد الأصوات مقارنة بالفتح والشروق؛ وهذا يشير إلى أن المواد الإخبارية تعتمد على ذلك لكي يصبح السرد واقعيا ومحايدا ويتسم بقدر من الموضوعية لعرض الموضوع على لسان المصادر المرتبطة بالحدث، وهذا يتفق مع سعي المواقع الصحفية القومية والحزبية على التنوع في الرؤى التي تعتمد على الأصوات السردية المختلفة مقارنة بالمواقع الخاصة، ويتضح مما سبق ارتفاع نسب السرد المتعدد الأصوات في المواقع الصحفية رغم توجهاتها المختلفة، بما يضفي مزيدا من الواقعية على السرد وتوثيق المعلومات من مصادر متعددة

وتختلف النتائج مع دراسة **"أيمن عبد الهادي سيد"**(2011)[86]، في هيمنة السرد أحادي الصوت على بنية السرد بالمجلات الإخبارية عينة الدراسة، حيث إن الصحفي حين يعالج قصته يلعب دور السارد العليم بكافة وقائع وتفاصيل ما يرويه Omniscient Narrator وتفوق معرفة السارد في هذا النمط والراوي يكون صريحا.

2- نمط موقع السارد من الأحداث بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لنمط موقع السارد بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (12) نمط موقع السارد بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / نمط موقع السارد من الأحداث		الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
		ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
نمط الراوي الفاعل أو المؤلف	راوي عليم	8	44.4	1	10	28.6	2	8	30.8	2	26	33	2
	راوي مشارك (فاعل)	6	33.3	2	5	14.3	3	5	19.2	3	16	20.2	3
راوي خفي أو ضمني		4	22.2	3	20	57.1	1	13	50	1	37	46.8	1
الإجمالي		18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

باستقراء البيانات الإجمالية للجدول السابق يتضح تنوع أنماط السارد وفق موقعه بالمواد الإخبارية، وقد كشف التحليل أن أكثر تلك الأنماط هو نمط الراوي الخفي أو الضمني بنسبة 46.8% فجاء في الترتيب الأول، وهذا ما يتفق وطبيعة المواد الإخبارية من حيث اعتمادها على الموضوعية دون تدخل الذاتية أو الحياد في عرض الأحداث والموضوعات فالسارد هنا يكون موضوعيا يلعب دور الشاهد الذي يراقب الأحداث وينقلها I as Witness ويقوم الراوي بالتقديم المشهدي أو الدرامي للمواقف عبر كلام الشخصيات وأفعالها، ونمط السرد المهيمن هو السرد غير المتجانس الحكي يتسم بتفاعل الأصوات السردية بوجهات نظرها المتباينة، تلاها في الترتيب الثاني نمط الراوي العليم بنسبة 33% وربما يكون شيوع هذا النمط مرتبطا بمحاولة السارد نقل صورة ما عن ذاته هي صورة الشخص العالم بكل شيء وهو ما يخدم فكرة نقل الهوية وتأكيدها عبر المواد الإخبارية، ثم يأتي نمط الراوي المشارك بنسبة 20.3% في الترتيب الثالث من الإجمالي العام باعتباره جزءا من الأحداث وفي سبيل تحقيق ذلك يتم استخدام ضمير المتكلم وليس ضمير المخاطب أو الغائب، وقد يستخدم صيغة المتكلم عن طريق الجمع خاصة عندما يتحدث باسم جماعة من الجماعات التي ينتمي إليها، فهذا النمط يكون مشاركا في الأحداث وتحريك وحداتها التي تشكل صورتها الكلية المترابطة، فضلا عن فعل السرد الذي يسهم في تناول

الأحداث، وهذا يكشف من وجهة نظر الباحث عن تنوع تدخل السارد في عملية السرد من عدمه، وهذا يشير إلى اعتباره مرجعية لما يتم سرده من أحداث ووقائع، فقد يلعب السارد دورا في تنظيم الوقائع وتقديم الأحداث، وقد يسعى لتحقيق الموضوعية أكثر من الذاتية، والصحفي غير معني بذاته فقط، بل إنه أكثر اهتماما وعناية بالحدث الذي تدور حوله المادة الإخبارية.

وتبين نتائج الجدول السابق التفصيلية اتفاق موقعي الشروق والفتح في اعتمادها بالمقام الأول على نمط الراوي الخفي(الضمني) وتفوقا على موقع الأهرام في ذلك، حيث جاءت تلك الفئة بالترتيب الثالث، بينما اعتمد الموقع على نمط الراوي العليم بنسبة تفوقت على الموقعين السابقين، ويرى الباحث في ضوء ما سبق أن هناك بعض الدلالات التي يمكن الوقوف أمامها من خلال النتائج السابقة وهي أن الصحفي قد يكون لديه رغبة في بعض الأحيان في الهيمنة على ما يتم تقديمه داخل النص، فهيمنة السارد الخارجي ينتج عنها مركزية حادة للوصف والتعليق من جانب الصحفي بحيث يصبح هو الوحيد مصدر المعلومات والأخبار على حساب باقي الشخصيات وبالتالي هذه النتيجة تؤكد فكرة تمتع السارد بسلطة فوقية كبيرة على الأفكار التي يسعى لنقلها تتعلق بسلطة السارد على القيم المقدمة في إطار النص، فيما أن السارد غير مهيمن على عملية السرد من خلال عدم حضوره بالنص، ولكن يقدم المعلومات كما هي عبر توظيف السارد الخفي.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة **"حسام محمد إلهامي"** (2012)[87] في أن أسلوب السارد الخارجي أو الراوي العليم يظهر بنسبة أكبر مع المواد الإخبارية ومواد الرأي بنسبة39.1% أما أسلوب السارد الشاهد يظهر بنسبة 46.7% في المواد الإخبارية والمواد التفسيرية، وأخيرا ترتفع نسبة توظيف أسلوب السارد الداخلي المشارك أو الفاعل في حالة القوالب التفسيرية بنسبة 42.9%.

3- وظائف السارد بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لنمط وظائف السارد بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (13) وظائف السارد بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / وظائف السارد	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
وظيفة السرد نفسه	13	27.6	2	27	24.3	2	19	34.5	1	59	27.4	2
وظيفة التنسيق أو التنظيم الداخلي للخطاب	6	13	3	15	13.5	3	9	16.3	3	30	13.9	3
وظيفة إبلاغية	6	13	3	14	12.6	4	7	13	4	27	12.5	4
وظيفة تنبيهيه	0	0	-	1	0.9	8	0	0	-	1	0.4	8
وظيفة استشهادية	17	36	1	30	27	1	15	27.2	2	62	29	1
وظيفة أيديولوجية أو تعليقية	0	0	-	6	5.4	6	0	0	-	6	3	6
وظيفة إفهامية وتأثيرية	2	4.2	4	7	6.3	5	4	7.2	5	13	6	5
وظيفة انطباعية أو تعبيرية	1	2	5	0	0	-	1	1.8	6	4	1.8	7
يجمع بين أكثر من وظيفة	2	4.2	4	11	1	7	0	0	-	13	6	5
الإجمالي	47	100	-	111	100	-	55	100	-	215	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ لاشتمال بعض النصوص على أكثر من وظيفة يقوم بها السارد في نفس الوقت بالنص الإخباري الواحد.

باستقراء البيانات الإجمالية للجدول السابق يتضح تنوع وظائف السارد بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية قيد الدراسة، حيث إن أكثر الوظائف والتي احتلت مراتب متقدمة وبنسب مرتفعة، فجاءت الوظيفة الاستشهادية بالترتيب الأول وبنسبة 29% حيث تشير إلى إسناد المعلومات السردية لمصادرها الموثقة مما يضفي المصداقية على المواد الإخبارية، تلاها وظيفة السرد نفسه في الترتيب الثاني بنسبة 27.4% حيث يقوم السارد ببناء المادة ويروي الأحداث أو ينظم الخطاب الخبري ويضمنه رؤية تجعل المتلقي مقتنعا بها، ثم جاءت وظيفة التنسيق أو التنظيم الداخلي للخطاب بنسبة 13.9% في الترتيب الثالث حيث يقوم السارد بمهمة الربط بين الأحداث، ويطلع بمهمة التنظيم الداخلي للخطاب وتوجيه الرؤية، وكذا توزيع الأصوات داخل الخطاب الإخباري، كما جاءت الوظيفة الإبلاغية في الترتيب الرابع بنسبة 12.5% من خلال إبلاغ المتلقي خطابا أو مغزى معينا لإيصاله للوعي بالأشياء والنظر إليها من منظور معين، بينما جاءت باقي الوظائف بمراتب متأخرة.

كما تبين النتائج التفصيلية بالجدول السابق اتفاق موقعي الشروق والأهرام في اعتمادها في المقام الأول على وظيفة السارد الاستشهادية وإسناد المعلومات لمصادرها والاستشهاد بأقوال وتصريحات وآراء المصادر المختلفة، بينما جاءت تلك الوظيفة في الترتيب الثاني لموقع الفتح والذي اهتم بتقديم الحدث فقط من خلال السارد من خلال وظيفة السرد نفسه وتقديم الحدث دون الرجوع للاستشهادات بشكل كبير مقارنة بالمواقع الأخرى، وتختلف النتائج السابقة مع دراسة **"حسام محمد إلهامي"** (2012)[88] في أن أسلوب السارد الخارجي أو الراوي العليم يظهر بنسبة أكبر مع المواد الإخبارية ومواد الرأي بنسبة39.1 %، بينما أسلوب السارد الشاهد يظهر بنسبة 46.7% في المواد الإخبارية والمواد التفسيرية، وأخيرا ترتفع نسبة توظيف أسلوب السارد الداخلي المشارك أو الفاعل في حالة القوالب التفسيرية بنسبة 42.9%.

وهناك بعض الدلالات التي يمكن الوقوف أمامها من خلال النتائج السابقة وهي أن السارد في المواد الإخبارية يقع على عاتقه سرد الأحداث والمشاهد والصور وكذا التنظيم الداخلي للخطاب السردي وشخصية السارد هنا ما هي إلا تقنية سردية يوظفها الصحفي أو الكاتب لتقديم الحدث أو الشخصية من منظور محدد[89].

4- مدى توظيف الشخصيات الرئيسة والثانوية والإيضاحية بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لمدى توظيف الشخصيات الرئيسة والثانوية والإيضاحية بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (14) مدى توظيف الشخصيات الرئيسة والثانوية والإيضاحية بالمواد الإخبارية من عدمه بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / مدي توظيف الشخصيات بالمواد الإخبارية من عدمه		الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
		ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
نصوص تشمل شخصية مركزية أو رئيسية		6	19.3	3	20	31	1	20	52.6	1	46	34.3	1
نصوص تشمل شخصيات ثانوية أو مساعدة		8	26	2	14	21.5	3	6	15.7	3	28	21	3
نصوص تشمل شخصيات إيضاحية	حول الحدث وليست طرف فيه	11	35.5	1	18	27.6	2	3	7.6	4	32	23.8	2

حول الحدث وهي طرف فيه	3	9.6	4	10.7	7	4	5.7	2	5	8.9	12	5
لا يوجد شخصيات بالمواد الإخبارية	3	9.6	4	9.2	6	5	18.4	7	4	12	16	2
الإجمالي	31	100	-	100	65	-	100	38	-	100	134	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ لاشتمال بعض النصوص على أكثر من نمط من الشخصيات أو مجيء أكثر من شخصية من النمط الواحد.

مـن منطلـق تقسـيم الشخصـيات فـي المـواد الإخباريـة إلـى رئيسـة وثانويـة وإيضاحية جاءت النتائج الإجمالية بالجدول السابق لتكشف عن أن 34.3% من المواد الإخبارية التي تم تحليلها بالمواقع الثلاثة قيد الدراسة كانت تشمل شخصيات مركزية أو رئيسة في الترتيب الأول، باعتبار أن لها تأثيرا قويا على سير الأحداث وتفسيرها أو شرحها للقراء بالمواد الإخبارية، في حين جاءت الشخصيات الإيضاحية حول الحدث وليست طرفا فيه بنسبة 23.8% في الترتيب الثاني، واحتلت فئة الشخصيات الثانوية أو المساعدة الترتيب الثالث بنسبة 21%، بينما جاءت 12% من المواد الإخبارية لا يوجد بها شخصيات في الترتيب الرابع، وجاءت الشخصيات الإيضاحية حول الحدث وهي طرف فيه بالترتيب الأخير بنسبة 8.9%.

كما تبين النتائج التفصيلية بالجدول السابق اتفاق موقعي الشروق والفتح في توظيفها في المقام الأول للشخصيات المركزية أو الرئيسة في الأحداث والتي تعد بمثابة محرك لها وعلى دراية بما حدث من ملابسات، وأظهرت النتائج تفوق موقع الفتح في ذلك، بينما اعتمد موقع الأهرام على النصوص التي بها شخصيات إيضاحية حول الحدث وليست طرفا فيه في الترتيب الأول والتي تتمثل في شخصيات مسئولة أو من لهم اهتمام بالشأن العام أو غير ذلك، وهذا يتفق مع ما أشارت له دراسة **"Linda Cooper Berdayes and Vincent Berdays"** (1998)[90] أن قوة عنصر الشخصية بالسرد الإخباري يعزز من الإقناع والمصداقية بالمعلومات داخل السرد والذي يتوقف على نوع الشخصيات التي يعتمد عليها الصحفي والتي تلعب دورا أساسيا داخل أحداث المادة المقدمة.

والنتائج السابقة من وجهة نظر الباحث تشير إلى أن المواد الإخبارية تعتمد بصورة أساسية على شخصيات مركزية أو رئيسة، كما أن نسبة كبيرة منها تتناول

شخصيات إيضاحية حول الحدث وليست طرفا فيه كالشخصيات العامة أو المسئولين، وهذه النتيجة تعد أمرا طبيعيا؛ لأن اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة على المصادر الرئيسة والمرتبطة بالحدث أو التي تعد جزءًا منه يمنحها المزيد من المعلومات ويعطي لها أكبر قدر من المصداقية.

5- أنماط الشخصيات بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لأنماط الشخصيات المقدمة بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (15) أنماط الشخصيات بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أنماط الشخصيات بالمواد الإخبارية	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
المسئول الرسمي	15	75	1	39	55.7	1	24	68.5	1	78	62.4	1
منفذ العملية الإرهابية والمسئول المباشر عن وقوع الحدث	0	0	-	2	3	5	1	2.8	5	3	2.4	5
المحرض على ارتكاب الحدث	0	0	-	1	1.4	6	0	0	-	1	0.8	6
المجند	0	0	-	6	8.5	4	2	6	4	8	6.4	4
المبرر	0	0	-	0	0	-	1	2.8	5	1	0.8	6
أحد الشخصيات العامة	1	5	3	8	11.4	3	4	11.4	2	13	10.4	3
ضحايا الحدث وشهود العيان	4	20	2	14	20	2	3	8.5	3	21	16.8	2
الإجمالي	20	100	-	70	100	-	35	100	-	125	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ لاشتمال بعض النصوص على أكثر من نمط من أنماط الشخصيات سالفة الذكر وتكراره في النص الواحد.

باستقراء بيانات الجدول السابق الإجمالية يتضح أن أكثر أنماط الشخصيات التي اعتمدت عليها المواد الإخبارية هي شخصية المسئول الرسمي فجاءت بنسبة 62.4% واحتلت الترتيب الأول، وقد تم التركيز على هذا النمط بمعدلات أكبر حيث ركزت المواقع الصحفية على المسئولين والوزراء المسئولين عن القطاع الذي وقع

في إطاره الحادث، وهذا أمر يبدو متسقا مع التوجه العام للصحافة وكذا التوجه العام للجمهور في مصر بالوقت الراهن والذي يركز على الجانب السياسي بشكل كبير يفوق غيره من المجالات الأخرى، وجاءت الشخصيات ضحايا الحدث وشهود العيان بالترتيب الثاني بنسبة 16.8%، واحتلت أحد الشخصيات العامة الترتيب الثالث 10.4%؛ باعتبارهم المتأثر الأول والأخير بالحدث، بينما فئة المجند جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 6.4%، وجاءت الأنماط الأخرى(منفذ العملية الإرهابية والمسئول المباشر عن وقوع الحدث- المحرض على ارتكاب الحدث- المبرر) بمراتب متأخرة.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق المواقع الثلاثة قيد الدراسة فيما يتعلق باعتمادها على المسئولين الرسميين في تقديم الحدث بالمواد الإخبارية عينة الدراسة، وهذا يشير لمدى اعتماد المواقع على توثيق المعلومات، ولكن تفوق موقع الأهرام في ذلك، تلاه موقعا الفتح ثم الشروق.

6- أبرز الشخصيات والقوى الفاعلة بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لأبرز الشخصيات والقوى الفاعلة بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (16) أبرز الشخصيات والقوى الفاعلة بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أبرز الشخصيات والقوى الفاعلة بالمواد الإخبارية		الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
		ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
نظام سياسي وأطرافه المختلفة	رئيس الدولة	0	0	-	1	1.2	7	0	0	-	1	0.6	11
	رئيس الوزراء	1	4	4	4	5	6	3	7.5	3	8	5.4	5
	وزير الداخلية	0	0	-	1	1.2	7	0	0	-	1	0.6	11
	أحد الوزراء	0	0	-	4	5	6	1	2.5	5	5	3.4	8
	مصدر أمني أو قضائي	5	19.2	2	13	16	3	2	5	4	20	13.6	2
	مسئولين في أحد الجهات الحكومية	13	50	1	25	31	1	18	45	1	56	38	1

قوى سياسية	أحزاب وتيارات وتنظيمات وقوى سياسية	0	-	0	100	0	0	0	0	0	0	0	0
	قيادات دينية	2	3	7.6	2	1	1.2	7	0	0	3	2	10
	جماعات وتنظيمات إرهابية	1	4	4	2	14	17.3	2	2	5	17	12	3
	وزارات ومؤسسات حكومية	0	-	0	0	0	0	-	6	15	42	4	7
الجمهور العام أو المخاطب العام أو المواطنون		2	3	7.6	1	12	14.8	4	2	5	54	11	4
شخصيات وقوى فاعلة أخرى	جهات أمنية أو قضائية	2	3	7.6	1	1	1.2	7	1	2.5	35	4	9
	أعضاء وشخصيات تابعة لأحزاب سياسية	0	-	0	0	0	0	-	3	7.5	3	3	10
الإجمالي		26	-	100	147	81	100	-	40	100	-	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ لاشتمال بعض النصوص على أكثر من نمط من أنماط الشخصيات والقوى الفاعلة بالمواد الإخبارية وتكرارها.

باستقراء بيانات الجدول السابق الإجمالية يتضح أن هناك ثلاث فئات رئيسية تصدرت أبرز الشخصيات والقوى الفاعلة في المواد الإخبارية بالمواقع قيد الدراسة كان أبرزها المسئولين في أحد الجهات الحكومية فجاءت تلك الفئة في الترتيب الأول بنسبة 38%، وجاءت المصادر الأمنية أو القضائية في الترتيب الثاني بنسبة 13.6% والتي ترتبط بالتحقيق حول الحدث وكشف ملابساته وعمل تحريات حوله للوصول للحقيقة بما يعزز من أهمية الاعتماد عليها لتوثيق الأحداث والكشف عن ملابسات الحادث وأسبابه والمشاركين فيه، بينما احتلت فئة الجماعات والتنظيمات الإرهابية الترتيب الثالث بنسبة 12%، باعتبارها الجهات المتسببة في وقوع الحادث والمسئولة عنه، وبفوارق متوسطة في النسب المئوية جاءت فئة الجمهور العام أو المخاطب العام أو المواطنون جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 11%، بينما جاءت بنسب متوسطة الشخصيات والقوى الفاعلة التالية (كرئيس الوزراء- والأحزاب والتيارات والتنظيمات والقوى السياسية- والوزارات والمؤسسات الحكومية)، في حين جاءت مجموعة من الشخصيات والقوى الفاعلة بنسب ضئيلة تمثلت في الفئات التالية: (أحد الوزراء- الجهات الأمنية والقضائية- والشخصيات التابعة لأحزاب سياسية والقيادات الدينية- وزير الداخلية ورئيس الدولة) والتي جاءت بمراتب متأخرة.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق المواقع الثلاثة قيد الدراسة في اعتمادها على المسئولين بأحد الجهات الحكومية كممثلين للنظام السياسي وكقوى فاعلة في

المجتمع لتقديم الحدث بالمواد الإخبارية، وهذا يشير إلى مدى اهتمام موقعي الأهرام والفتح في الاعتماد على المصادر الحكومية باعتبارهم أصحاب السلطة ومتخذي القرار وهذا ما يعطي توثيقا أكبر للمعلومات، بينما قلت نسبة الاعتماد عليها بدرجة متوسطة في موقع الشروق كصحيفة خاصة.

7- أساليب تقديم الشخصيات بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لأساليب تقديم الشخصيات بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (17) أساليب تقديم الشخصيات بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أساليب تقديم الشخصيات	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أسلوب الوصف أو التشخيص المباشر(دور حدثي)	6	33.3	2	16	45.7	1	4	15	2	26	33	2
أسلوب الوصف غير المباشر(دور معنوي)	10	55.5	1	12	34.3	2	21	81	1	43	54	1
أسلوب المضاهاة أو المقارنة	1	5.6	3	0	0	-	1	4	3	2	3	4
لا يوجد	1	5.6	3	7	20	3	0	0	-	8	10	3
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

باستقراء بيانات الجدول السابق الإجمالية يتضح أن من أبرز الأساليب التي اعتمدت عليها المواد الإخبارية في المواقع قيد الدراسة لتقديم الشخصيات والذي أظهرته النتائج الإجمالية، حيث يتصدر أسلوب الوصف غير المباشر(دور معنوي) Indirect Characterization الترتيب الأول بنسبة 54% وهو الأسلوب الأكثر شيوعا في المواد الإخبارية والذي يعتمد على توظيف تقنيات المجاز والكناية في عرض الشخصيات وهذا يتفق وطبيعة المواد الإخبارية التي تعتمد على الموضوعية

باعتبار الوصف المباشر يعطي نوعا من التحيز، تلاه في الترتيب الثاني أسلوب الوصف أو التشخيص المباشر(دور حدثي) Direct Characterization بنسبة 33% والذي يعتمد على السرد المباشر لسمات أو أفعال أو أقوال الشخصية ويتم الوصف المباشر من خلال تعبيرات الشخصية ذاتها أو من خلال تعبيرات السارد أو على لسان شخصية أخرى، بينما جاءت فئة عدم الاعتماد على أي أسلوب لتقديم الشخصيات في الترتيب الثالث بنسبة10%، في حين جاء أسلوب المضاهاة أو المقارنة Characterization Through Analogy حيث سجل أدنى مستوى حيث بلغت نسبة توظيفه 3% فجاء في الترتيب الرابع والأخير حيث يتم عرض الشخصية من خلال مضاهاتها بكيان مناظر يتم الحديث عنه، مما يجعل القارئ يقارن بين الشخصيتين، وتنتقل إليه الفكرة التي يريدها الكاتب عن الشخصية الرئيسة[91]، وهذا يوضح اعتماد المواد الإخبارية على الوصف غير المباشر للشخصيات بشكل كبير بما لا يخل بالموضوعية، وهو ما يبدو متسقا مع أدبيات الدراسات التي تناولت لغة النص الصحفي الإخباري من كونها لغة تقريرية تعنى بتقديم المعاني والأفكار بشكل موضوعي دون تحيز، والاعتماد على هذا الأسلوب بمعدلات مرتفعة[92].

كما تبين نتائج النتائج التفصيلية اختلاف وتنوع المواقع الصحفية الثلاث عينة الدراسة في اعتمادها في أساليب متنوعة في تقديم الشخصيات وفقا للنتائج التفصيلية ولكن اتفق موقعا الأهرام والفتح في استخدام أسلوب الوصف غير المباشر بالمقام الأول والتزامها بالحياد والارتكاز على الواقع، بينما اعتمد موقع الشروق على الوصف المباشر للشخصيات؛ وهذا الاختلاف يرجع للدور الذي تقوم به الشخصيات في النص سواء دور مرتبط بالحدث أو دور معنوي فقط، ويرى الباحث أن تناول عنصر الشخصية في النص الصحفي الإخباري يحتاج لمعرفة كيفية تقديمها، وكيف يتم نسخ الشخصية وعرضها في سياق النص وبالتالي يتم تشكيل الانطباعات والتصورات التي سوف تصل للقارئ حول الشخصية، وبالتالي ظهرت الأنماط الثلاثة كأساليب سردية لتقديم الشخصيات في المواد الإخبارية،

وتختلف النتائج السابقة بشكل جزئي مع دراسة **"حسام محمد إلهامي"** (2012)[93] في أن المواد الإخبارية تعتمد بشكل رئيس على أسلوب الوصف المباشر للشخصيات بمعدلات مرتفعة بلغت 36.9%، تلاه أسلوب الوصف غير المباشر بنسبة 22.2%، بينما جاء أسلوب المضاهاة في الترتيب الثالث بنسبة 20%، وهذا فيما يتعلق بحادث قطار العياط 2009.

8- أنماط الصفات المنسوبة للشخصيات بالمواد الإخبارية:

من خلال التحليل حاول الباحث رصد أنماط الصفات المنسوبة للشخصيات بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة وقد جاءت تلك الصفات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (18) أنماط الصفات المنسوبة للشخصيات بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أنماط الصفات المنسوبة للشخصيات	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
نصوص أوردت صفات تحمل الإشادة بشكل صريح أو ضمني	2	9	3	4	9	3	9	30	2	15	15	2
نصوص أوردت صفات تحمل النقد والتهكم	0	0	-	0	0	-	6	20	3	6	6	3
نصوص أوردت صفات تحمل الاستياء والذعر والخوف	6	26	2	7	15	2	2	6.7	4	15	15	2
لا يوجد صفات منسوبة لشخصيات	15	65	1	35	76	1	13	43.3	1	64	63	1
الإجمالي	23	100	-	46	100	-	30	100	-	100	99	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص عينة الدراسة؛ لاشتمال بعض النصوص على إشارات تحمل أكثر من مستوى من مستويات الوصف الذي يجمع بين أنماط عديدة.

يتضح من البيانات الإجمالية للجدول السابق أن من أبرز أنماط الصفات المنسوبة للشخصيات بالمواد الإخبارية في المواقع قيد الدراسة والذي أظهرته النتائج الإجمالية، فجاءت فئة عدم ذكر صفات منسوبة للشخصيات بنسبة 64% في الترتيب الأول، وهذا يتوافق مع طبيعة المواد الإخبارية باعتبار أن الصفات قد تؤدي للتحيز

بالنصوص الإخبارية وقد يفقدها جزءا من موضوعيتها وحيادها، وهذا ما اتفقت عليه المواقع الثلاثة قيد الدراسة وفقا للنتائج التفصيلية أيضا، واختلفت المواقع في الفئات الفرعية الأخرى ونسب الاعتماد عليها والتنوع في ترتيبها وفق كل موقع، تلاها فئتا(النصوص التي أوردت صفات تحمل الإشادة بشكل صريح أو ضمني وكذا النصوص التي أوردت صفات تحمل الاستياء والذعر) فحصلتا على نفس الترتيب الثاني ونفس النسبة 15%، ولاحظ الباحث ارتباطها بالضحايا وشهود العيان، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير فئة نصوص أوردت صفات تحمل النقد والتهكم بنسبة 6% والتي ارتبطت بالجهات المسئولة عن التفجيرات والمحرضين عليها ومرتكبي تلك الأحداث.

9- المنظور السردي (البؤرة السردية وموقع السارد من الأحداث السردية) بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي للمنظور السردي(البؤرة السردية وموقع السارد من الأحداث) بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول (19) المنظور السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / المنظور السردي	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
سارد (داخلي) حاضر بصفته الشخصية في الحدث(بطل أو شاهد يحكي قصة)	9	33	2	18	37	2	3	10	3	30	28	2
سارد(خارجي) غائب بصفته الشخصية عن العمل	13	48	1	23	47	1	15	50	1	51	48	1
المؤلف المحلل أو العليم يحكي القصة	5	19	3	8	16	3	10	33.3	2	23	22	3
يجمع بين أكثر من أسلوب	0	0	-	0	0	-	2	6.7	4	2	2	4
الإجمالي	27	100	-	49	100	-	30	100	-	106	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ لاعتماد بعض النصوص الإخبارية عينة الدراسة على أكثر من أسلوب لتوضيح موقع السارد من الأحداث.

يتضح من البيانات الإجمالية للجدول السابق أن النمط الأكثر بروزا لموقع السارد من الأحداث السردية هو موقع السارد الخارجي (الغائب بصفته الشخصية عن العمل) والذي يقع خارج الأحداث وليس مشاركا فيها واتخذ السارد هذا الموقع من السرد بنسبه 48% من المواد الإخبارية عينة الدراسة وجاءت تلك الفئة بالترتيب الأول وهذا ما اتفقت عليه النتائج التفصيلية والإجمالية للمواقع الثلاثة قيد الدراسة، وهذا ما يتوافق وطبيعة المواد الإخبارية ويحقق أكبر قدر من الموضوعية، يليه الموقع المقابل للسارد وهو السارد الداخلي الحاضر بصفته الشخصية في الحدث والذي يقدم بنفسه ليس كراوٍ للأحداث فقط، بل بوصفة جزءا منها وجاء ذلك بنسبة 28% من إجمالي النصوص، تلاه فئة المؤلف المحلل أو العليم في الترتيب الثالث بنسبة 22%، في حين جاء ما نسبته 2% من المواد الإخبارية تجمع بين أكثر من أسلوب في الترتيب الرابع والأخير.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق المواقع الثلاثة قيد الدراسة في تقديم المواد الإخبارية بالاعتماد على المنظور السردي من خلال السارد الخارجي الغائب بصفته الشخصية عن العمل، فضلا عن تقارب نسب اعتمادها على هذا المنظور باعتباره يتواءم مع طبيعة المواد الإخبارية والتي يكون فيها السارد خارج الأحداث ولكن ينقل فعالياتها المختلفة من المصادر المرتبطة بها دون إقحام ذاته على السرد وصيرورة الأحداث، فيما اختلفت الفئات الأخرى في ترتيبها وتنوع الاعتماد عليها في السرد بالمواقع عينة الدراسة، كما اتفق موقعا الأهرام والشروق في تقارب نسب الاعتماد على السارد الداخلي الحاضر بصفته الشخصية في الحدث (كبطل يحكي قصة أو شاهد) والذي يشير للسرد الشعبي والجماهيري لملابسات الحادث من خلال شهود العيان والضحايا، وهذا يجعل السرد أكثر واقعية، فيما اختلف موقع الفتح في التركيز على المؤلف العليم يحكي قصة ولكن هذا يفرض رؤية المحرر على تقديم الأحداث من وجهة نظر واحدة توجه القراء لاتجاه محدد نحو الأحداث.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة **"حسام محمد إلهامي"** (2014)[94] في أن نسبة موقع السارد الخارجي 58.6%، بينما جاء السارد الداخلي بنسبة 35.7%، تلاها 5.7% من النصوص كان موقع السارد بها غير واضح.

10- مستويات حضور السارد بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لمستويات حضور السارد بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (20) مستويات حضور السارد بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / مستويات حضور السارد في المواد الإخبارية	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
استخدام ضمير المتكلم أو بصيغة الجمع	7	35	2	24	43.6	2	10	29.4	2	41	37.6	2
استخدام ضمير المخاطب	0	0	-	1	1.8	3	1	2.9	4	2	1.8	3
استخدام ضمير الغائب	13	65	1	30	54.5	1	21	61.7	1	64	58.7	1
التنوع في استخدام الضمائر	0	0	-	0	0	-	2	6	3	3	1.8	3
الإجمالي	20	100	-	55	100	-	34	100	-	109	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا للتنوع في مستويات حضور السارد من خلال التنوع بالضمائر التي تشير لوجوده بالمواد الإخبارية عينة الدراسة.

يتضح من البيانات الإجمالية للجدول السابق أن مستويات حضور السارد في المواد الإخبارية قد ظهر من خلال نوع الضمير المستخدم في تلك المواد وتتوزع الضمائر وتتنوع ما بين ضمائر شخصية (متكلم- مخاطب) وضمير غائب، وتشير النتائج إلى الاعتماد بشكل أساسي على ضمير الغائب بنسبة 58.7% فجاء في الترتيب الأول، وهذا يتفق مع ما أشار له **"حسام محمد إلهامي"** في أن هذا النوع

من الضمائر يعكس قدرا أكبر من الموضوعية في السرد الصحفي الإخباري ويكون السارد خارجيا(راوي عليم)، وهذا يسمح باتخاذ مسافة مناسبة من الشخصية التي يقدمها ويبعده عن التدخل المباشر في السرد[95]، في حين جاء استخدام ضمير المتكلم في الترتيب الثاني بنسبة 37.6% وهذا النوع من الضمائر يعد متغيرا لغويا يتمتع بقدر أكبر من المرونة في الاستخدام دون أن يؤثر على جوهر المعلومة التي يهدف المحرر لتوصيلها للقارئ، كما أن هذا الضمير يعكس قدرا أكبر من الذاتية، ويتجلى ذلك في آراء وتصريحات شهود العيان مما يضفي واقعية أكبر على المواد الإخبارية طالما لم يعبر الضمير عن ذات المحرر، في حين جاءت فئتا (ضمير المخاطب- التنوع في استخدام الضمائر) وبنفس الترتيب حيث حصلتا على نفس النسبة 1.8% والتي جاءت بنسبة ضئيلة.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق المواقع الثلاث قيد الدراسة في اعتمادها على استخدام ضمير الغائب كإشارة على مستويات حضور السارد من عدمه بالمواد الإخبارية، اتساقا مع المنظور والبؤرة السردية باعتباره ساردا خارجيا فهذا يشير إلى ضرورة الاعتماد على هذا النمط من الضمائر، وجاءت تلك الفئة متقاربة في نسب ورودها بالمواقع من خلال السارد الخارجي الغائب بصفته الشخصية عن العمل، كما اتفقت المواقع في فئة استخدام ضمير المتكلم أو بصيغة الجمع وهذا يتوافق مع اعتماد المواقع على السارد الداخلي الحاضر بصفته الشخصية في الحدث (كبطل أو شاهد يحكي قصة) التي كثر استخدامها، ولكن تفوق موقع الشروق في ذلك، تلاه موقع الأهرام، وبنسبة متوسطة جاء موقع الفتح وهذا يشير إلى مدى تعمق كل موقع في تقديم الأحداث بشكل يعطي رؤية أعمق لحيثيات الحدث ووضعها أمام القارئ.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة **"أيمن عبد الهادي سيد"**(2011)[96] في هيمنة المجلات عينة الدراسة في استخدام ضمير الغائب في القصص الخبرية، كما تتفق النتائج أيضا مع دراسة **"محمود خليل"**(2003)[97] في أن ضمير الغائب يعد الأكثر شيوعا من ناحية الاستخدام مقارنة بأنواع الضمائر الأخرى فالصيغة الأساسية

للفعل تأتي في إطار الغائب وليس المتكلم، وشيوع استخدام تلك الضمائر أدى إلى تعود القارئ على صيغة الغائب وتقبله لها أكثر من غيرها، كما أن ضمير الغائب يشير إلى كل شيء غائب وغير مرئي وغير محدد فهذا يدفع القارئ للتخيل بشكل أكبر للحدث مما يدفع للتصور والتخيل في مجال أرحب من الاسم الظاهر أو الضمائر الأخرى، كما يتفق ذلك مع ما أشار له**"Martin Conboy"**(2007) [98] في أن الاعتماد على ضمير الغائب وهيمنته على المواد الإخبارية يخفف من هيمنة السارد والتغلب على هيمنة أحادية الصوت على السرد والذي يزيد من الموضوعية التي تعد شرطا جوهريا في الكتابة الخبرية.

11- مستويات حضور المسرود له بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لمستويات حضور المسرود له بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (21) مستويات حضور المسرود له بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / مستويات حضور المسرود له في المواد الإخبارية		الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
		ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
يوجد حضور للمسرود له في المواد الإخبارية من خلال	استخدام ضمير المخاطب	0	0	-	3	7.5	5	2	4.8	4	5	4.4	5
	استخدام ضمير المتكلم بصيغة الجمع	1	4	3	7	15.5	3	1	2.4	5	9	8	4
	استخدام ضمير الغائب	17	65	1	21	47	1	27	65.8	1	65	58	1
	التنوع في استخدام الضمائر	0	0	-	0	0	-	4	10	2	4	4	6
	مخاطبة الذات الإلهية (بصيغ الرجاء والدعاء والحمد والتسبيح والثناء)	8	31	2	5	11	4	3	7	3	16	14	2
لا يوجد حضور للمسرود له في المواد الإخبارية		0	0	-	9	20	2	4	10	2	13	11.6	3
الإجمالي		26	100	-	45	100	-	41	100	-	112	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا للتنوع في مستويات حضور المسرود له من خلال التنوع بالضمائر التي تدل وجوده بالمواد الإخبارية.

رصد الباحث من خلال النتائج الإجمالية بالجدول السابق مجموعة من الإشارات والدلائل التي توظف داخل المواد الإخبارية وتوضح مستويات حضور المسرود له فيها، فقد تمثلت أبرز تلك الأشكال في مخاطبة المسرود له بشكل ضمني باستخدام ضمير الغائب على نحو ضمني فجاءت تلك الفئة بنسبة 58% بالترتيب الأول، تلاها فئة مخاطبة الذات الإلهية (بصيغ الرجاء والدعاء والحمد والتسبيح والثناء) بالترتيب الثاني بنسبة 14%، بينما جاء بالترتيب الثالث فئة عدم الاعتماد على ضمائر في النص تشير للمسرود له بنسبة 11.6%، وبنسب ضئيلة وبمراتب متأخرة جاءت باقي الفئات الأخري وهي:(مخاطبة المسرود له بضمير المتكلم بصيغة الجمع، ومخاطبة المسرود له بصيغة المخاطب، والتنوع في استخدام الضمائر)، وهذا يشير إلى تنوع المواقع الصحفية في توظيف أكثر من ضمير في بعض المقاطع بالمواد الإخبارية، بما يشير إلى توجيه الخطاب للمتلقي العام ثم التحول في المقطع السردي ذاته للمتلقي الغائب والحديث إليه بضمير الغائب.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق المواقع الثلاثة قيد الدراسة في اعتمادها على استخدام ضمير الغائب بشكل رئيس كإشارة تدل على مستوى حضور المسرود له بالمواد الإخبارية، وقد اعتمد موقع الأهرام على هذا الأسلوب بنسبة كبيرة تفوق بها على موقع الفتح، فيما قل الاعتماد عليه بموقع الشروق، بينما لم تتواتر الأشكال الأخرى إلا بنسب ضعيفة للغاية.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة **"حسام محمد إلهامي"(2014)** [99]في مستويات حضور المسرود له في نصوص التواصل الاجتماعي حيث جاءت المخاطبة بضمير المخاطب بنسبة 43.4%، تلاها استخدام صيغة ضمير المتكلم بصيغة الجمع بنسبة 18.8%، تلاها المخاطبة بضمير الغائب بنسبة 15.1%، وأخيرا توظيف صيغ الرجاء والدعاء والحمد والتسبيح في الحالات التي يخاطب فيها السارد الذات الإلهية بنسبة 9.4%

12- صورة المسرود له بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لصورة المسرود له بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (22) صورة المسرود له بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / صورة المسرود له في المواد الإخبارية	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
صورة إيجابية	18	69	1	10	28	2	15	40.5	2	43	43	2
صورة سلبية	8	31	2	26	72	1	22	59.5	1	56	57	1
الإجمالي	26	100	-	36	100	-	37	100	-	99	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظراً للتنوع في صور المسرود له من خلال تنوع الصور الإيجابية والسلبية والتي تشير له بالنص الإخباري الواحد، في حالة وجوده بالنص، وكذا تم حذف تكرارات فئة لا يوجد مسرود له من هذا الجدول باعتباره يركز على صورة المسرود المقدمة له بالمواد الاخبارية.

رصد الباحث بالجدول السابق من خلال النتائج الإجمالية مجموعة من الإشارات والدلائل التي توظف لتقديم صورة للمسرود له في حالة وجوده بالمواد الإخبارية أو الإشاره له بشكل أو بآخر فجاءت الصورة المهيمنة والمقدمة عن المسرود له هي الصورة السلبية بما يزيد عن النصف وبنسبة 57% فاحتلت تلك الفئة الترتيب الأول، ويرى الباحث أن ذلك يرجع لارتباط الدراسة الحالية بحدث يرتبط بقضايا الإرهاب وأكثر المسرود لهم بالمواد الإخبارية قيد الدراسة كانوا من الجماعات الإرهابية ومرتكبي الشغب والعنف والجرائم، ثم جاءت الصورة الإيجابية في الترتيب الثاني بنسبة 43%، والتي ترتبط بالذات الإلهية والشعب المصري والذي يقف كحائط صد منيع في مواجهة الارهاب بكافة صوره وأشكاله، وكذا الجهات والشخصيات التي تقدم دورا إيجابيا لمواجهة الحدث.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق موقعي الشروق والفتح على تقديم المسرود له بصورة سلبية، فيما اختلف موقع الأهرام بنسبة كبيرة في تقديمه للمسرود له بصورة إيجابية والذي تمثل في الشعب المصري ودوره الكبير في التصدي للارهاب ومواجهته بشتى السبل.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة **"حسام محمد إلهامي"(2014)**[100] في أن الغالب على الصورة المقدمة عن المسرود له داخل نصوص التواصل الاجتماعي هي الصورة الإيجابية بما يقرب من الثلثين بنسبة 66.7%، فيما كان ثلث الإشارات النصية التي تم رصدها حول المسرود له تحمل صورا سلبية له بنسبة 33.3%.

13- مظاهر وأشكال العلاقة بين السارد والمسرود له بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لمظاهر وأشكال العلاقة بين السارد والمسرود له والتي تعدد مستوياتها بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة ويتوقف ذلك علي طبيعة المسرود له والدور الذي يقوم به داخل الأحداث وتتجلي تلك العلاقات فيما جاء بالجدول التالي:

جدول (23) مظاهر وأشكال العلاقة بين السارد والمسرود له بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / مظاهر وأشكال العلاقة بين السارد والمسرود له	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
التوجيه والنصح للمسرود له ودعوته للتحلي بقيم معينة	4	15	3	2	5.5	5	7	19	2	13	13.13	4
هجوم السارد على المسرود له وانتقاده والسخرية منه	8	31	1	19	52.7	1	5	13.5	4	32	32.32	1
الدعاء والرجاء والحمد والشكر والامتنان في حالة الذات الإلهية كمسرود له	8	31	1	5	13.8	3	16	43.2	1	29	29.3	2
تعبئة المسرود له وحشده ودعوته للتوحد والالتئام والتجمع حول فكرة الاصطفاف والتصدي للإرهاب والتماسك	5	19	2	6	17	2	3	8.1	5	14	14.14	3
أشكال أخري للعلاقة(كالتحاور مع المسرود له أو الحديث عنه)	1	4	4	4	11	4	6	16.2	3	11	11.11	5
الإجمالي	26	100	-	36	100	-	37	100	-	99	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا للتنوع في أشكال العلاقة بين السارد والمسرود له من النص الإخباري الواحد.

رصد الباحث من خلال النتائج الإجمالية بالجدول السابق مجموعة من مظاهر وأشكال العلاقة بين السارد والمسرود له التي ظهرت بالمواد الإخبارية حيث أشارت النتائج الإجمالية إلى أن من أبرز تلك المظاهر هو العلاقة الهجومية إن جاز التعبير أي قيام السارد بالهجوم على المسرود له وانتقاده والسخرية منه وذلك بنسبة كبيرة بلغت 32.32% حيث جاءت في الترتيب الأول؛ لأن المسرود له في هذه الحالة يقوم بأفعال لا تتوافق مع المجتمع ويسعى لتخريبه والقيام بأفعال إجرامية تهدد أمن واستقرار المجتمع والمواطنين، وتزيد من التلفيات والخسائر في الأموال والمنشآت والأرواح، وهذا يتوافق مع نتائج الجدول السابق عن صورة المسرود له والتي جاءت سلبية بشكل كبير، تلاها في الترتيب الثاني فئة الدعاء والرجاء والحمد والشكر والامتنان في حالة الذات الإلهية كمسرود له وبنسبة متقاربة بلغت 29.3%، في حين جاءت بنسبة 14.14% فئة تعبئة المسرود له وحشده ودعوته للتوحد والالتئام والتجمع حول فكرة الاصطفاف والتصدي للإرهاب والتماسك في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع بنسبة 13.13% جاءت فئة التوجيه والنصح للمسرود له ودعوته للتحلي بقيم معينة، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت أشكال ومظاهر أخرى للعلاقة (كالتحاور مع المسرود له أو الحدث عنه) بنسبة 11.11%.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق موقعي الأهرام والشروق في التركيز على العلاقة الهجومية من قبل السارد على المسرود له وانتقاده والسخرية منه، ولكن تفوق موقع الشروق على موقع الأهرام حيث جاءت تلك الفئة بنسبة كبيرة بموقع الشروق، واختلف موقع الفتح في تركيزه على الدعاء والرجاء والحمد والشكر والامتنان في حالة الذات الإلهية كمسرود له.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **"حسام محمد إلهامي"(2014)**[101] في تنوع أشكال العلاقة بين السارد والمسرود له ولكن اختلفت النتائج في ترتيب تلك الفئات، حيث كان الشكل الأبرز للعلاقة في نصوص التواصل الاجتماعي هو قيام السارد بتوجيه المسرود له ونصيحته ودعوته للتحلي بقيمة معينة بنسبة 32.7%، تلاها

هجوم السارد على المسرود لـه وانتقاده بنسبة 20%، بينما وردت الأشكال الأخرى لتلك العلاقة هي (تعبئة المسرود له وحشده ودعوته لفعل، ودعوة السارد للمسرود لـه للتوحد والالتئام والتجمع مع السارد، والسخرية من المسرود لـه- وتوجيه الشكر والامتنان لـه كما وردت أشكال أخرى للعلاقة في الترتيب الأخير كالتحاور مع المسرود له والحديث عنه أو اتخاذه مادة وموضوعا للحديث)، ويرى الباحث أنه على مستوى العلاقة بين السارد والمسرود له يمكن القول بأن هناك علاقة انفعالية بينهما تحدد الطريقة التي يتم بها تقديم المسرود لـه في النص والشخصيات المختلفة حول الحدث.

14- أنماط الشخصيات موضع التعاطف (الضحايا) في المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

من خلال التحليل حاولت الدراسة رصد الأنماط المختلفة للشخصيات موضوع التعاطف بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة والتي تعدد وتنوعت مستويات حضورها بالمواد الإخبارية والتي ظهرت في شكل ثنائيات في إطار البناء السردي الإخباري ويتضح ذلك فيما يأتي:

جدول (24) أنماط الشخصيات موضع التعاطف (الضحايا) بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أنماط الشخصيات موضع التعاطف (الضحايا)	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الضحية لأفعال الآخرون وقصورهم وإهمالهم	6	33.3	1	9	25.7	1	2	8	3	17	22	2
خائفون مذعورين	4	22.2	2	5	14	3	1	4	4	10	12.6	3
فقراء لا يشعر بهم أحد ومستهان بهم	1	5.5	4	3	8.5	4	0	0	-	4	5	6
الشهيد أو المقتول أو المصاب	0	0	-	1	3	5	4	15	2	5	6.3	5
المغلوب على أمره	1	5.5	4	4	11.4	3	0	0	-	5	6.3	5
الباحث عن العون	1	5.5	4	6	17	2	1	4	4	8	10.1	4
المعين للآخرين والمساعد لهم	0	0	-	1	3	5	0	0	-	1	1.2	9
الراضي بقضاء الله والشاكر له والمستجير به	1	5.5	4	4	11.4	3	0	0	-	5	6.3	5
المتسائل والمتحير والمتعجب	1	5.5	4	1	3	5	0	0	-	2	2.5	8
الاستياء والضجر	1	5.5	4	1	3	5	1	4	4	3	3.7	7
لا يوجد ضحايا بالمواد الإخبارية	2	11.1	3	0	0	-	17	65	1	19	24	1
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أبرز أنماط الشخصيات موضع التعاطف بالمواد الإخبارية المرتبطة بالحدث قيد الدراسة، وُجد أن نسبة كبيرة من المواد الإخبارية بلغت 24% لم يتم الإشارة لوجود ضحايا للحدث بها فجاءت فئة لا يوجد بها ضحايا فجاءت في الترتيب الأول، ويرى الباحث أن الصحفيين في المواد الإخبارية يكتفون في معظم الأحيان بذكر إحصائيات بأعداد الضحايا دون إظهار تلك الأنماط، تلاها مجموعة من الأنماط التي قدمت من خلالها الضحايا باعتبارهم (ضحية لأفعال الآخرين وقصورهم وإهمالهم) بنسبة 22% فجاءت في الترتيب الثاني، وهذا ما يوضح المعاناة التي يشعرون بها وتأثرهم بالأحداث بشكل كبير، ثم الخائفون والمذعورون بنسبة 12.6% في الترتيب الثالث، وكذا جاءت فئة الباحثين عن العون في الترتيب الرابع بنسبة 10.1%، وبنسب مئوية متوسطة جاءت أنماط الشخصيات الضحايا كالتالي: (الشهيد أو المقتول أو المصاب- المغلوب على أمره- الراضي بقضاء الله والشاكر له والمستجير به) في نفس الترتيب الخامس حيث حصلت تلك الفئات على نفس النسبة 6.3%، كما حصلت الفئات الأخرى على نسب مئوية منخفضة وجاءت بمراتب متأخرة وهي:(الفقراء لا يشعر بهم أحد ومستهان بهم- الاستياء والضجر- المتسائل والمتحير والمتعجب- المعين للآخرين والمساعد لهم).

وأوضحت النتائج التفصيلية اختلاف ترتيب أنماط الشخصيات موضع التعاطف بالمواقع الثلاثة، ولكن ركز موقعا الأهرام والشروق على الشخصيات باعتبارهم ضحايا لأفعال الآخرين وقصورهم وإهمالهم، بينما لم يركز موقع الفتح على وجود ضحايا بالمواد الإخبارية، ولكن تم تقديمهم في صورة الخائفين والمذعورين عند ذكرهم في الموقع بشكل كبير.

ويرى الباحث تنوع النظرة من قبل المواقع الثلاث للشخصيات موضع التعاطف بالمواد الإخبارية وتقديمهم بأوصاف تعمق مأساتهم وتوحي بمقدار الجرم الذي ارتكب في حقهم، ووصفهم بما سبق الإشارة له بالجدول السابق، وهذا كله في

تقدير الباحث أنها آليات تعمق لغة السرد الصحفي، وكذا تأكيد تلك المفاهيم وارتباطها بالإرهاب ونتائجه السلبية على الفرد والمجتمع، فحين يقع الاعتداء أو الفعل الإجرامي على ضحايا لا ذنب لهم ومغلوبون على أمرهم يكون الجرم الواقع أعنف وأشد قسوة ويقتضي التعامل معه بحزم، باعتبار ضحايا الحدث في حالة صراع وهذا ما يظهره السرد الإخباري بالدراسة.

*** ثالثاً: الآليات المرتبطة بزمن السرد**

1- زمن السرد بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لزمن السرد الذي تعتمد عليه المواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (25) زمن السرد بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / زمن السرد		الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
		ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أحادي الزمن	أزمنة تشير للماضي فقط	12	67	1	20	57	1	11	42.3	2	43	54	1
	أزمنة تشير للحاضر فقط	1	5.5	3	3	8.5	3	1	3.8	3	5	6	3
	أزمنة تشير للمستقبل فقط	1	5.5	3	2	6	4	1	3.8	3	4	5	4
متعدد الأزمنة		4	33	2	10	28.5	2	13	50	1	27	35	2
الإجمالي		18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

توضح النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن زمن السرد بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية عينة الدراسة قد غلب عليها أحادية الزمن والمتمثلة في الإشارة للماضي فقط وجاءت تلك الفئة بنسبة 54%، وفيها يدور الزمن مغيبا لصالح صوت السارد، باعتبار الماضي هو صاحب السيادة في السرد، كما أن الهيكل الزمني للقصة مطابق لزمن سردها أي أن سرد القصة يخضع لنفس ترتيب وقوعها الفعلي، بينما جاء في الترتيب الثاني السرد المتعدد الأزمنة بنسبة 35%، وهو بذلك يعتمد على

التدفق الزمني للأحداث ويقدم من خلال الانتقال الزمني بين وقائع الأحداث المسرودة من الرجوع للوراء بذكر أحداث ماضية فيما يعرف flash back أو تناول أحداث لم تقع بعد فيما يعرف بالاستباق الزمني، في حين جاءت فئة الأزمنة التي تشير للحاضر فقط بنسبة 6% باعتبار أن الفعل السردي يروي في الزمن الحاضر، بينما جاء زمن السرد يشير للمستقبل فقط بنسبة 5% في الترتيب الرابع والأخير[102].

بينما أوضحت النتائج التفصيلية اتفاق موقعي الأهرام والشروق في تقديم السرد بالاعتماد على زمن الماضي فقط، في حين اختلف موقع الفتح في اعتماده على تعددية الزمن المستخدم في السرد، وهذا يدعم التنوع السرد ويوضحه؛ بما يجذب المتلقي لمتابعة الحدث، وما يحقق أكبر قدر من التشويق في المواد الإخبارية.

2- أنواع الزمن السردي بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لأنواع الزمن السردي الذي تعتمد عليه المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (26) أنواع الزمن السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أنواع الزمن السردي	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
زمن تصاعدي	8	44.4	1	8	22.9	2	13	50	1	29	36.7	2
زمن تنازلي	5	27.8	2	8	22.9	2	2	7.7	3	15	19	3
زمن متقطع من خلال الاسترجاع والاستشراف	5	27.8	2	19	54.2	1	11	42.3	2	35	44.3	1
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

توضح النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن من أبرز أنواع الزمن السردي والذي اعتمدت عليه المواد الإخبارية في تقديم الحدث قيد الدراسة، فجاء الزمن المتقطع من خلال الاسترجاع والاستشراف في الترتيب الأول بنسبة 44.3% والذي يركز على استدعاء حدث أو أكثر وقع في الماضي ثم يستدعي لحظة سوف تترتب على وقوع الحدث، ويرى الباحث أن هذا الأسلوب يعطي نوعا من التشويق للقارئ

وتذكيره بأحداث ماضية، وجاء بنسبة 36.7 % الزمن التصاعدي في الترتيب الثاني والذي يركز على تسلسل الأحداث ويتجه زمن القصة من البداية للنهاية، تلاها في الترتيب الثالث والأخير الزمن التنازلي بنسبة 1% والذي يبدأ فيه زمن القصة من النهاية ثم يعود للبداية.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق موقعي الأهرام والفتح في الاعتماد على الزمن التصاعدي في السرد، فيما اختلف موقع الشروق في اعتماده على الزمن المتقطع من خلال الاسترجاع والاستشراف، وهذا يوضح مدى حرص المواقع القومية والحزبية على تقديم الحدث بشكل تصاعدي منذ لحظة حدوثه وما تبعه من تطورات، بينما اختلف موقع الشروق في الاعتماد على تقنية الاسترجاع والاستشراف؛ لخلق نوع من التشويق لمتابعة الحدث عبر التنوع في الزمن السردي المتأرجح بين الماضي والمستقبل، ويتفق ذلك مع ما أشارت له دراسة **"Christina Schok Kenbroek" (1999)** [103] في أن الصحفيين أو الرواة يسردون قصصهم عبر التنويع والانتقال بين فترات زمنية متباينة تخص القصص المحكية عبر استخدام تقنية السرد المتقدم والسرد بذكر تفاصيل زمنية ماضية.

3- مستويات العلاقة بين السرد والزمن السردي:

يشير الجدول التالي إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لمستويات العلاقة بين السرد والزمن السردي في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (27) مستويات العلاقة بين السرد والزمن السردي بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / مستويات العلاقة بين السرد والزمن السردي	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
سرد سابق	2	11	4	1	3	4	1	3.8	3	4	5	4
سرد لاحق	4	22.2	3	3	8.5	3	9	34.6	2	16	20	3
سرد متواتر أو متزامن	7	38.8	1	11	31.4	2	1	3.8	3	19	24	2
سرد متعدد أو متداخل	5	28	2	20	57.1	1	15	57.7	1	40	51	1

الإجمالي	18	-	100	35	-	100	26	-	100	79	-

توضح النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن مستويات العلاقة بين السرد والزمن تقدم أنماطا عديدة من السرد زمنيا تتوزع بين أربعة مستويات بالسرد الإخباري في المواقع الصحفية عينة الدراسة فجاء السرد المتعدد أو المتداخل في الترتيب الأول وبنسبة مرتفعة بلغت51% والذي يعتمد على الجمع بين القصص والحوار الداخلي والتذكر والرؤية الحاضرة والمستقبلية، تلاه السرد المتواتر أو المتزامن بنسبة 24% واحتل الترتيب الثاني، وبنسب متقاربة بلغت 20% جاء السرد اللاحق في الترتيب الثالث حيث يقع السرد فيه في صيغة الماضي، فيما احتل السرد السابق الترتيب الرابع والأخير بنسبة 5% والذي يعتمد على التنبؤ والاستشراف وزمنه المستقبل.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اختلاف المواقع الثلاثة قيد الدراسة في مستويات العلاقة بين السرد والزمن السردي ونسب ورودها بكل موقع على حدة، فكل موقع يقدم الأحداث بالاعتماد على أنماط متنوعة من السرد وفق تقنية الزمن، وهذا التنوع في الزمن السردي يتضمن أكثر من مستوى حيث يشار للزمن من خلال عدة إشارات سواء إشارات لنشر توقيت الحدث أو الإشارة من جانب السارد لزمن ما تكون له دلائل بالمادة المسرودة، وأخيرا زمن الأفعال التي يستخدمها السارد داخل النص، ومما سبق يتضح اعتماد المواد الإخبارية على السرد المتعدد أو المتداخل الذي يجمع بين أكثر من نمط.

*** رابعا: الآليات المرتبطة بمكان السرد**

1- نمط الحكي وفق مكان السرد بالمواد الإخبارية:

يشير الجدول التالي إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي مكان السرد بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (28) مكان السرد بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / نمط الحكي وفق مكان السرد	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
حكي استاتيكي (يركز على مكان واحد)	12	66.7	1	26	74	1	14	54	1	52	66	1
حكي ديناميكي متعدد الأماكن	6	33.3	2	9	26	2	12	46	2	27	34	2
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

يوضح الجدول السابق اتفاق النتائج الإجمالية والتفصيلية للمواقع الثلاثة عينة الدراسة في هيمنة الحكي الاستاتيكي على المواد الإخبارية والذي يركز على مكان واحد ثابت له صفة السكونية بما لا يساعد على تصاعد السرد وهو مكان مركزي رئيس تدور فيه الأحداث – مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية- ويصبح محور اهتمام وتركيز الصحفي السارد فجاء بنسبة 66% في الترتيب الأول، تلاه في الترتيب الثاني الحكي الديناميكي والذي يكون فيه السرد متعدد الأماكن بنسبة 34% حيث ينتقل السارد عبر حكيه بين هذه الأماكن ويربط بينها منطقيا وحدثيا عبر تقنيات لفظية تتركز في الوصف والاقتباس وهذا يشير لإبراز عنصري الصراع والدراما عبر الوصف، فضلا عن تجسيد فضاء الحدث المعالج عبر إشارات تركز على المكان الذي يدور فيه.

ويرى الباحث أنه على الرغم من غلبة الحكي الاستاتيكي والتركيز على مكان محوري واحد إلا أنه في بعض المواد الإخبارية استطاع السارد خلق الحس الدرامي عبر الانتقال المكاني بين أكثر من مشهد.

وتتفق هذه النتائج بشكل جزئي مع دراسة "أيمن عبد الهادي سيد"(2011)[104] في أن التحليل أكد على تنوع البنية المكانية كمحدد للسرد في كتابة القصص الإخبارية بالمجلات عينة الدراسة، فجاءت قصة مجلة لوبوان "إعدام صدام حسين" وكذا قصة مجلة لاكسبريس اعتمدا على مكان واحد تدور فيه الأحداث، بينما قصة مجلة الأهرام العربي "حدث الاعتداء الإسرائيلي على غزة" اعتمدت على البنية الدينامية متعددة الأماكن، وكذا تتفق النتائج مع دراسة **(Robert N., Kraft, et.al., 1991)** في أن الإطار المكاني للأحداث وتركيز السرد على مكان واحد يساعد على بناء القصة المترابطة والتي لها ترتيب منتظم ومتسلسل[105].

2- آليات نسبة أحداث السرد الإخباري لمكان:

يشير الجدول التالي إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لآليات نسبة أحداث السرد الإخباري لمكان في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (29) آليات نسبة أحداث السرد لمكان بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / آليات نسبة أحداث السرد لمكان	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
تركيز السرد على مكان محوري	10	55.6	1	26	74.2	1	12	46	1	48	61	1
تركيز السرد على أماكن أخري	3	16.7	3	1	2.8	3	5	19	3	9	11	3
تركيز السرد على مكان محوري وأماكن ثانوية مرتبطة بالحدث	5	27.7	2	8	22.8	2	9	35	2	22	28	2
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

توضح النتائج الإجمالية والتفصيلية بالجدول السابق على اتفاق جميع المواقع الثلاثة في اعتماد المواد الإخبارية على إسناد أحداث السرد لمكان محوري وقد جاءت تلك الفئة في الترتيب الأول بنسبة 61%، باعتبار هذا الموقع نشأ به الحدث وتطورت ملابساته وشهد تحولاته المختلفة؛ وهذا يرجع من وجهة نظر الباحث لتركيز الدراسة على موضوع محدد قد جرت ملابساته في مكان محوري وهو مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية، وكما أوضحت النتائج التفصيلية تقارب نسب ورود تلك الفئة بالمواقع الثلاثة إلى حد كبير، ولاحظ الباحث اتفاق المواقع الثلاثة في اعتمادها على الآليات الأخرى فجاءت في نفس الترتيب في جميع المواقع عينة الدراسة، تلاها في الترتيب الثاني بنسبة 28% تركيز السرد على مكان محوري وأماكن ثانوية مرتبطة بالحدث، وهذا يدعم وجود ملابسات قد تفيد في فهم الموضوع الرئيس وفق المكان الذي دارت فيه الأحداث وهذا يعطي مصداقية أعلى، بينما جاء تركيز السرد على أماكن أخرى وإغفال المكان المحوري في الترتيب الثالث والأخير وبنسبة 11%، وتتفق النتائج السابقة مع ما أشارت له نتائج دراسة **"أيمن عبد الهادي سيد"**(2003)[106]، في أن عنصر المكان كمحدد لبنية السرد يمكن أن يستخدم من

قبل الصحفي للتأكيد على هيمنته وسلطته على السرد للتأكيد على وجهة النظر المرتبطة بخبرته بالموضوع الذي يعالجه.

*** خامسا:الآليات المرتبطة بعنصر الحبكة وأبعادها في سرد المواد الإخبارية**

1- عناصر التماسك بالسرد الإخباري

أكد نموذج السرد على أن الحبكة تظهر من خلال تماسك بنية النص الإخباري حتي يستطيع النجاح في نقل الرسالة بشكل مؤثر للمتلقي "فالتماسك" هو الذي يحقق البيان Rhetoric ويقصد به الوضوح والتسلسل والمنطقية في السرد بالشكل الذي يساعد العقل على الربط بين معاني الأشياء والأحداث، وتتعدد الوسائل التي يمكن أن يعتمد عليها المحرر في تحقيق التماسك داخل النص الإخباري الصحفي، الأمر الذي يؤدي إلى تجليه كسرد قادر على تحقيق وظائفه في نقل المعاني والمضامين والتأثير بها في المتلقي، فلا بد للسرد المتماسك أن يعبر عن مجموعة من الأحداث والمنطوقات المتسلسلة والمترابطة معا بشكل متلاحم يطور كل حدث والانتقال للحدث الذي يليه، والتحول من منطوق يرتبط بالحدث للمنطوق الذي يليه في الوقت الذي يرتبط فيه أيضا مع ما يسبقه من أحداث[107]، وقد تناول الباحث الحالي عنصر الحبكة والتماسك السردي في المواد الإخبارية من خلال عدة نقاط تتضح فيما يلي:

- **آليات تسلسل وتتابع جزئيات الحدث**

يشير الجدول التالي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لآليات تسلسل وتتابع جزئيات الحدث بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (30) آليات تسلسل وتتابع جزئيات الحدث بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / آليات تسلسل وتتابع جزئيات الحدث	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت

ترتيب موضوعي	14	77.8	1	17	48.5	1	18	69	1	49	62	1
ترتيب زمني	0	0	-	3	8.5	4	2	8	3	5	6	4
ترتيب سببي	3	16.7	2	6	17	3	4	15	2	13	16	2
ترتيب ارتدادي	1	5.5	3	7	20	2	2	8	3	10	13	3
لا يتقيد بترتيب محدد	0	0	-	2	6	5	0	0	-	2	3	5
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

تبين النتائج الإجمالية بالجدول السابق اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة على مجموعة من آليات تسلسل وتتابع جزئيات الحدث بالمواد الإخبارية وأهمها الترتيب الموضوعي بنسبة 62% في الترتيب الأول، ويتخذ هذا الأسلوب شكل التطور المنطقي المبني أساسا على علاقات سبب الحدث ونتيجته، والكشف والتفسير، بمعنى أن كل متتالية سردية تقود إلى التي تليها وترتبط بما سبقها، ولا يتم فيه استحضار العنصر الزمني في بناء التسلسل بل يعتمد على ربط جزئيات الحدث موضوعيا ببعضها البعض، حيث تشكل كل جزئية من جزئيات السرد مكونا موضوعيا من مكوناته، وهذا يشير من وجهة نظر الباحث أن زمن القصة متوافق مع زمن السرد والترتيب الطبيعي لعناصر المواد الإخبارية، وجاء في الترتيب الثاني وبنسبة 16% الترتيب السببي والذي يوضح العلاقة السببية بين جزئيات الحدث كأسباب حدوثه، تلاه الترتيب الارتدادي بنسبة 13% في الترتيب الثالث، وفيه يتم قطع التسلسل الموضوعي أو الزمني للسرد وإدخال فقرة اعتراضية تمثل عودة إلى تفصيل نقطة موضوعية أو زمنية تم العبور عليها سريعا فيما سبق، وعندما يتم الاعتماد على الترتيب الزمني يتم الارتداد موضوعيا والعكس، وهذا الأسلوب يضفي قيمة على السرد تتمثل في المزج بين الماضي والحاضر ودمج أحدهما في الآخر بطريقة تتوخى الحيوية والحركة المتجددة في السرد، فيما انخفض الاعتماد على أسلوب الترتيب الزمني بنسبة 6% والذي يعتمد على التطور الزمني والانتقال المرتب بين الحلقات الزمنية للحدث وجاء هذا الأسلوب في الترتيب الرابع، بينما لم يتقيد ما نسبته 3% من المواد الإخبارية بترتيب محدد للسرد واحتلت تلك الفئة الترتيب الخامس والأخير.

وتشير النتائج التفصيلية اتفاق المواقع الثلاثة قيد الدراسة في الاعتماد على الترتيب الموضوعي لتقديم جزئيات الحدث وتسلسله بالمواد الإخبارية بكل منها، ويرى الباحث أن هيمنة الترتيب الموضوعي في تسلسل جزئيات الحدث ضمن السرد الإخباري لا يعني الغياب الكامل للترتيب الزمني والسببي والارتدادي ولكن جميعها محددات سردية ذات معنى ضمن إطار الترتيب الموضوعي والتي تتسق وطبيعة السرد بالمواد الإخبارية بالمواقع الثلاثة، بما يحقق تنوع الإيقاع السردي.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة **"أيمن عبد الهادي سيد"**(2011)[108] في أنه ليس من الضروري أن يتطابق تتابع الأحداث المروية في القصص الخبرية مع الترتيب الزمني الطبيعي للأحداث كما وقعت بالفعل، كما أن بنية الزمن في القصص المدروسة بنية تعددية وتعني اختلاف حكي أو سرد وقائع الموضوع الرئيس عن الترتيب الطبيعي لحدوث هذه الوقائع، وهذا ما يختلف مع التأكيد الذي ذهب إليه **"فان دايك"** حين أشار إلى أن السرد الخبري لا يعتمد بالضرورة على التطور الزمني للأحداث المسرودة، وتتفق النتائج بشكل جزئي مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **"محمود خليل"**(2003)[109]، في الاعتماد على أسلوب الترتيب الموضوعي، وانخفاض الاعتماد على أسلوبي الترتيب الزمني والارتدادي فجاءت بنسب ضئيلة بالصحف قيد الدراسة، ويري الباحث أن المحررين يسلكون أسهل الطرق في بناء المواد الصحفية، وهذا الأسلوب الموضوعي توظف فيه وحدات القصة بكل ما تتضمنه من معلومات في مواقعها في إطار التدفق العام للسرد، وكذا تختلف هذه النتائج مع دراسة **"حسام محمد إلهامي"**(2011)[110] فيما يتعلق بنمط تسلسل جزئيات النص حيث إن موقع السرد داخل النصوص الصحفية من الصيرورة الزمنية تشير إلى أن السرد الاستذكاري هو الأكثر استخداما في تحقيق تنوع الإيقاع السردي بالنص الصحفي، والذي يعمد الكاتب لاستخدامه لسرد المعلومات بنسبة 47.69%، يليه السرد المتواتر بنسبة 30.76%، ثم السرد الاستشرافي بنسبة 21.53%، كما اتفقت النتائج مع ما أشار له أيضا(2013)[111] في غلبة الترتيب الموضوعي

للأحداث على الترتيب الزمني، وبلغت الانتقالات الموضوعية في النصوص عينة الدراسة 82.2%، مقابل ما نسبته 17.8% للانتقالات الزمنية بين جزئيات النص.

- **أسلوب الانتقال والترابط بين جزئيات الحدث وتطورها**

يشير الجدول التالي إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لأساليب المستخدمة للانتقال والترابط بين جزئيات الحدث وتطورها بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية:

جدول (31) أسلوب الانتقال والترابط بين جزئيات الحدث وتطورها بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أسلوب الانتقال والترابط بين جزئيات الحدث وتطورها	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
انتقال مرتب	15	83	1	17	49	1	23	88	1	55	70	1
انتقال مفاجئ	3	17	2	18	51	2	3	12	2	24	30	2
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

تبين النتائج الإجمالية بالجدول السابق هيمنة أسلوب الانتقال المرتب بين جزئيات الحدث بالمواد الإخبارية حيث جاء في الترتيب الأول بثلثي المواد الإخبارية وبنسبة 70%، وتكون فيه كل فقرة تقود للأخرى دون أي تحولات مفاجئة، وهذا يعطي تماسكا للبناء السردي للمواد الإخبارية ويعطي تسلسلا منطقيا للأحداث، في حين جاء أسلوب الانتقال المفاجئ والذي يعتمد على الانتقالات المفاجئة وتغير مسار السرد والتحول بعيدا عن الموضوع الرئيس الذي يعالجه الصحفي، فقد تم الاعتماد على هذا الأسلوب في حدود ضيقة بثلث المواد الإخبارية عينة الدراسة واحتل الترتيب الثاني بنسبة 30%، رغم ما يمكن أن يضيفه من تنوع على أسلوب السرد عند الانتقال من وصف إلى تقرير أو من بيانات إلى تصريحات وغير ذلك من الآليات والتي يمكن أن تكسر من رتابة السرد، وقد أوضحت النتائج التفصيلية اتفاق المواقع الصحفية الثلاثة في اعتمادها على الأسلوبين بذات الترتيب، ولكن مع اختلاف نسب ورود كل فئة بكل موقع على حده، فقد تفوق موقع الفتح على الأهرام والشروق

في الانتقال المرتب بين جزئيات الحدث، بينما تفوق موقع الشروق على الأهرام والفتح في أسلوب الانتقال المفاجئ.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **"محمود خليل"**(2003)[112]، في غلبة الانتقال المرتب، والاعتماد على الانتقال المفاجئ في حدود ضيقة في التحقيقات الصحفية المطولة بالصحف عينة الدراسة.

- **فواصل الانتقال بين جزئيات الحدث**

يشير الجدول التالي إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي فواصل الانتقال بين جزئيات الحدث بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (32) فواصل الانتقال بين جزئيات الحدث بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / فواصل الانتقال بين جزئيات الحدث	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الانتقال بين تصريحات المصادر ومن فكرة فرعية لآخري	15	75	1	24	49	1	22	64.7	1	61	59	1
الانتقال لشخصية جديدة	2	10	2	18	37	2	3	8.8	3	23	22.3	2
الانتقال من الضمير الشخصي(المتكلم) لضمير الغائب والعكس	1	10	2	4	8	3	6	17.6	2	12	12	3
يجمع بين أكثر من أسلوب	1	5	3	3	6	4	3	8.8	3	7	6.7	4
الإجمالي	20	100	-	49	100	-	34	100	-	103	100	-
(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا للتنوع في الفواصل المستخدمة للانتقال بين جزئيات الحدث بجوانبه المختلفة بالنص الإخباري الواحد.												

تبين النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن الاعتماد على الانتقال بين تصريحات المصادر ومن فكرة فرعية للأخرى يعد الأسلوب الأكثر توظيفا للانتقالات المختلفة بين جزئيات الحدث التي تقع في بنية المواد الإخبارية حيث جاء في الترتيب الأول وبنسبة 59%، تلاها الانتقال لشخصية جديدة بنسبة 22.3% فجاءت في الترتيب الثاني، في الوقت الذي قل فيه توظيف أسلوب الانتقال والتحول

في الضمير كوسيلة للفصل والتحول بين الأنواع المتغيرة داخل السرد الإخباري فجاءت فئة الانتقال من الضمير الشخصي(المتكلم) لضمير الغائب والعكس في الترتيب الثالث وبنسبة 12%، وفي الترتيب الرابع والأخير جمعت المواد الإخبارية بين أكثر من أسلوب في تقديم الحدث فجاءت تلك الفئة بنسبة 6.4%، ويرى الباحث أن هذا التباين في الفواصل الموظفة عند الانتقال بين جزئيات السرد الإخباري ما بين التصريحات وتجديد الشخصية والانتقال بين الضمائر أو استخدام أكثر من أسلوب في آن واحد يعطي تنوعا في تقديم الحدث ويجذب القراء لمتابعته.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق المواقع الثلاثة في اعتماد الانتقال بين تصريحات المصادر ومن فكرة فرعية لأخرى بالمواد الإخبارية، بينما اختلف ترتيب الفئات الأخرى بالنسبة للمواقع الثلاثة قيد الدراسة.

ويختلف ذلك مع دراسة **"أيمن عبد الهادي سيد"**(2011)[113]، وكذا دراسة **"محمود خليل"**(2003)[114]، حيث جاء أكثر الأساليب توظيفا للانتقال بين جزئيات الحدث هو استخدام العناوين الفرعية التي تقع في بنية السرد داخل التحقيقات بالدراسة الأولى واعتمدت عليه المجلات الإخبارية بالدراسة الثانية، وكذا قل توظيف أسلوب التحول في الضمير كوسيلة للفصل والتحرك بين الأنواع المتغيرة للسرد في التحقيقات الصحفية.

- **موقع جزئيات الحدث في إطار البناء الفني للمواد الإخبارية**

يشير الجدول التالي إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لموقع جزئيات الحدث في إطار البناء الفني للمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (33) موقع جزئيات الحدث في إطار البناء الفني للمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / موقع جزئيات الحدث في إطار البناء الفني	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
بداية حدث	0	0	-	3	9	3	2	8	3	5	6	3
استمرار الحدث وتطوره وتحوله	2	11	2	20	57	1	4	15	2	26	33	2

انتهاء حدث وتبعاته	16	89	1	12	34	2	20	77	1	28	61	1
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

تبين النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن فئة انتهاء حدث وتبعاته جاء في الترتيب الأول بنسبة 61%، تلاها استمرار الحدث وتطوره وتحوله بنسبة 33% فجاءت تلك الفئة في الترتيب الثاني، وهذا يشير من وجهة نظر الباحث إلى أنه كلما تم الاسترسال في تقديم الحدث بأبعاده المختلفة وتحولاته المتنوعة قد يؤدي لحالة أكبر من الرتابة في بناء السرد فطبيعة القارئ متعجل ويريد معرفة أهم المعلومات حول الحدث وما وصل إليه في النهاية، في الوقت الذي قل فيه التركيز على بداية الحدث حيث جاءت تلك الفئة في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 6%، وهذا التنوع في تقديم جزئيات الحدث في إطار بنائها الفني بالمواقع الثلاثة؛ يرجع لوجود المقدمات كبداية للحدث أو الخاتمة كفقرة تعبر عن انتهاء الحدث باعتبارهما مكونين أساسيين من مكونات المواد الإخبارية، وإن كان من الوارد أن يتم الاستغناء عن الخاتمة، لذا فالمقدمة تلعب دور المؤشر الحدثي الذي ينبه المتلقي إلى تفاصيل أهم ستتدفق عبر النص السردي الإخباري من خلال ما تشير إليه من أحداث أو معلومات بشكل مكثف، كما أنها أساس تطوير الأحداث وتوجيهها والتي يبنى عليها السرد.

وتشير النتائج التفصيلية إلى اتفاق موقعي الأهرام والفتح في الاعتماد تقديم تطورات الحدث بعد انتهائه والتبعات التي ترتبت عليه باعتبار أن القارئ يحتاج لمتابعة آخر المستجدات حول الحدث، بينما جاء موقع الشروق معتمدا بشكل كبير وفي الترتيب الأول على استمرار الحدث وملابساته وتطوره وتحوله بشكل كبير، وهذا قد يجعل المتلقي يقف عند نقطة محددة دون التحول لما حدث بعد ذلك في الموضوع المشار إليه بالمواد الإخبارية.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة **"محمود خليل"**(2003)[115]، في تنوع الجزئيات الداخلية للتحقيقات ما بين التعبير عن حالات استمرار الأحداث أو التعبير عن تحولات في أحداث السرد ليتم الانتقال من جانب لآخر من جوانب الموضوع، وتفوق نسب الجزئيات المعبرة عن استمرار الحدث.

2- نوع السرد الذي تعبر عنه الفكرة:

يشير الجدول التالي إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لنوع السرد الذي تعبر عنه الفكرة بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (34) نوع السرد الذي تعبر عنه الفكرة بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / نوع السرد الذي تعبر عنه الفكرة	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
سرد وصف لحدث أو مكان أو شخصية	3	11	4	6	10.7	3	3	8	5	12	8.3	3
سرد تصريحات ومواقف وآراء شخصيات وجهات حول الحدث	10	37	1	28	50	1	11	28.2	2	71	49	1
سرد وقائع ومعلومات حول الحدث	7	26	2	17	30.3	2	14	35.8	1	38	26.4	2
سرد تقييم للحدث	2	7	5	5	9	4	5	13	4	12	8.3	3
يجمع بين أكثر من شكل	5	19	3	0	0	-	6	15	3	11	8	4
الإجمالي	27	100	-	56	100	-	39	100	-	144	100	-

(*) العدد الإجمالي أكبر من عدد النصوص التي تم تحليلها؛ نظرا للتنوع في أنواع السرد الذي يتم الاعتماد عليها في النص الواحد للتعبير عن الفكرة المحورية.

توضح النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن نوع السرد الذي تعبر عنه الفكرة بالمواد الإخبارية حول الحدث قيد الدراسة هو سرد قائم على تصريحات ومواقف وآراء شخصيات وجهات حول الحدث فجاء في الترتيب الأول بنسبة 49% وهو النمط المهيمن على غالبية المواد الإخبارية ويرى الباحث أن هذه المعلومات المقتبسة على ألسنة المصادر تعد مكونا أساسيا من مكونات السرد الإخباري خاصة عندما يتم اختيار الشخصيات التي تعكس الحقائق بحيث تصبح هذه التصريحات والآراء مجالا لتجلي الخطاب السردي الإخباري، بينما جاء السرد القائم على الوقائع والمعلومات

حول الحدث كآلية من آليات إضفاء المصداقية والإقناع السردي بالطرح الذي تقدمه المواقع فجاء هذا الأسلوب في الترتيب الثاني بنسبة 26.4%، في حين جاءت فئتا(السرد القائم على وصف لحدث أو مكان أو شخصية- سرد تقييم للحدث) فحصلا على نفس النسبة 8.3% وذات الترتيب الثالث، وهذا قد يعطي أبعادًا أعمق في معالجة الموضوع والحدث باعتبار هذين النمطين يقدمان قيمة صحفية هامة وهي قيمة التفسير، فيما جاء نمط السرد الذي يجمع بين أكثر من نمط من أنماط السرد بالترتيب الرابع بنسبة8% وهذا يحقق التنوع في عرض المواد الإخبارية للأفكار المختلفة المرتبطة بالحدث.

وتشير النتائج التفصيلية لاتفاق موقعي الأهرام والشروق في التركيز على السرد القائم على تصريحات ومواقف وآراء شخصيات وجهات حول الحدث بالمقام الأول، فيما اختلف موقع الفتح في تركيزه على السرد القائم على الوقائع والمعلومات حول الحدث، وهذا يتفق مع توجهات المواقع وأيديولوجيتها في تميز كل موقع بالطريقة التي تقدم به الأحداث للقراء وفق سياستها والأسلوب الذي يتناسب وطبيعة قرائها.

وهذا يتفق بشكل جزئي مع ما أشارت له نتائج دراسة **"محمود خليل"**(2003)[116]، في الاعتماد على السرد القائم على التصريحات لمصادر حية بالترتيب الأول في سرد الأحداث ولكن طبقت تلك الدراسة على التحقيقات الصحفية، تلاها السرد القائم على ذكر الأرقام والبيانات، في حين يقل الاعتماد على السرد القائم على وصف أشخاص أو أحداث أو أماكن.

3- اتجاه عرض الفكرة من خلال نمط الصوت السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع عينة الدراسة.

يشير الجدول التالي لنتائج الدراسة التحليلية المقارنة من خلال التوزيع التكراري والنسبي لاتجاهات عرض الفكرة من خلال نمط الصوت السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع عينة الدراسة:

جدول (35) اتجاه عرض الفكرة من خلال نمط الصوت السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / اتجاه عرض الفكرة	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
سرد مبني على العرض	13	72.2	1	20	57	1	12	46	1	45	57	1
سرد مبني على الحكي(ذاتي)	4	22.2	2	6	17	3	3	12	3	13	16	3
يجمع النص بين كلا النوعين	1	5.6	3	9	26	2	11	42	2	21	27	2
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

تبين النتائج الإجمالية بالجدول السابق أن من أبرز اتجاهات عرض الفكرة من خلال نمط الصوت السردي هي السرد المبني على العرض بنسبة57% والذي يكون فيه السارد عليمًا بكل شيء ويكون الكاتب مقابلًا للراوي المحايد الذي لا يتدخل في صيرورة السرد ولا يفسد على القارئ متعة التحليل والتفسير، وهذا ما أوضحته النتائج التفصيلية لاتفاق المواقع الثلاثة في الاعتماد على هذا الأسلوب في تقديم الفكرة المرتبطة بالحدث قيد الدراسة وهذا يتسق وطبيعة المواد الإخبارية التي تعتمد على الحياد والموضوعية، بينما جاء في الترتيب الثاني أن النص يجمع بين كلا النوعين- السرد المبني على العرض والسرد المبني على الحكي- بنسبة27% وهنا يحدث استخدام الرأي في أحيان وتعدد الأصوات والرؤى السردية في أحيان أخرى والتي تتمثل في أقوال شهود العيان وليس الصحفي ذاته والشخصيات محور الحدث والفاعلة والمشاركة فيه، بينما جاء بنسبة16% وبالترتيب الثالث فئة السرد المبني على الحكي (الذاتي) وفيه يتبع الراوي الحكاية فلا يقدم الكاتب الأحداث إلا من وجهة نظر الراوي الذي يقوم بتحليلها وتفسير مواقف الشخصيات ويفرض على القارئ تأويلاته بين حين وآخر[117].

ويرى الباحث أن هذا التنوع بما يعنيه من تعدد الأصوات السردية في المواد الإخبارية، وكذا اتجاه عرض الفكرة يؤثر على الطريقة التي تتشكل بها العديد من جوانب وآليات السرد وطريقة تقديم المواد الإخبارية بما يحقق تنوعها من موضوع لآخر ومن موقع لآخر وفق ما يتناسب وطبيعتها ويميزها عن المواقع الأخرى.

وهذا يختلف بشكل جزئي مع دراسة **"أيمن عبد الهادي سيد"**(2011)[118]، في أن البنية الخاصة بالكتابة السردية للقصص الإخبارية بالمجلات عينة الدراسة اعتمدت على عرض الأفكار في شكل الحكي بجميع القصص المدروسة عدا قصة مجلة النيوزويك المرتبطة بالهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، وقصة مجلة الأهرام العربي والتي عالجت إعدام الرئيس العراقي صدام حسين، واتفقت النتائج في اعتمادها على تقديم تلك القصة باعتمادها على أسلوب الحكي والعرض معًا.

4- أنماط الرؤية السردية التي تم توظيفها في المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.

من خلال التحليل حاولت الدراسة رصد مدى توظيف كل تقنية من التقنيات أثناء سرد الأحداث وبالنظر للرواة أو الساردين ومستويات توظيفهم للشخصيات والأحداث المختلفة، فقد تم تقسيم الرؤية السردية إلى أربعة أنماط رئيسة والتي تنوعت المواد الإخبارية في توظيفها بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ويتضح ذلك فيما يأتي:

جدول (36) أنماط الرؤية السردية التي تم توظيفها في المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / أنماط الرؤية السردية التي تم توظيفها في المواد الإخبارية	الأهرام			الشروق			الفتح			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
رؤية سردية خارجية	5	28	2	6	17	3	10	38.5	2	21	27	2
رؤية سردية داخلية ثابتة	8	44	1	15	42.8	1	11	42.3	1	34	43	1
رؤية سردية داخلية متعددة	4	22	3	5	14.2	4	3	11.5	3	12	15	3
رؤية سردية داخلية متنوعة	1	5	4	9	26	2	2	7.7	4	12	15	3
الإجمالي	18	100	-	35	100	-	26	100	-	79	100	-

باستقراء البيانات الإجمالية بالجدول السابق يتضح سيطرة الرؤية السردية الداخلية الثابتة على المواد الإخبارية المرتبطة بالحدث قيد الدراسة والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة43% والتي تقدمها الشخصيات داخل النص ومن داخل

الحدث، وهذا من وجهة نظر الباحث يعطي صورة واقعية من داخل الحدث وتعمق أكبر في سرد تفاصيله المختلفة من خلال شخصيات مرتبطة بالحدث وهذا ما أشارت له النتائج الإجمالية واتفقت في ذلك المواقع الثلاث كما أوضحت النتائج التفصيلية، ويرى الباحث أن هذا الاتفاق يشير إلى تأكيد المواقع الثلاث على ضرورة نبذ العنف والإرهاب تجاه مؤسسات ومرافق الدولة، كما أن هناك علاقة بين الانتماءات السياسية والفكرية للمواقع وبين زاوية الرؤية التي تقدم من خلالها الحدث، ويليها في الترتيب الثاني الرؤية السردية الخارجية والتي يكون فيها السارد خارج الأحداث ويقوم بتقديم رؤية بانورامية كاملة فجاءت بنسبة27%، بينما جاءت فئتا(الرؤية السردية الداخلية المتعددة والمتنوعة) في ذات الترتيب الثالث وبنفس النسبة15% حيث إن الرؤية السردية الداخلية المتعددة تعني عرض الحدث الواحد أو القضية الواحدة مرات متعددة ومن خلال وجهات نظر شخصيات مختلفة، وتتسم هذه الرؤية بثبات المحتوى المدرك وتضاعفه مما يعني أحادية الرؤية السردية وتعدد وجهات النظر التي لا تقترن بشخصية واحدة، بينما الرؤية السردية الداخلية المتنوعة وفيها تقدم أصوات مختلفة للأحداث والمواقف والآراء في شكل متسلسل ومتتابع وبذلك فإن تعدد الذوات الرائية يتوازى معه تعدد المحتويات المرتبطة بالحدث قيد الدراسة والأفكار التي تتناولها المواد الإخبارية(119).

ويرى الباحث أن كتاب المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة أكثر ميلًا للكتابة وفق الرؤية السردية الداخلية الثابتة والتي تقدمها الشخصيات من داخل الحدث، وهذا يشير إلى أنه على الرغم من الانتماءات المختلفة لكل موقع إلا أن المواد الإخبارية تشترك في سمة اعتمادها على زاوية الرؤية في سرد الأحداث من الداخل واتفاقها في زاوية الرؤية للحدث محور الدراسة والتي تعتمد على معيارين أساسيين هما: **المعيار الأول:** هو موقع السارد سواء كان داخليًا أو خارجيًا، **والمعيار الثاني:** هو مدى ثبات زاوية الرؤية أو تغيرها.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة **Jack Lule (1993)**[120] في أن شخصيات الضحايا التي اغتالها الخاطفون في صحيفة النيويورك تايمز كبطل قومي من خلال تصوير الضحية كوسيلة Agency بالتركيز على كيف تمت معاملته بطريقة وحشية على أيدي الخاطفين، ولكن لم يتم تصويره كفاعلAgent، وكذا تم تقديمه كبطل قومي من خلال تقديمه كهدف Purpose يظهر أعمال الإرهابيين وما يقومون به من عمليات تستهدف الإضرار بأمن واستقرار البلاد .

*** التحليل الكيفي المقارن للمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الإلكترونية فيما يتعلق بالحدث قيد الدراسة:**

في ضوء العرض السابق للنتائج الكمية للدراسة التحليلية المقارنة، استطاع الباحث القيام بتقديم نماذج لأبرز تلك النتائج من واقع المواقع الصحفية لآليات السرد الأكثر انتشارًا في السرد الإخباري فيما يتعلق بالحدث قيد الدراسة، ولذا استطاع الباحث الخروج بمؤشرات توضح توظيف كل آلية من الآليات بالمواد الإخبارية بما يرسم ملامح السرد فيما يتعلق بقضايا الإرهاب بالمواقع الصحفية الإلكترونية وتجلى ذلك في عدة نقاط تتضح فيما يلي:

*** أولاً:الآليات التي تتعلق بالموضوع السردي:**

(1) وحدة الموضوع: يتضح من النتائج التحليلية التنوع في وحدات البنية الموضوعية، واختلاف التناول السردي لها فيما يتعلق بالحدث قيد الدراسة، ، حيث هيمنة فئة ردود الفعل على المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية الثلاث فجاءت بالمقام الأول وكانت من أكثر الوحدات تكرارًا في السرد الإخباري لقضايا الإرهاب والتي تلعب دورًا هامًا في توضيح الفكرة الأساسية للمواد بما يساعد في تماسكها السردي وقد تمثلت ردود أفعال وأقوال لفظية خاصة بطرف له علاقة بالحدث الرئيسي بشكل مباشر أو غير مباشر من أهالي شبرا الخيمة والمتضررين من الحادث وشهود العيان والمصابين والمسئولين ومؤسسات الدولة، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام بعنوان **"الأهالي يروون لحظات الرعب خلال الانفجار"**[121]، فيما يظهر

ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان "**أصحاب المنازل المضارة من تفجير الأمن الوطني في شبرا: بيوتنا اتخربت وننتظر تعويضات الحكومة**"[122]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر بعنوان "**خليفة يستنكر "تفجير شبرا" ويؤكد: الأيادي الخبيثة والمتطرفة تسعى لتشويه صورة الإسلام**"[123]، ويرى الباحث أنه على الرغم من ثبات الحدث عينة الدراسة إلا أن المعالجات السردية له اختلفت من موقع لآخر، كما أن المواقع اهتمت بردود الفعل الرسمية وغير الرسمية والمرتبطة بالحدث بما يعطي رؤية أعمق لانعكاسات الحادث وتأثيراته علي كافة المستويات.

(2) أساليب البناء السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة: تبين من نتائج الدراسة الاعتماد على السرد الاستشهادي سواء من خلال (مصادر مسئولة- شهود عيان- استشهادات قانونية- تاريخية- دينية- تصريحات وبيانات) كأبرز الأساليب التي تعتمد عليها المواد الإخبارية في بنائها السردي، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن "**إجراءات أمنية مشددة حول المنشآت الحيوية بالغربية عقب تفجير شبرا الخيمة**"[124]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن "**حادث الأمن الوطني يكشف قصور المادة 35 من قانون مكافحة الإرهاب**"[125]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن"**ارتفاع الإصابات في تفجير "الأمن الوطني" إلى 29 حالة**"[126].

(3) نمط النص السردي بالمواد الإخبارية: أوضحت النتائج التحليلية اتفاق المواقع الصحفية الثلاثة عينة الدراسة فيما تقدمة من مواد إخبارية واعتمادها على نمط النصوص السردية بطريقة الهرم المقلوب وعرض المعلومات من الأكثر أهمية للأقل أهمية باعتبارها النمط السائد في كتابة المواد الإخبارية وهذا ما يتسق وطبيعة القراء وسعيهم لمعرفة أكبر قدر من المعلومات في أقل عدد من الكلمات كأبرز أنماط السرد الإخباري بنسب مرتفعة، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام بعنوان "**بوابة الأهرام تنشر أسماء 27 مصابًا في انفجار شبرا الخيمة**"[127]، فيما يظهر

ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان "**فيديو..محافظ القليوبية: تفجير مبنى الأمن الوطني بسيط ولا يستحق الحديث عنه**"[128]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن "**الانتهاء من ترميم20 شقة متضررة من تفجير "شبرا الخيمة""**"[129].

(4)الآليات التي تحقق المصداقية والإقناع السردي بالمواد الإخبارية:

• **آليات إسناد المعلومات في السرد الإخباري:** أظهرت الدراسة في نتائجها أن من أبرز آليات إسناد المعلومات بالمواقع الثلاثة جاء إسناد المعلومات للمصادر البشرية الرسمية (كالمسئولين والمتخصصين) بما يزيد عن ثلث المواد الإخبارية عينة الدراسة، وتظهر أهمية ذلك في الاعتماد على المسئولين بالمؤسسات الحكومية أو مصادر متخصصة(كخبراء المفرقعات- المهندسين وغيرهم) والتي ترتبط بالممارسة المهنية في مصر؛ ويأتي ذلك للتأكيد على المواقف الرسمية على الرغم من اختلاف سياسات وتوجهات وانتماءات المواقع الثلاثة، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن "**تعويضات انفجار شبرا.. ألف جنية لكل مصاب أمضى24 ساعة بالمستشفى وألفان لمن ظل أكثر من يوم**"[130]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن "**الأعلى للآثار: جامعة القاهرة ترمم قصر محمد على بعد انفجار شبرا الخيمة**"[131]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن "**ترميم 100 شقة تضررت من تفجير "الأمن الوطني" بشبرا الخيمة على نفقة الدولة**"[132]، ويرى الباحث تفوق موقع الشروق على الأهرام في تقديم التصريحات المتنوعة ومصادر عديدة لإسناد المعلومات وتوضيح آرائهم ومواقفهم، وهذا يعطي شرحًا أعمق والذي تمتعت به الشروق، في حين اهتم موقع الفتح بتقديم المعلومات حول الحدث دون التركيز على تصريحات وأقوال المسئولين.

• **آليات الإقناع السردي من خلال الحجج والأسانيد والبراهين والاستشهاد:** توضح النتائج أن المواقع الصحفية اعتمدت على الصور والفيديوهات بنسبة مرتفعة

كـأبرز آليـات الإقنـاع السـردي؛ للتـدليل علـى مصـداقية السـرد والإقنـاع ؛ باعتبـار أن الصورة أكبر دليل على وقوع الحدث وترصد تفاصيله لحظة بلحظة وتساعد القارئ على معايشة الحدث لحظة بلحظة، ولكن لاحظ الباحث اعتماد موقعي الأهرام والفتح على الصور بشكل يفوق الفيديوهات والتي تميز بتقديمها موقع الشروق عن المواقع الأخرى، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"بالصور شعار "ولا غالـب إلا الله" وتمثـال الفلاحـة وإشـارة المـرور 3 أشـياء تحـدث انفجـار شـبرا الخيمة"**[133]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"فيديو.. محافظ القليوبية: تفجير الأمن الوطني بسيط ولا يستحق الحديث عنـه"**[134]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن **"رئيس حي غرب: رفعنا أنقاض انفجار الأمن الوطني"**[135].

(5) حالات حكي وسرد المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة: انتهت النتائج التحليلية إلى هيمنة الاقتباسات والتقارير كأبرز حالات الحكي والسرد التي اعتمدت عليها المواد الإخبارية عينة الدراسة بالمواقع الثلاثة، ويتضح ذلك في النموذج الذي قدم بموقع الأهرام عن **"صرح رئيس هيئة الإسعاف للتلفزيون المصري بأن عدد مصابي انفجار محيط الأمن الوطني بشبرا الخيمة ارتفع إلى 8 أشخاص"**[136]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في مضمون الخبر الذي نشر عن **"أكد اللواء فاروق المقرحي أن الجماعات الإرهابية حاولت أكثر من مرة دخول هذا المبني وتفجيره من الداخل لكنهم فشلوا بسبب الحراسة المشددة عليه؛ ولذلك لجئوا إلى أسلوب جبان وخسيس وبعيد عن المواجهة، وهو السيارات المفخخة"**[137]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن**" قال المهندس جلال مرة، أمين عام حزب النور، إن الحزب يستنكر حادث تفجير مبنى مديرية الأمن الوطني بشبرا الخيمة، الذي لا يعبر إلا عن الحقد الأسود بداخل قلوب هؤلاء المجرمين المغرر بهم، والذين تحركهم أيادي غادرة"**[138]، ويرى الباحث أن موقعي الأهرام والشروق اهتما بنسب مرتفعة بتوثيق المعلومات وتقديمها على لسان المصادر

المسئولة بشكل يفوق موقع الفتح؛ ويرجع ذلك لطبيعة الانتماءات لكل موقع ومستوى الاهتمام بتوثيق المعلومات بما يؤثر على درجة إقناع القراء بالمعلومات.

(6) الأفكار الرئيسية المرتبطة بالحدث بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية عينة الدراسة: أوضحت النتائج التحليلية أن تنوع الأفكار الرئيسية المرتبطة بالحدث والتي جاءت بالمواد الإخبارية بالمواقع عينة الدراسة وكان أبرزها موقف وقرارات الحكومة والقيادات من تطور الأحداث وإجراءات التعامل معها، وقد ظهر ذلك من خلال طرح مجموعة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والقيادات من تطور الحدث وسبل التعامل معه والتي ورد ذكرها بالمواقع الثلاثة واشتركت جميعها في التركيز عليها بنسب متفاوتة والتي تمثلت في عدة نقاط أهمها:(تفقد مكان الحادث- اتخاذ التدابير الأمنية والاستعدادات المكثفة ونشر القوات بالشوارع والميادين الحيوية- السعي بكل حسم لضبط المتورطين في التفجير- الاستعانة بالخبراء وتكوين لجان من الخبراء والمتخصصين لحصر التلفيات والخسائر وتقدير قيمتها- رفع حالة الطوارئ بالمستشفيات الحكومية بمحافظة القليوبية والمحافظات المجاورة لا سيما القاهرة لاستقبال المصابين ورعايتهم الصحية- تحمل الحكومة كافة النفقات وتصرف تعويضات للمصابين والمضارين من الحادث وتوفير العلاج اللازم لهم)، ويتضح ذلك في الخبر الذي نشر في موقع الأهرام عن **"النيابة تأمر بتشكيل لجنه لحصر الخسائر الناتجة عن انفجار شبرا وفحص المنازل المجاورة للمبنى"**[139]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"مصدر أمني: التوصل لمالك السيارة المستخدمة في تفجير الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[140]، في حين جاء ذلك بموقع الفتح متمثلاً في الخبر الذي نشر عن" **محلب يقرر تحمل النفقات الناجمة عن انفجار مبنى الأمن الوطني"**[141].

(7) **الوظائف السردية للمواد الإخبارية في المواقع عينة الدراسة**: أظهرت النتائج التحليلية أن الوظيفة السردية الأبرز للمواد الإخبارية هي أن وظيفة سرد معلومات ووقائع وأحداث في العالم الواقعي، ووظيفة تناول الواقع وتوصيفه وطرح آليات

تغييره والتعامل معه وتحسين مشكلاته وبيان ما ينطوي عليه من تناقضات ومفارقات كانتا من أبرز الوظائف السردية للمواد الإخبارية بالمواقع الثلاثة، وتمثل ذلك في الخبر الذي نشره موقع الأهرام بعنوان **"تشديدات أمنية في محيط المنشآت العامة والشرطية بالمنوفية عقب انفجار شبرا"**[142]، وظهر ذلك بالخبر الذي نشره موقع الشروق بعنوان **"آخرها تفجير شبرا.. أبرز 10 عمليات إرهابية لـ"داعش" خارج سيناء"**[143]، وتمثل ذلك في الخبر الذي نشره موقع الفتح بعنوان**"النيابة سيارة نصف نقل ملغومة استخدمت في حادث مبني الأمن الوطني بشبرا"**[144]، وقد اتفقت المواقع الثلاثة في تقديم وقائع ترتبط بالحدث ورصد الواقع والتعامل معه وتمثل ذلك في سرد عدة إجراءات تمثلت في:(صرف التعويضات كإعانة للمصابين وتفقد أحوالهم والاطمئنان عليهم ورعايتهم- ورفع حالة الطوارئ بجميع مستشفيات المحافظة- التنديد والاستنكار والشجب للحادث- رفع الأنقاض وإصلاح التلفيات وإجراء الترميمات للمباني المضارة- إعلان حالة الطوارئ بالمستشفيات)، وهذا يساعد على فهم أعمق للواقع ويشكل الاتجاهات نحوه وانتقاده وصولًا لطرح آليات لتغييره وتحسينه وهذا يظهر الفجوة بين الواقع القائم والواقع المأمول، بينما الاختلاف بين المواقع في نسبة تناول هذه الإجراءات والتركيز عليها فقد تبنى موقع الأهرام الإجراءات الرسمية المتبعة في التعامل مع الحدث، بينما اتجه موقع الشروق نحو التركيز على المضارين، بينما جمع موقع الفتح بين تداعيات الحدث وشجبه واستنكاره وقل رصد الإجراءات التي قامت بها الحكومة للتعامل مع الحدث وحيثياته المختلفة، وهذا يوضح اختلاف التناول والوظيفة السردية التي تتفق وطبيعة المواد الإخبارية التي تحاول تقديم الأحداث بموضوعية من أطرافها المختلفة ووضعها أمام القراء.

(8) **الآليات السياسية لمواجهة الأحداث وقضايا الإرهاب التي ركزت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة:** أظهرت النتائج تنوع تركيز المواقع الصحفية على مجموعة من الآليات السياسية التي قامت بها بعض الجهات المعنية لمواجهة الحدث، حيث

جاءت آلية شرح إجراءات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها والسعي لإيجاد حلول لها بنسب مرتفعة، وكان من أبرز الآليات التي ركز عليها موقع الأهرام متمثلة في:(تفقد المسئولين لموقع الحادث- عمل معاينات لموقع الحادث من قبل المختصين- توجيه تعليمات بتكوين لجان لحصر الخسائر والتلفيات- تحمل الدولة للخسائر الناتجة عن الحدث- إجراء الإصلاحات والترميمات للمنشآت- العناية بالمصابين وإرسالهم للمستشفيات المتخصصة) وتمثل ذلك في الخبر الذي نشره موقع الأهرام بعنوان **"بالصور.. شروخ وتصدعات في قصر محمد علي بسبب انفجار شبرا.. والدماطي يستدعي رؤساء القطاعات لترميمه"**[145]، وقد ركز موقع الشروق على تلك الإجراءات والتي تمثلت في عدة نقاط أهمها:(إزالة المخلفات الناجمة عن التفجير والأنقاض- إنشاء حوائط بين الهياكل الخراسانية بتكلفة250 ألف جنية- حصر العقارات المتضررة وإصلاحها- تحمل الحكومة نفقات الأضرار التي لحقت بالمنشآت والأفراد- تشكيل اللجان للمعاينة- فرض حراسات من قبل الأجهزة الأمنية حول مقر الأمن الوطني ونشر كمائن ثابتة ومتحركة لضبط العناصر الإرهابية- رفع حالة الطوارئ بجميع قطاعات مديرية القليوبية)، وتمثل ذلك في الخبر الذي نشره موقع الشروق بعنوان **"التحقيقات: انفجار "الأمن الوطني" تم بدعم وتخطيط خارجي"**[146]، بينما أوضح موقع الفتح مجموعة من الإجراءات تمثلت في:(صرف التعويضات كإعانة للمصابين- ورفع حالة الطوارئ بجميع مستشفيات المحافظة- التنديد والاستنكار للحادث)، وتمثل ذلك في الخبر الذي نشره موقع الفتح بعنوان**"صرف2000 جنية إعانة لمصابي حادث تفجير "الأمن الوطني " بشبرا الخيمة"**[147]، ولكن يري الباحث أن المواقع الثلاثة تباينت في الآليات التي قدمتها وقامت بها الجهات المعنية لمواجهة الأحداث الإرهابية ولكن لم تظهر المواقع اهتمامًا كافيًا برصد تلك الآليات واكتفت بعرض صورة سريعة لها، وهذا يشير لاعتبار تلك الآليات تتسم بأنها حلولًا مؤقتة لا تؤدي بشكل جذري للقضاء على العنف والإرهاب في مصر.

*** ثانياً: الآليات التي تتعلق بالشخصيات والقوى الفاعلة(السارد والمسرود له)**

(1) وحدة الأصوات السردية بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة: يتضح من النتائج التحليلية أن وحدة الأصوات السردية بالمواد الإخبارية والمرتبطة بالرؤية السردية ووجهة النظر المتحكمة فيه قد غلب عليها السرد متعدد الأصوات بنسبة مرتفعة جدًا والتي جاءت بالمقام الأول، والذي يتوافق وطبيعة المواد الإخبارية بالتنوع في الأصوات السردية والتي تقدم الحدث من زوايا متعددة بما يعزز من مصداقية المعلومات والموضوعية في الطرح الإعلامي، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"الأهالي يروون لحظات الرعب خلال الانفجار"**[148]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن "**أهالي شبرا الخيمة يروون ل"الشروق" ساعات الرعب التي عاشوها خلال تفجير مقر الأمن الوطني"**[149]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلاً في الخبر الذي نشر عن"**ترميم 100شقة تضررت من تفجير الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[150].

(2)**شخصيات السرد (السارد والمسرود له) بالمواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة:** تبين للباحث من نتائج الدراسة هيمنة نمط الراوي الخفي أو الضمني على المواد الإخبارية كأكثر أنماط موقع السارد بالمواد الإخبارية، **بينما** كانت الوظيفة الاستشهادية عند تقديم السرد من أكثر الوظائف التي قام بها السارد بالمواد الإخبارية فيما يتعلق بالحدث قيد الدراسة في سبيل توثيق المعلومات من مصادرها وهذا يقلل من تدخلات السارد في اتجاه سير الأحداث بالمواد الإخبارية، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"حي غرب شبرا: انفجار مبنى الأمن الوطني تسبب في كسر الخط الرئيسي للمياه وانقطاعها عن المنطقة"**[151]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن "**فيديو.."المقرحي": مبنى الأمن الوطني كان عصيًّا على الجماعات الإرهابية منذ 25 يناير"**[152]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن "**النور بالقليوبية يصدر بيانًا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا"**[153].

(3) المنظور السردي (البؤرة السردية أو موقع السارد من الأحداث السردية) بالمواد الإخبارية: توضح النتائج التحليلية أن النمط الأكثر بروزًا لموقع السارد من الأحداث السردية هو موقع السارد الخارجي(الغائب بصفته الشخصية عن العمل) فجاء هذا النمط بنسبة مرتفعة إلى حد ما، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"فريق النيابة يصل لمستشفى النيل لسماع أقوال المصابين في انفجار محيط الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[154]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"مساعد وزير الداخلية الأسبق: عناصر إرهابية تسللت من معبر رفح وراء تفجير الأمن الوطني"**[155]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن **"محافظ القليوبية: الانتهاء من ترميم مبنيين للأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[156].

(4) مستويات حضور السارد والمسرود له بالمواد الإخبارية: فقد أوضحت النتائج فيما يتعلق بمستويات حضور السارد اعتماد ما يزيد عن نصف المواد الإخبارية على ضمير الغائب كدليل على حضور السارد، ويري الباحث أن هذا يتفق مع ما أشارت له **"نجاة وسواس"**[157] في علاقة السارد بالمؤلف وهو الأنا الثانية للكاتب أو الضمير، حيث إن هناك قوة وسيطة تتمثل في سارد الحكاية وإن كان مجرد من أي سمه شخصية وهذا السارد يختلط أحيانًا مع المؤلف الضمني ويكون السارد هنا غير ممثل، ويظهر ذلك بالخبر الذي نشر بعنوان **"فريق النيابة يصل لمستشفى النيل لسماع أقوال المصابين في انفجار محيط الأمن الوطني بشبرا"**[158]، بينما يظهر ذلك بموقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان " **فيديو.." رئيس حي غرب شبرا: جميع المباني القريبة للأمن الوطني آمنه.. ولا داعي لإخلائها"**[159]، كما يتضح ذلك بموقع الفتح في الخبر الذي نشر بعنوان " **الانتهاء من ترميم20 شقة متضررة من تفجير "شبرا الخيمة"**[160]، **وفيما يتعلق بمستويات حضور المسرود له**: فقد اعتمدت المواقع الثلاثة أيضًا على استخدام ضمير الغائب على نحو ضمني للإشارة لمستوى حضور المسرود له ومخاطبته بالمواد الإخبارية، مثل توجيه خطاب

للجماعات الإرهابية وعناصرها الإجرامية المختلفة بالاعتماد على ضمير الغائب، ويظهر فيما جاء بالخبر عن **"أنه قد آن الأوان للضرب بقوة على أيدي هؤلاء الإرهابيين وداعميهم ومن يعاونهم أو يتسترون عليهم، وكذا تطبيق قانون مكافحة الإرهاب بحسم شديد، ومصادرة أموالهم وتقديمهم للعدالة حتى نكف شرهم عن المجتمع"**[161] ، بينما يظهر ذلك في محتوى الخبر الذي نشر بموقع الشروق عن **"أن هذا الحادث الإرهابي أدى لإصابة بعض المواطنين الشرفاء إن دل على شيء فإنما يدل على خسة تلك الجماعات التي تغذي الإرهاب بالفكر الخبيث والمادة المدنسة بدماء الأبرياء"**[162]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في محتوى الخبر الذي نشر عن **"أن هؤلاء الإرهابين لابد أن يعلموا أن تلك الأحداث لن تزيد الشعب المصري إلا صلابة وقوة في اتجاه الاستقرار، وإنما تعجل بنهايتهم مهما طال الزمن"**[163].

(5) صورة المسرود له بالمواد الإخبارية: أن الصورة الغالبة والمقدمة عن المسرود له في المواد الإخبارية هي الصورة السلبية بما يزيد عن نصف المواد المقدمة بالمواقع الثلاثة، والتي تمثلت في شخصيات وقوى مختلفة سواء الإرهابيين والجماعات التي ينتمون لها ومنفذي الهجمات الإرهابية وبعض الجهات والمسئولين في تعاملهم مع الأزمات وكانت من أبرز الصور التي ركز عليها موقع الأهرام هي:(الإجرام- الإرهاب- المغرر بهم- الخبث والدهاء- الخروج على القانون) ويظهر ذلك بالخبر الذي نشر بعنوان **"جمعة: الإبلاغ عن المتورطين في العمليات الإجرامية.. عمل شرعي"**[164]، بينما ركز موقع الشروق على صور سلبية متنوعة للمسرود له تمثلت في:(العجز والفشل- المجرمين والعملاء-الخبث والدهاء-الإرهاب- جماعات تنتصب العداء للشعب والوطن) ويتجلى ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان" **أهالي شبرا الخيمة يروون لـ"الشروق" ساعات الرعب التي عاشوها خلال تفجير مقر الأمن الوطني"**[165]، في حين جاءت أهم صور المسرود له بموقع الفتح متمثلة في:(الغدر- المغرر بهم- التخريب- إلحاق الضرر بالآخرين والمجتمع ككل-الفساد-

الخبث والتطرف- قائمين على العنف والفوضى - الجناة - خفافيش الظلام- أعداء الإنسانية- أهل الشر- آفة في المجتمع- التشدد والتعصب) ، ويتضح ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان " **النور بالقليوبية يصدر بيانًا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة**"[166]، وهذا يشير لاتفاق المواقع الثلاثة على استنكارها لكل من يقوم بتلك الأفعال الإجرامية وهذا ما توضحه صورة المسرود له.

(6) مظاهر وأشكال العلاقة بين السارد والمسرود له بالمواد الإخبارية: رصد الباحث خلال النتائج التحليلية فيما يتعلق بمظاهر وأشكال العلاقة بين السارد والمسرود له التي ظهرت بالمواد الإخبارية هو هيمنة العلاقة الهجومية إن جاز التعبير أي قيام السارد بالهجوم على المسرود له وانتقاده والسخرية منه، باعتبار أن أكثر الشخصيات والجهات المسرود له بالمواد الإخبارية تمثلت في فئات وعناصر الجماعات الإرهابية التي تقوم بعمليات تخريبية وتفجيرية في منشآت الدولة والسعي نحو زعزعة أمن واستقرار مصر وترويع شعبها وذلك بنسبة مرتفعة، لذا ظهرت العلاقة في خطاب السارد للمسرود له علاقة هجومية وانتقاده بكل السبل والسخرية منه في مقابل تعظيم دور الشعب المصري كحائط صد منيع في وجه هذه الفئات والتصدي لها، ويظهر فيما جاء بالخبر عن **"أنه قد آن الأوان للضرب بقوة على أيدي هؤلاء الإرهابيين وداعميهم ومن يعاونهم أو يتسترون عليهم، وكذا تطبيق قانون مكافحة الإرهاب بحسم شديد، ومصادرة أموالهم وتقديمهم للعدالة حتى نكف شرهم عن المجتمع**"[167]، بينما يظهر ذلك في محتوى الخبر الذي نشر بموقع الشروق عن "**أن هذا الحادث الإرهابي أدى لإصابة بعض المواطنين الشرفاء إن دل على شيء فإنما يدل على خسة تلك الجماعات التي تغذي الإرهاب بالفكر الخبيث والمادة المدنسة بدماء الأبرياء**"[168]، وجاء ذلك بموقع الفتح بالخبر الذي نشر عن **"أن هؤلاء الإرهابين لابد أن يعلموا أن تلك الأحداث لن تزيد الشعب المصري إلا صلابة وقوة في اتجاه الاستقرار، وإنما تعجل بنهايتهم مهما طال الزمن"**[169].

(7) مدى توظيف الشخصيات الرئيسية والثانوية والإيضاحية بالمواد الإخبارية وأنماطها وأساليب تقديمها: أوضحت النتائج التحليلية أن غالبية المواد الإخبارية بالمواقع الثلاثة قد اعتمدت على الشخصيات المركزية والرئيسية بشكل كبير، وكان من أكثر أنماط الشخصيات ظهورًا في تلك المواد كانت شخصيات المسئولين الرسميين لا سيما في المؤسسات الحكومية بالدولة وعلى كافة المستويات بنسبة مرتفعة اقتربت من ثلثي المواد الإخبارية التي وظفت هذا النمط بالمواقع عينة الدراسة، ويظهر ذلك بالخبر الذي نشر بموقع الأهرام بعنوان **"الإسعاف:6مصابين في تفجير محيط مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[170] ، بينما يظهر ذلك بموقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان **"الانتهاء من إصلاح خط المياه المنفجر أمام مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[171]، كما يتضح ذلك بموقع الفتح في الخبر الذي نشر بعنوان " **صرف2000جنية إعانة لمصابى حادث تفجير الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[172]، بينما ركزت المواقع على استخدام أسلوب الوصف غير المباشر(دور معنوي) Indirect Characterization وبنسبة مرتفعة تفوق نصف المواد الإخبارية عينة الدراسة لتقديم تلك الشخصيات والإشارة لها بالنصوص الإخبارية قيد التحليل، حيث ركزت المواقع الثلاثة قيد الدراسة على رصد الدور الإيجابي بشكل ضمني أو غير مباشر لدور المسئولين بمؤسسات الدولة في التعامل بجدية مع الحادث والأجهزة الأمنية والقضائية والثقة في قدراتها، وما يقومون به من أعمال لمواجهة الإرهاب والخارجين عن القانون، وكذا تم التركيز على وصف الضحايا وشهود العيان بالخوف والفزع والضجر والاستياء؛ نتيجة لوقوع الحادث وشجبه واستنكاره كأحد أشكال الأعمال الإرهابية، ويظهر ذلك بالخبر الذي نشر بموقع الأهرام بعنوان **"مدير أمن القليوبية: إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبرى لضبط المتورطين في تفجير شبرا"**[173] ، بينما يظهر ذلك بموقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان " **العربي يدين تفجير مبنى"الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[174]، كما يتضح ذلك بموقع الفتح في الخبر الذي نشر بعنوان " **الجامعة العربية: "انفجار شبرا" لن ينال من عزيمة المصريين "**[175]

(8) أنماط الصفات المنسوبة للشخصيات بالمواد الإخبارية: تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية المواد الإخبارية لم تقدم صفات للشخصيات الواردة بها، باعتبار أن هذا قد يبعد تلك المواد في بعض الأحيان عن الموضوعية والحياد وتدخل ذاتية السارد، بينما كانت من أبرز الصفات المنسوبة للشخصيات كانت التي تحمل(الإشادة بشكل صريح أو ضمني وكذا صفات الاستياء والذعر والخوف) فجاءت الفئات بنفس الترتيب وحصلتا على نفس النسبة، **فكان من أبرز الصفات التي قدمت بشكل صريح أو ضمني**: حيث ركز موقع الأهرام على(الاهتمام والرعاية- الحرص على متابعة الحادث عن قرب- الوقوف إلى جانب مصر من قبل الجهات المختلفة كالجامعة العربية وبعض الأحزاب والشخصيات العامة)، ويظهر ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان" **مدير أمن القليوبية: إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبرى لضبط المتورطين في تفجير شبرا**"[176]، بينما ركز موقع الشروق على(التنسيق والتنظيم- التضامن مع الآخرين- السيطرة- إتقان العمل وأداء المهام على أكمل وجه- الدءوب والحريص- اليقظة والحرص-جرم عظيم- الخيانة- الإدانة والشجب للأعمال الإرهابية) ويظهر ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان **"فيديو.. "الداخلية": تكثيف الجهود لضبط المتورطين في حادث تفجير مبنى الأمن الوطني"**[177]، في حين ركز موقع الفتح على (الإدانة والشجب للأعمال الإرهابية- الاهتمام والرعاية- متابعة الحدث عن قرب- المتضامن مع الآخرين)، ويظهر ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان **"وزير الصحة يتفقد مصابي حادث تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[178]، **بينما كانت أبرز الصفات التي تحمل الاستياء والذعر والخوف**: فقد ركز موقع الأهرام على(الصدمة- الرعب- الصراخ- الهرولة والفزع- حالة الاستياء- الاستنفار) ويظهر ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان" **الأهالي يروون لحظات الرعب خلال الانفجار**"[179]، بينما ركز موقع الشروق على(الاستياء-الإهمال والتقصير- الفشل- العجز- الرعب- الذعر- الخوف والارتباك) ويظهر ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان **"أهالي شبرا الخيمة يروون لـ"الشروق" ساعات الرعب التي عاشوها خلال تفجير مقر الأمن الوطني"**[180] ،في حين ركز موقع الفتح على(الاستنكار- الخبث

والتطرف- أهل الشر- خفافيش الظلام- أعداء الإنسانية- التشدد) ويظهر ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان" **"النور بالقليوبية يصدر بيانا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[181]، ويرى الباحث أن المواقع الثلاثة قد اشتركت في بعض الصفات التي قدمت من خلالها الشخصيات بالمواد الإخبارية وتفردت في صفات أخرى ميزت كل موقع عن الآخر وهذا التفرد يأتي نتيجة لتنوع انتماءاتها ويعكس طريقة كل موقع في تناول الأحداث، كما أن هذه الصفات التي تحمل الاستياء والخوف والذعر ارتبطت بشكل كبير بالجماعات الإرهابية واستياء الضحايا منهم ومما يقومون به من أفعال إجرامية.

(9) أنماط الشخصيات موضع التعاطف في المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة: جاءت أبرز أنماط الشخصيات موضع التعاطف بالمواد الإخبارية المرتبطة بالحدث قيد الدراسة والتي تم تقديمها باعتبارهم ضحية لأفعال الآخرين وقصورهم وإهمالهم حيث ركزت المواقع الثلاثة على وجود سيارة ملغومة تسببت في وقوع الانفجار، وأن الحادث مسئولية تنظيم داعش، ويظهر ذلك في موقع الأهرام في الخبر الذي نشر عن **"فريق النيابة يصل لمستشفى النيل لسماع أقوال المصابين في انفجار محيط الأمن الوطني بشبرا"**[182]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"بالصور.. مصابو حادث انفجار الأمن الوطني بشبرا الخيمة يروون ل"الشروق" تفاصيل الواقعة"**[183]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن **"تنظيم داعش يعلن مسئوليته عن تفجير الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[184]، ثم تلاها فئة الخائفين والمذعورين واعتمدت المواقع الثلاثة على وصفهم بأنهم عاشوا ساعات من الرعب والخوف والفزع نتيجة لوقوع الحادث وشدة الانفجار، وهذا ما تمثل في ردود فعل وما أوضحه شهود العيان حول الحدث، ويظهر ذلك في موقع الأهرام في الخبر الذي نشر عن **"الأهالي يروون لحظات الرعب خلال الانفجار"**[185]، بينما جاء ذلك بموقع الشروق متمثلًا في الخبر الذي نشر عن **"أهالي شبرا الخيمة يروون ل"الشروق" ساعات الرعب التي عاشوها خلال تفجير مقر**

الأمن الوطني"[186]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن **"النيابة تعاين موقع انفجار شبرا الخيمة وتأمر بتفريغ الكاميرات"**[187]، وهذا يظهر الموقف الايجابي في هذا الحدث بالمواقع الثلاثة كان من نصيب الضحايا والتي وقفت منها المواد الإخبارية موضع المتعاطف مع مأساتها، حيث انصب تركيز موقع الأهرام على تقديمهم بأوصاف الضحايا لأفعال الآخرين وقصورهم وإهمالهم والخائفين والمذعورين، في إطار محاولة موقع الأهرام للدفاع عن موقفهم تجاه الحدث، ولكن جاء موقع الشروق ليقدم الضحايا بأوصاف تعمق مأساتهم وتوحي بمقدار الجرم الذي ارتكب في حقهم، فركز على أنهم ضحايا لأفعال الآخرين، وباحثون عن العون وتقديم الأنماط التي تجسد الفعل الإجرامي الذي تم ممارسته نحوهم بوصفهم مقهورون ومظلومون فالموقع ربط بين الواقع الاجتماعي لهؤلاء الضحايا وبين الحدث، بينما موقع الفتح قل اهتمامه بالضحايا وركز على عددهم دون التطرق بشكل كبير لما حدث فجاءت المعالجة سطحية، وقد لاحظ الباحث وجود تحولات في أسلوب التناول السردي لشخصيات والضحايا منذ بداية الحدث، حيث غلب على موقعي الفتح والأهرام الموقف الثابت من الشخصيات منذ بداية الحدث، في حين كان موقع الشروق قد شهد تحولات رئيسية مع تنامي وتطور الحدث، والنظرة التحليلية لأنماط الشخصيات الضحايا من قبل تقدير الضحية في صورة المتألم أو المظلوم والخائف والبائس ومن يكابد المعاناة- في تقدير الباحث- آلية من آليات السرد التي يريد الكاتب وضعها أمام القارئ عند تغطية الحدث؛ انطلاقًا من مبدأ تحقيق العدالة في المجتمع، وهذا يظهر الصراع الأزلي بين الخير والشر في إطار تقديم نمط محدد من الشخصيات في إطار ثنائيات أساسية هي(المعتدي والضحية- الظالم والمظلوم- المعتدي والمعتدى عليه- الجاني والمجني عليه) من خلال تحويل الحدث في النص إلى جريمة لها مرتكبين لهم دوافع ولها ضحايا.

*** ثالثاً: الآليات المرتبطة بزمن السرد**

توضح النتائج التحليلية أن زمن السرد بالمواد الإخبارية في المواقع الصحفية عينة الدراسة قد غلب عليها أحادية الزمن والمتمثلة في الإشارة للماضي فقط وبشكل رئيسي، وهذا يتفق وطبيعة الحدث فهو غير متوقع ولذا لا يمكن التنبؤ به قبل حدوثه، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"الجامعة العربية تدين تفجير شبرا الخيمة وتؤكد وقوفها إلى جانب مصر"**[188]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"مدير أمن القليوبية يصل موقع انفجار شبرا الخيمة"**[189]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن **"مدير أمن القليوبية: إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبرى لضبط المتورطين في تفجير شبرا"**[190]، بينما كانت أبرز أنواع الزمن السردي الذي اعتمدت علية المواد الإخبارية هو الزمن المتقطع من خلال الاسترجاع والاستشراف ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"تعويضات انفجار شبرا.. ألف جنية لكل مصاب أمضى21 ساعة بالمستشفى وألفان لمن ظل أكثر من يوم"**[191]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"النيابة تكشف عن التحقيقات الأولية لتفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[192]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن **"النيابة: سيارة نصف نقل ملغومة استخدمت في حادث مبنى الأمن الوطني بشبرا"**[193]، في حين سيطر نمط السرد المتعدد أو المتداخل على العلاقة بين السرد والزمن السردي، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام بعنوان **"مدير أمن القليوبية: إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبرى لضبط المتورطين في تفجير شبرا"**[194]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان **"أحزاب تطالب الداخلية باليقظة بعد حادث شبرا الخيمة.. وتؤكد: الحادث لإفساد المصريين بمشروع القناة"**[195]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر بعنوان **"تنظيم داعش يعلن مسئوليته عن تفجير الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[196].

*** رابعاً: الآليات المرتبطة بمكان السرد**

فيما يتعلق بمكان السرد بالمواد الإخبارية: جاء نمط الحكي الاستاتيكي هو المهيمن على المواد الإخبارية والذي يركز على مكان واحد ثابت له صفة السكونية لا يساعد على تصاعد السرد وهو مكان مركزي رئيسي تدور فيه الأحداث – مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية- والذي احتل اهتمام وتركيز الصحفي السارد فجاء بنسب مرتفعة جدًا تفوق نصف المواد الإخبارية عينة الدراسة، كما أن أكثر المواد الإخبارية تعتمد على آلية إسناد أحداث السرد لمكان محوري واحد والتركيز عليه وهو موقع تفجير الأمن الوطني بشبرا، ويتضح ذلك في الخبر الذي نشر بموقع الأهرام بعنوان **"جمعة: الإبلاغ عن المتورطين في العمليات الإجرامية.. عمل شرعي"**[197]، بينما جاء ذلك بموقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان **"وزير الصحة يطمئن على مصابي حادث تفجير الأمن لوطني بشبرا الخيمة"**[198]، في حين جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر بعنوان **"محلب يقرر تحمل النفقات الناجمة عن انفجار مبنى الأمن الوطني"**[199].

*** خامسا: الآليات المرتبطة بعنصر الحبكة وأبعادها في سرد المواد الإخبارية**

(1) آليات وعناصر التماسك السردي: وجد الباحث تنوع الآليات السردية والتي حققت التماسك السردي بالمواد الإخبارية والتي تمثلت فيما يأتي:

• **بالنسبة لآليات تسلسل وتتابع جزئيات الحدث:** تبين نتائج الدراسة اعتماد ما يزيد عن نصف المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية على آلية الترتيب الموضوعي في تقديم جزئيات الحدث والاعتماد عليها في تسلسل وتتابع جزئياته، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"الأهالي يروون لحظات الرعب خلال الانفجار"**[200]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"المرور والكاميرات"أمل الداخلية" في كشف لغز تفجير "الأمن الوطني""**[201]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن**"مدير أمن القليوبية: إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبرى لضبط المتورطين في تفجير شبرا"** [202].

• **وفيما يتعلق بأسلوب الانتقال والترابط بين جزئيات الحدث وتطورها:** تبين النتائج التحليلية هيمنة أسلوب الانتقال المرتب بين جزئيات الحدث بالمواد الإخبارية حيث جاء بثلثي المواد الإخبارية، حيث تم التركيز على التشديدات الأمنية التي تم القيام بها وذكرها كما تم القيام بها بعد وقوع التفجير، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام بعنوان **"تشديدات أمنية في محيط المنشآت العامة والشرطية بالمنوفية عقب انفجار شبرا "**[203]، فيما يظهر ذلك في ما تم التركيز عليه بموقع الشروق عن أبرز العمليات الإرهابية التي قامت بها داعش في سيناء وفق حدوثها زمنيًّا وآخرها تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا، ويتضح ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان **"آخرها تفجير شبرا الخيمة... أبرز10عمليات إرهابية لداعش خارج سيناء"**[204]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في سرد الحدث على لسان شهود العيان منذ لحظة وقوعه وملابساته وما ترتب عليه من نتائج، ويتضح ذلك في الخبر الذي نشر بعنوان **"أهالي شبرا يطالبون الدولة بمواجهة الإرهاب ويناشدون إصلاح منازلهم"**[205].

• **بينما أوضحت النتائج الإجمالية فيما يتعلق بموقع جزئيات الحدث في إطار البناء الفني للمواد الإخبارية:** غلبة وهيمنة تقديم ما انتهى إليه حادث تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا بالمواد الإخبارية وتقديم تبعاته والذي حظي بنسبة مرتفعة بما يزيد عن نصف المواد الإخبارية التي اعتمدت على هذا الأسلوب في تقديم الحدث، وهذا ما اتفقت به المواقع الثلاثة، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"النيابة تأمر بتشكيل لجنة لحصر الخسائر الناتجة عن انفجار شبرا وفحص المنازل المجاورة للمبنى"**[206]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"بالصور..مصابو حادث انفجار الأمن الوطني بشبرا الخيمة يروون لـ"الشروق" تفاصيل الواقعة"**[207]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن**" الانتهاء من إصلاح وترميم 200 شقة متضررة من تفجير "شبرا الخيمة""**[208]،

وهذا يتفق مع حاجة القراء نحو معرفة ما ترتب على وقع الحادث وكيف تم التعامل معه.

• **فيما أوضحت النتائج بالنسبة لفواصل الانتقال بين جزئيات الحدث،** أن المواد الإخبارية تعتمد بشكل كبير على التنوع في تصريحات المصادر والانتقال من فكرة فرعية لأخرى كأكثر الأساليب توظيفًا كفواصل للانتقالات المختلفة بين جزئيات الحدث التي تقع في بنية المواد الإخبارية، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام عن **"تشديدات أمنية في محيط المنشآت العامة والشرطية بالمنوفية عقب انفجار شبرا "**[209]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن **"مساعد وزير الداخلية الأسبق: عناصر إرهابية تسللت من معبر رفح وراء تفجير الأمن الوطني"**[210]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن**" المعاينة الأولية تؤكد حالة مبنى الأمن الوطني "آمنة".. ويحتاج للترميم"**[211].

ولذا يرى الباحث أن الحبكة في سرد المواد الإخبارية قد تجلت من خلال عناصر عدة تتضح في التماسك السردي بالنصوص الإخبارية ويظهرها في إطار مترابط يجمع بين التنوع في تقديم الحدث والانتقالات المختلفة التي تساعد على جذب القراء لها في إطار تقديم الأحداث بشكل متكامل ويعطي رؤية متكاملة للقارئ حول الحدث ويزيد من فهم ملابساته.

(2) **نوع السرد الذي تعبر عنه الفكرة:** توضح نتائج الدراسة أن السرد القائم على تصريحات ومواقف وآراء شخصيات وجهات حول الحدث جاء كأبرز أنواع السرد الذي تعبر عنه الفكرة والمهيمن على غالبية المواد الإخبارية المرتبطة بالحدث قيد الدراسة، ويتضح ذلك في الخبر الذي قدم بموقع الأهرام بعنوان **"النور يستنكر تفجير الأمن الوطني بشبرا.. ويؤكد الشعب حائط صد منيع ضد تنفيذ المخططات الخبيثة"**[212]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان **"أحزاب تطالب الداخلية باليقظة بعد حادث شبرا الخيمة وتؤكد: الحادث لإفساد أفراح المصريين بمشروع القناة"**[213]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر بعنوان **"النور بالقليوبية يصدر بيانًا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة"**[214].

(3) اتجاه عرض الفكرة من خلال نمط الصوت السردي بالمواد الإخبارية بالمواقع عينة الدراسة: كان السرد المبني على العرض من أبرز اتجاهات عرض الفكرة من خلال نمط الصوت السردي، والذي يكون فيه السارد عليمًا بكل شيء ويكون الكاتب مقابلًا للراوي المحايد الذي لا يتدخل في صيرورة السرد ولا يفسد على القارئ متعة التحليل والتفسير، وتجلى ذلك في غالبية النصوص الإخبارية والتي جاءت معتمدة على العرض أو جمعت بين نمطي العرض والنمط الذاتي معًا في تلك المواد، وقد ظهر ذلك في موقع الأهرام في الخبر الذي نشر بعنوان "**بالصور ..تلفيات كبيرة بواجهة وسور مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة والمعهد الديني**"[215]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر بعنوان "**بالصور.. مصابو حادث انفجار الأمن الوطني بشبرا الخيمة يروون ل"الشروق" تفاصيل الواقعة**"[216]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر بعنوان"**صرف2000 جنية إعانة لمصابي حادث تفجير "الأمن الوطني" بشبرا الخيمة**"[217]، ويرى الباحث أن المواقع الثلاثة اتفقت في اعتمادها على السرد المبني على العرض الموضوعي بما يتفق وطبيعة المواد الإخبارية، ولكن تفاوتت نسب الاعتماد عليها في كل موقع فقد تفوق موقع الأهرام في ذلك وبنسب متوسط جاء موقع الشروق، وبنسب منخفضة جاء موقع الفتح.

(4) أنماط الرؤية السردية التي تم توظيفها في المواد الإخبارية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة: أظهرت النتائج سيطرة الرؤية السردية الداخلية الثابتة على المواد الإخبارية المرتبطة بالحدث قيد الدراسة والتي تقدمها الشخصيات داخل النص ومن داخل الحدث، ويظهر ذلك في موقع الأهرام في الخبر الذي نشر عن "**إجراءات أمنية مشددة حول المنشآت الحيوية بالغربية عقب تفجير شبرا الخيمة**"[218]، فيما يظهر ذلك في موقع الشروق في الخبر الذي نشر عن "**مصدر أمني :نجحنا في التوصل لمالك السيارة المستخدمة في تفجير شبرا الخيمة**"[219]، بينما جاء ذلك بموقع الفتح متمثلًا في الخبر الذي نشر عن "**مدير أمن القليوبية: إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبرى لضبط المتورطين في تفجير شبرا**"[220]، ويرى الباحث أن المواقع

الثلاثة كانت أكثر ميلًا للاعتماد على الرؤية السردية الداخلية الثابتة وهذا يشير إلى ميل كتاب المواقع إلى الكتابة وفقًا لتلك الرؤية والنظر للحدث من خلالها، وهذا يشير إلى أن انتماءات الصحيفة لم تؤثر على رؤيتها للحدث قيد الدراسة باعتباره أحد قضايا الإرهاب وجريمة ينكرها جميع طوائف الشعب، وبذلك لم تؤثر الانتماءات الأيديولوجية على زاوية الرؤية السردية والتي تقدم من خلالها آليات ومكونات السرد الإخباري، وهذا ما يوضحه التقارب النسبي في الاعتماد على هذا النمط في تقديم الأحداث بالمواقع الثلاثة عينة الدراسة.

ويخلص الباحث مما سبق أنه علي الرغم من تقارب معالجات المواقع الصحفية علي اختلاف توجهاتها في الاعتماد علي آليات السرد في معالجة الأحداث الا ان الصحافة القومية كانت تبرز ما حدث بأنه نتيجة الخطأ والاهمال وتسعي لابراز الجهود التي تقوم بها الجهات المعنية في التعامل مع الحدث، بينما ركزت معالجات الصحف الحزبية والخاصة علي أن الحدث نتيجة فعل إجرامي مباشر تقوم به جماعات ارهابية خارجة عن القانون، وكان اختلاف آليات السرد ما بين المواقع الصحفية القومية والحزبية والخاصة بالتبعية لإختلاف منطلقات التناول بما ينعكس علي استخدام الطرق المعبرة عن آليات السرد والتي تشكل بناء المواد الاخبارية، وهذا ما يعكس العلاقات فيما بينها والتي تظهر الصورة النهائية عن الحدث بشكل يحقق إدراكة من قبل منتج النصوص الاخبارية ومتلقيها.

***نموذج مقترح لآليات السرد الإخباري لقضايا الإرهاب بالمواقع الصحفية الإلكترونية:**

استطاع الباحث في الدراسة الحالية أن يقدم نموذجًا تصوريًّا مقترحًا يحاول أن يجسد آليات السرد الإخباري لقضايا الإرهاب بالمواقع الصحفية الإلكترونية ويفسر النظام الحاكم لها والعلاقات المتنوعة فيما بينها والجوانب العميقة والسطحية التي تؤثر في تشكيل البناء السردي بالمواد الاخبارية باعتبارها من المواد الصحفية التي تتمتع بالخصوصية ولها طبيعة خاصة في محتوياتها والطرق التي تقدم بها ويتجلى ذلك بالشكل التالي(*):

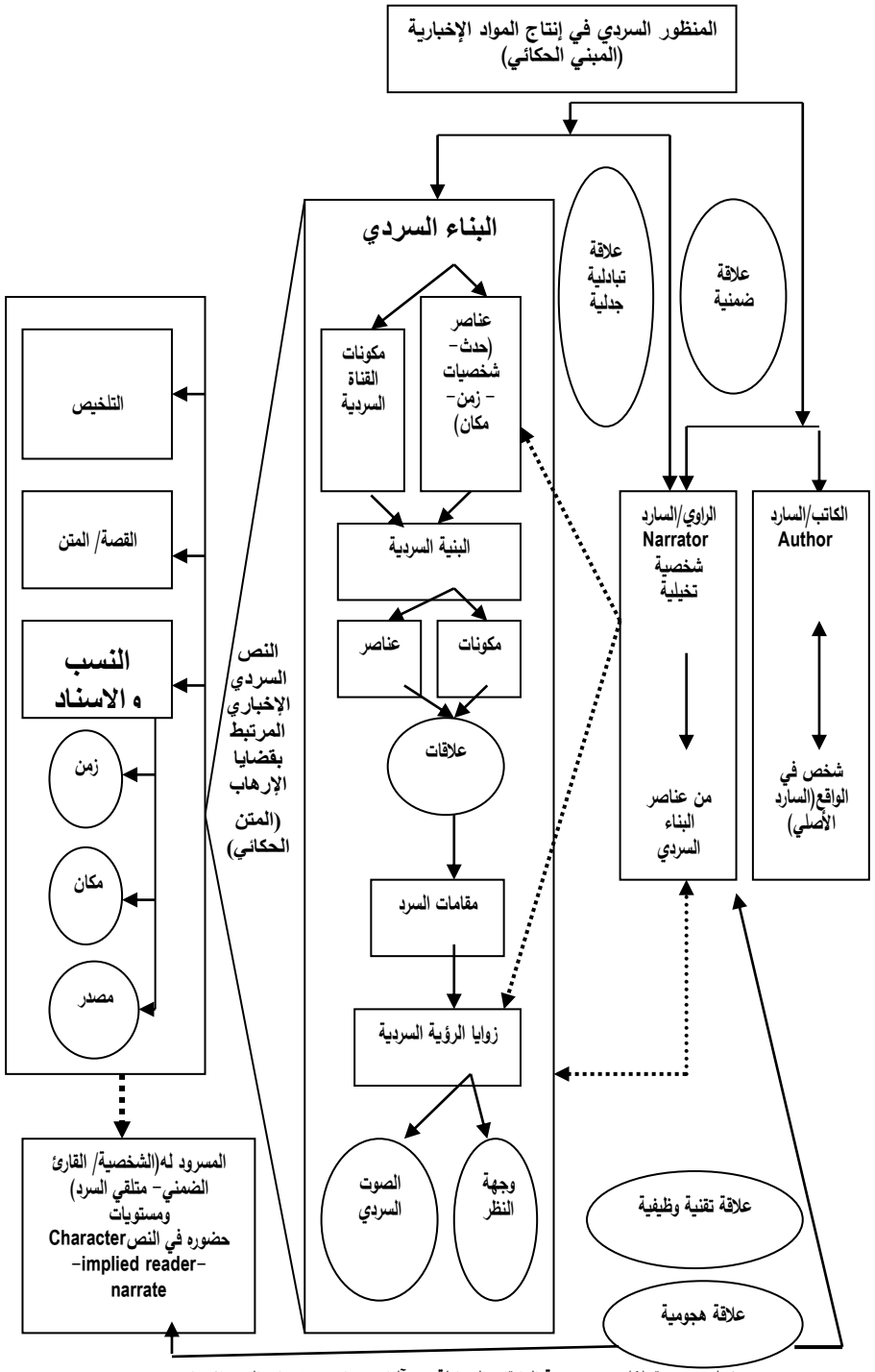

شكل مقترح رقم(1) يوضح نوعية العلاقات المتبادلة بين آليات وعناصر ومكونات السرد الإخباري

الشكل السابق يسعى لتوضيح العلاقات بين آليات وعناصر السرد ومكوناته في علاقات لها سمات خاصة يقدم الصحفي ما يسمى بالنص السردي، ولذا فإن علاقات السرد تتصف بأنها علاقات تبادلية متشابكة ومتشعبة في آن واحد، وكذا فإن علاقة الراوي بالبناء السردي ذات صفة تقنية وظيفية، وعلاقته بالبناء السردي والمتمثل في النص السردي بكافة مكوناته والتي يطلق عليه المتن الحكائي فهي علاقة تبادلية جدلية، بينما تتضح العلاقة بين الكاتب أو السارد والبناء السردي باعتبارها علاقة ضمنية، وكل هذا يظهر من خلال زوايا الرؤية عبر الأحداث السردية ومقامات السرد في إطار تلك العلاقات المتنوعة؛ باعتبار أن الفعل الروائي للقصة فعلًا تواصليًّا فإن البناء السردي لا يتشكل إلا بتضافر العناصر والآليات المكونة له وأبرزها الراوي والمروي والمروى له وتتجلى تلك العلاقات فيما يلي:

أولا: الكاتب (السارد الأصلي): هو مؤلف الحكاية وهو شخص في الواقع ويجب أن يبقى خارج العالم التخيلي في الرواية وعليه حين يختار شخصية الراوي المفوضة بالسرد أن يجعلها تحمل مسئولية اتخاذ الزاوية التي ينظر من خلالها للحدث وأن يحدد علاقاته مع شخصيات الحدث، ويتجلي ذلك في الدراسة الحالية أن موقع السارد من الأحداث هو راو خفي أو ضمني لا يتدخل في صيرورة الأحداث، وهذا يتفق وطبيعة المواد الإخبارية التي تتسم بالموضوعية من قبل كتابها وأسلوب الطرح المستخدم لتقديم الأحداث، وكان من أبرز وظائف السارد هي الوظيفية الاستشهادية.

ثانيًا: الراوي: هو أحد عناصر المبنى الحكائي؛ لأنه إحدى الشخصيات التخيلية فيه، لكنه يتميز بمستويات جعلته شخصية نوعية ذات تأثير على عناصر المبنى الروائي- من جهة- وعلى مكونات السرد من جهة أخرى، والراوي تقع على عاتقه مسئولية كبرى في تحديد آلية السرد ومقاماته؛ باعتباره المسئول عن توصيل السرد للمسرود له، ولقد اقترح " جون بيوليون" John Pouillon تصنيفًا لمظاهر السرد يتخذ أصنافًا ثلاثة: أولا: **السارد الشخصية الروائية "الرؤية من الخلف"** وهي صيغة تستخدم في السرد الكلاسيكي في أغلب الأحيان وفي هذه الحالة يكون السارد

أكثر معرفة من الشخصية الروائية، ثانيًا: **السارد= الشخصية الروائية "الرؤية مع"** وفي هذه الحالة يعرف السارد بقدر ما تعرف الشخصية الروائية، ولا يستطيع أن يمدها بتفسير الأحداث قبل أن تتوصل إليه، ثالثًا: **السارد الشخصية الروائية ذاتها "الرؤية من الخارج"** وفيها يعرف السارد أقل ما تعرف الشخصية الروائية وقد يصف لنا ما يرى ويسمع، لكنه لا ينفذ إلى ضمير من الضمائر، فالرؤية السردية بالمواد الاخبارية المقدمة بالمواقع الثلاث ركزت علي الرؤية الداخلية الثابتة لتقديم صورة واقعية لتفاصيل الحدث.

ثالثًا: علاقة السارد بالراوي:[الراوي = الكاتب] ويعمد لاختيار إحدى شخصياته لتقوم بعملية السرد، ويسند إليها مسئولية تنفرد بها عن شخصيات السرد وهذا ما يقوي الصلة بين السارد والراوي.

رابعًا: علاقة الراوي بشخصيات الرواية: هذه العلاقة تحددها علاقة الروائي بالراوي الذي يمنحه في كثير من الأحيان بعض سلطته فيسمح له بالتدخل السافر في شئون الشخصيات واختراق أفكارها وكشف أسرارها، كما يسمح له بالتدخل في سيرورة أحداث الرواية والتعليق عليها، وتتجلي تلك العلاقة في الدراسة الحالية بأنها علاقة حيادية تسرد ما وقع من أحداث علي لسان الشخصيات المشاركة بالحدث ويعمد الراوي بالسرد للشخصيات المرتبطة بالحدث بما يعطي مصداقية للسرد.

خامسًا: المروي والمروى له(المسرود له): وهو الشخص الذي يتوجه إليه السرد، بينما المروي هو شكل العمل ومضمونه اللذان يؤسسان للسرد، فالعلاقة في الدراسة الحالية تتجلى في الشكل الهجومي من قبل السارد علي المسرود له باعتباره يتمثل في الجماعات الارهابية ومرتكبي الجرائم ولذا اتضحت العلاقة الهجومية علي المسرود له وانتقاده؛ ويرجع ذلك لطبيعة الحدث قيد الدراسة كقضية من قضايا الارهاب.

سادسا: زمان ومكان السرد في إطار الحبكة الحكائية: إن تفاصيل الحدث تقدم من خلال زمان ومكان حدوثها، كما أن لكل قصة بداية ووسط ونهاية، فزمن السرد

المسيطر علي تقديم الحدث قيد الدراسة كان في زمن الماضي وكذا الاعتماد علي الحكي الاستاتيكي الذي يركز علي مكان واحد فقط وهو مكان وقوع الأحداث، ويري الباحث أن السارد في بعض الأحيان لم يتقيد بالترتيب الزمني والحدثي للقصة في إطار ما يسمى الحبكة الحكائية.

سابعًا: البناء السردي: نوعًا من وسائل التعبير على اعتبارها وسيلة لإنتاج الأفعال السردية المقدمة نتيجة التفاعل الذي يحدث بين عناصر السرد والوقائع المختلفة (حدث-شخصيات- زمان- مكان) بما يظهر العلاقات الداخلية فيما بينها في إطار زوايا الرؤية السردية داخلية أو خارجية والتي تحدد أسلوب السرد في النصوص الإخبارية المرتبطة بقضايا الإرهاب وتلك الزوايا تحدد دلالة الأحداث والقصة والتي تظهر بدرجات متفاوتة، وليس شرطًا أن تكون في كل راو أو كل قصة ويتجسد من خلال عملية السرد والتي تسهم في نسج النصوص الإخبارية في إطار التلخيص والمتن وعنصرا النسب والإسناد، وذلك كله يشكل المنظور السردي السائد بالمواد الإخبارية ليعطي ملامح محددة لتلك النصوص وفق طبيعتها الخاصة بما يميز آليات السرد بها عن باقي الفنون الصحفية الأخرى.

*** النتائج العامة للدراسة:**

في ضوء ما قام به الباحث من تحليلات كمية وكيفية تضمنتها الدراسة الحالية يمكن الخروج بمجموعة من النتائج العامة المرتبطة بالآليات المتنوعة للسرد الإخباري بالمواقع الصحفية الالكترونية فيما يتعلق بحادث تفجير مبني الأمن الوطني بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية2015 بما يوضح الملامح المشتركة بين المواقع عينة الدراسة في اعتمادها علي عناصر السرد المختلفة وآلياته، فكان من أبرز آليات السرد ما يرتبط بشخصياته والمتمثلة في السارد والمسرود له باعتبارهما قطبى الرحى في السرد فكانا من العناصر الحاضرة وبقوة بالمواد الاخبارية بالمواقع الثلاث قيد الدراسة، فالسارد يسعي لتحقيق الوظيفة الاستشهادية لما يقدم من معلومات وتوثيقها ليعطي مصداقية أكبر للحدث، كما يعتمد علي الشخصيات علي اختلاف أنواعها

لاسيما الرئيسية –المحورية- والمتمثلة في المسئولين الرسميين والمصادر الأمنية والقضائية والمرتبطة بجهات حكومية، بما يحقق الإخبار الموضوعى حول قضايا الارهاب، كما غلب علي المواد الإخبارية السرد متعدد الأصوات من خلال تعدد مستويات استخدام الشخصيات في السرد، والتي تم تقديمها بأسلوب الوصف غير المباشر، من خلال مجموعة من الصفات التي تحمل الإشادة بشكل ضمني علي ما يقومون به من أدوار.

وخلافاً لما انتهت إليه دراسات السرد بشان المنظور السردي ومواقف السارد ودوره ومستويات مشاركته وحضوره في السرد شاع نمط السارد الخارجي الغائب بصفته الشخصية عن العمل والذي يقع خارج الأحداث عبر تقديمه من خلال ضمير الغائب ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الأخبار والتي يتوقف فيها دور السارد علي نقل الحدث كما هو ولا يبدى رأيه فيه، ويرتبط بذلك حضور المسرود له سواء في مخيلة منتج النص أو في النص ذاته من خلال ضمير الغائب، والذي قُدم بصورة سلبية باعتبار أن أكثر أنماط المسرود لهم في المواد الإخبارية كانوا من الجماعات الإرهابية ومرتكبى الشعب والعنف، ولذا جاءت العلاقة هجومية من قبل السارد علي المسرودله وانتقاده والسخريه منه.

وفيما يتعلق بآليات الزمان والمكان فكان السرد الإخباري بالمواقع مرتكزاً علي الماضي، كما تم تقديم المعلومات بالتركيز علي مكان محوري هو موقع الأحداث والاعتماد علي الحكي الإستاتيكي.

وتشير النتائج أن عنصر الحبكة قد ظهر من خلال مجموعة من الآليات عن طريق الاعتماد علي الترتيب الموضوعي في تقديم جزئيات الحدث وتسلسلها عبر تقنية الانتقال المرتب عن طريق تصريحات المصادر والانتقال من فكرة فرعية لأخري، كما أظهر التحليل الاعتماد علي الاقتباسات والتقارير والحكي الصريح للأخبار كأبرز حالات حكى وسرد المواد الإخبارية، وكان من أبرز الأفكار الرئيسية المرتبطة بالحدث كان التركيز علي موقف وقرارات الحكومة والقيادات من تطور الأحداث وإجراءات التعامل معها، وكان من أهم الوظائف السردية للمواد الإخبارية

سرد معلومات ووقائع وأحداث في العالم الواقعي، ويليها تناول الواقع وتوصيفة وطرح آليات تغييره والتعامل معه وتحسين مشكلاته وبيان ما ينطوي عليه من تناقضات ومفارقات وهما وظيفتان تتعلقان بالواقع الاجتماعي الموضوعي الذي يعيش فى إطاره الفرد ومحاولاته لتغيير هذا الواقع وهما وظيفتان تأتيان في صياغتهما علي نحو جامع لعدد من الرؤى والاتجاهات نحو الواقع بدءً من تقديم ما يحدث في الواقع وانتقاده وصولا لطرح آليات تغييره، ويظهر ذلك من خلال سيطرت الرؤية السردية الثابتة بما يعطى صورة واقعية من داخل الحدث وتفاصيله.

***بحوث ودراسات مستقبلية:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يطرح الباحث عددًا من المقترحات لبحوث مستقبلية وتتمثل فيما يأتي:

(1) إجراء دراسات تستهدف الوقوف على التأثيرات النسبية للسرد في العمليات الإدراكية لدى فئات الجمهور المختلفة.

(2) إجراء دراسات على تأثيرات الإقناع السردي كميكانيزم وعلاقته بتأطير الأحداث في ضوء نظرية البنية التأثيرية.

(3) إجراء دراسة عن أنماط السرد بالنصوص الصحفية والتأثيرات المعرفية والوجدانية لها في ضوء نموذج التداول السردي Narrative Circulation.

(4) دلالات تقديم الشخصيات في نصوص مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات القراء لها: دراسة شبه تجريبية.

(5) إجراء دراسة عن دلالات السرد بنصوص مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة تحليلية في ضوء نظرية الحقول الدلالية.

(6) أثر آليات السرد في التحقيقات الصحفية بالصحف المصرية على إدراك القراء لها: دراسة شبه تجريبية في ضوء نظرية تمثيل المعلومات فيما يتعلق بالأحداث المختلفة في المجتمع.

(7) دراسة العوامل المؤثرة على استخدام الصحفيين لأسلوب السرد الصحفي بصحافة الشبكات: دراسة ميدانية.

*** هوامش البحث:**

(1) صـلاح محمـد طـه."المقاطع السـردية فـي بنيـة المسلسـل التلفزيـوني"، **مجلـة كليـة الآداب**، ع.(98)، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 2015)، ص ص:484-486.

(2) حسـام محمـد إلهـامي."ملامح البنيـة السـردية لنصـوص التواصـل الاجتمـاعي: دراسـة تحليليـة لنصـوص موقع"فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، **المجلة العربيـة لبحوث الإعلام والاتصـال**، ع.(4)، (جامعـة الأهـرام الكنديـة: كليـة الإعـلام، السـنة الثانيـة، ينـاير/ مارس2014)، ص :60.

(3) Kinnebrock Susanne, et.al.,. "Does Naritivity Make Difference? Types Of Naritivity In News, Narrative Engagement, And Learning Effects", **Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication Association 64th Annual Conference**, (Washington :Seattle Sheraton Hotel, 21may2014), P:9.

(4) **Ibid.,** PP:10-12.

(5) **See:** -Barrie Gunter**. "Poor Perception, Misunderstanding And Forgetting Broad Cast News, Telling The Story Effectively",** (Hillsdale: New jersey, Lawrence Erlbaum Associates, 1987), P:122.

- صـلاح فضل."أسـاليب السـرد فـي الروايـة العربيـة: دراسـة نقديـة"، ط1،(الكويـت: دار سـعاد الصباح، 1992)، ص:7.

(6) Cindy Royal, Et.al.,."Literary Journalism Technique Create Compelling Black hawk Down Website", **News paper Research Journal,** Vol.(25), No.(4), september 2004,PP:82-88**.**

(7) Figer Flower. **"Language In The News: Discourse And Ideology In The Press"**,(London: Rout ledge, 1991), P:12.

(8) Barbara John Stone."Discourse analysis and narrative ", **(In)**Deborah Schifrin, et.al., **"Hand Book of Discourse Analysis"**,(Back Well Publishing, 2003), p:635.

(9) Barbara Maleckar, et.al.,. "Narrative Persuasion as a Mechanism of Framing Effects: The Mediating Role of Engagement With Characters in Crime News", **Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication Association 64th Annual Conference**,(Washington Seattle Sheraton Hotel, 21May 2014).

(10) Kinnebrock Susanne, et.al.,. "Does Naritivity Make Difference? Types Of Naritivity In News, Narrative Engagement, And Learning Effects", **Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication Association 64th Annual Conference**, (Washington :Seattle Sheraton Hotel, 21may2014).

(11) حسـام محمـد إلهـامي."ملامح البنيـة السـردية لنصـوص التواصـل الاجتمـاعي: دراسـة تحليليـة لنصـوص موقع"فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، **مرجع سابق**، ص ص:60-89.

(12) Katharina Emde, et.al.,. "Does Story Telling Help Adolescent To Process The News, A comparison Of Narrative News and The Inverted Pyramid", (Washington Seattle Sheraton Hotel, 21May 2014). **Available At:** http://www.Tandfonline.Com /10/1080/1461670%2015.1006900#preview. **Retrieved At:** 21/12/2015,9:13A.M.

[13]Kobie Van Krieken, et.al.,. "Viewpoint Representation In Journalistic Crime Narratives :An Analysis Of Grammatical Roles And Referential Expressions", **Journal Of Pragmatics, In Press, Corrected Proof,** September 2014.

[14]Seung Suyeun, et.al.,. "The Psychological Mechanisms of Persuasive Impact From Narrative Communication", **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 64th Annual Conference**,(Washington Seattle Sheraton Hotel, 21May 2014).

[15]حسام محمد إلهامي."الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، **مجلة كلية الآداب، (**جامعة بنها: كلية الآداب، إصدار خاص، يناير2012).

[16]Mary Beth Oliver, et.al.,. "The Effect Of Narrative News Format On Empathy For Stigmatized Group", **Journalism &Mass Communication Quarterly**, Vol.(89),No.(2), June 2012, pp:205-224.

[17]أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة،(**جامعة القاهرة: كلية الإعلام،2011).

[18]Yang Sun Hong. "Narrative And Frame In Health Communication: The Influence Of Narrative Transportation To Promote Detection Behavior", **Master Thesis Of Arts**,(Tuscaloosa, Albama: University of Albama, The Graduate School, 2011).

[19]إيهاب السيد إبراهيم."علاقة نمط السرد داخل التحقيقات الصحفية بمصداقية المضمون لدى القارئ"، **رسالة ماجستير غير منشورة،(**جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2010).

[20]Helena Bilandzic, et.al.,. "Personalization In News: How Format And Narrative Engagement Influence News Selection, Learning, And Attitude Change", **Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication**, **Suntec Singapore International Convention,** (Singapore: Suntec city, xhibition Centre, 22june2010), pp:1-7.

[21]Ebbe Grunwald. ”Narrative Norms In Written News”, **Nordicom Review**, Vol.(26), No.(1), (Journal From Nordic Information Centre For Media And Communication Research, 2005),pp:63-80.

[22]Susan Robinson ."Some One Has To be In Control Here: The News Narrative and Journalistique Authority Shifts In The Move From Newspapers To Cyber Space, **Doctoral Dissertation,** (Temple University, 2006).

[23]Geoffrey Byam. " Packaging Reality: Structures of Form In U. S. Network News Coverage Of Watergate and The Clinton Impeachment", **Journalism Journal,** Vol. (5) , No.(3), August 2004 , pp 279 -279.

[24]Silvia Knobloch, et.al.,. "Affective News, Effects Of Discourse Structure In Narratives On Suspense, Curiosity, And Enjoyment While Reading News and Novels", **Communication Research**, Vol.(31),No.(3), June 2004, pp:259-287.

(25)Jean Kelly, et.al.,. "Straight, Narrative? Writing Style Changes Reader's Perception Of Story Quality", **Newspaper Research Journal**, Vol.(24), No.(4),2003, pp:24-32.

(26)محمود خليل. "العوامل المؤثرة على بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثامن عشر، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير/ مارس2003)، ص ص:129-183.

(27)Sandra Silberstein. "**War of Words: Language, Politics and 9/11**", (London: Rout ledge, 2002), P:172.

(28)Richard C. Vincent. "A narrative Analysis Of U.S Press Coverage Of Slobodan Milosevic and The Serbs In Kosovo", **European Journal Of Communication** , Vol.(18), 2000,pp:321-344.

(29)Trudie Richards and Bert King." An Alternative to The Fighting Frame In News Reporting", **Candian Journal of Communication**, Vol.(25), No.(4),2000,pp:479-496.

(30)Berrien Beasley. "Journalist's Attitudes Towards Narrative Writing", **Newspaper Research Journal**, Vol.(19), No.(1), Winter 1998,pp:78-89.

(31)Bird. S. E and Dardenne R.W." Myth, Chronicle and Story?",(In) J.W. Carey (ed.,)**"Media, Myths, and Narratives"**, (Newbury: Sage,1998), pp:67-85.

(32)Frank S. Durham. "News Frames As Social Narrative: TWA Flight 800", **Journal of Communication,** Vol.(48),No.(4),December 1998, pp:100-117.

(33)هاني محمد علي ." العوامل المؤثرة على التحرير في المجلات الأسبوعية الإخبارية في الولايات المتحدة الأمريكية ومصر: دراسة مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام،1997).

(34)Jacob Ronald." Producting The News, Producting The Crisis", **Media Culture and Society**, Vol.(18), No.(2), 1996, pp:383-398.

(35) شيم عبد الحميد قطب."دراسة مقارنة لفني القصة الإخبارية والتقرير الصحفي في الصحافتين الأمريكية والمصرية بالتطبيق على مجلتي تايم وأكتوبر"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام،1994).

(36)Fry Don and Roy Peter Clark. "Ways With Words", **A research Report of The Literacy Committee** , (American Society of Newspaper Editors, The Pointer Institute for Media Studies, The st., Petersburg Times and The University of Wisconsin Madison,1993).

(37)Robert Manoff and Michael Schudson. "**Reading The News**", (New York: Pantheon, 1986).

(38)Donahew Lewis. "News Writing Styles: What Arouses The Reader?", **Newspaper Research Journal** ,Vol.(3),Issue.(2), jan.1982,pp:3-6.

(39)Georgia M. Gereene. "Organization ,Goals and Comprehensibility In Narratives News Writing : A case Study", **Center For The Study of Reading ,Technical Report**, No.(132), (Urbana-Champaign: Cambridge, Massachusetts, University of Illinois, 1979),pp:1-66.

(40) Jal Samuel Azran, Et.al.,. "Narratives Used To Portray In Group Terrorists: A Comparative Analysis Of Israeli And Norwegian Press",

Global Media Journal, Australian Edition, Vol.(9), No.(2),2015, pp:1-12. **Available At:** http://www.hca. westemsydney.edu.au/ gmjau/?p=889, **Retrieved At:**15/1/2016, 11:32A. M.

(41) Brian Klocke. "Narrating Global Preeminence U.S Elites And National Discourse Of The War On Terrorism", **Paper Presented At The Annual Meeting Of The American Sociological Association,** (San Francisco, Hilton San Francisco CA, Renaissance Purc 55Hotel, CA, 14 Aug., 2014).

(42)Yung Soo Kim. "News Images Of The Terrorist Attacks: Framing September 11 th And Its Aftermath In The Pictures Of The Year International Competition", **Atlantic Journal Of Communication,** Vol.(20), 2012, PP:158-184.

(43)Na' Ama Nagar. "Who Is Afraid Of The T-Word? Labeling Terror Before And After 9/11", S**tudies In Conflict& Terrorism**, Vol.(33), 2010, PP:533-547.

(44)Kamla Pande. "Domestic Conflict Or Global Terror? Framing The Mumbai Terror Attacks In The U.S Print Press", **Msc Published**, (London: School Of Economic And Political Science, Department Of Media And Communication, August2009), PP:1-33.

(45)Jeffrey Cannon. "Narrative News Frames In The Changing Times New York Times Coverage of Space Disasters In Three Eras", **Paper Presented At The Annual Meeting Of Association For Education In Journalism and Mass Communication,** (Boston: Sheraton Boston, MA, 5August2009).

(46)Ainara Larrondo Ureta. "The Challenge Of Online Journalistic Language To Narrative Forms", English edition **,The Special Report Case Study On Spanish Press Websites**, Vol.(1), 25 September 2007, pp:41-61.

(47)Michael Palenchar and Emma Wright. "Media Narrative Frames Of Industrial Chemical Accident: News Sources, Risk Characters And Advocated Plots", **Paper Presented To International Communication Association, Public Relation Division,** (San Francisco, CA, 24-28 May 2007)pp:1-32.

(48) نسرين رياض عبد الله ." قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي والخطاب السعودي: دراسة تحليلية مقارنة في الفترة 2000–2004"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2007).

(49) سهير عثمان عبد الحليم." علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب: دراسة تحليلية وميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006).

(50) ميرفت محمد كامل الطرابيشي و مها محمد كامل الطرابيشي." معالجة الخطاب الديني لقضية الإرهاب الدولي بالصحف المصرية العامة والدينية في ظل المتغيرات الدولية، دراسة تحليله مقارنة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد العشرون،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو– سبتمبر 2003)، ص ص: 155 – 186.

(51)Robyn Fivush and Valerie J. Edwards. "Narratives Of 9/11:Relations Among Personal Involvement, Narrative Content And Memory Of The Emotional Impact Over Time", **Applied Cognitive Psychology,** Vol.(17),2003,PP:1099-1111.

(52)نوال الصفتي." دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الإرهاب الدولي: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد(20)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو/سبتمبر2003).

(53) صدوق نور الدين ." **السردي والشعري**"، (بغداد: دار الشئون الثقافية، 1978)، ص:138.

(54) ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين." **فن التحرير الصحفي**"، ط1،(القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009)، ص:140.

(55) بسنت عبد المحسن العقباوي." تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005)، ص:45.

(56)عامر وهاب خلف العاني." **الإعلام ودوره في معالجة ظاهرة الإرهاب والموقف من المقاومة**"، ط1،(الأردن: عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع،2013)، ص:86.

(57) أشرف جلال حسن. " أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري"، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، 5 يناير 2015، ص:8، **متاح على:** http://studies.aljazeera. , **Retrieved At:**18/1/2016,2:21P.M.

(58) جيرالد برنس."**المصطلح السردي (معجم مصطلحات)**"، ترجمة عابد خزندار، مراجعة وتقديم محمد بربري،(القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003)، ص:145.

(59)Steven Corman. "Understanding The Role Of Narrative In Extremist Strategic Communication", **In:** Laurie Fenster Macher And Todd Leventhal (Eds**.), Countering Violent Extremism: Scientific Methods And Strategies**, (Washington DC: Nsiic., September2011),P:36-37.

(60)Yang Sun Hong. "Narrative And Frame In Health Communication: The Influence Of Narrative Transportation To Promote Detection Behavior", **Master Thesis Of Arts**,(Tuscaloosa, Albama: University of Albama, The Graduate School, 2011),PP:6-8.

(61) صفاء المحمود. "البنية السردية في روايات خيري الذهبي"الزمان والمكان"، **رسالة ماجستير منشورة**،(جامعة البعث: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية،2010)، ص ص:13-14.

(62) **<u>رجع الباحث في ذلك إلى:</u>** – حسام محمد إلهامي."ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع"فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، **مرجع سابق**، ص:65.

– عدنان بن ذريل."**النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق**"،(دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب،2000)،ص:75.

(63) **رجع الباحث في ذلك إلى:** – إيهاب السيد إبراهيم."علاقة نمط السرد داخل التحقيقات الصحفية بمصداقية المضمون لدي القارئ"، **مرجع سابق،** ص ص:110-111.

– سحر شبيب." البنية السردية والخطاب السردي في الرواية"، "، **مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها،** فصلية محكمة، العدد الرابع عشر، 2013، ص:112.

(64) **رجع الباحث في ذلك إلى:** – حسام محمد إلهامي."ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع"فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، **مرجع سابق،** ص:66.

– صفاء المحمود."البنية السردية في روايات خيري الذهبي"الزمان والمكان"، **مرجع سابق،** ص :17.

– سحر شبيب." البنية السردية والخطاب السردي في الرواية"، **مرجع سابق،** ص:105.

(65)Rachel Deahl. "What Is Narrative Journalism", **Available At**: http://mediacarrers.about.com/glossary/ narrative_journ.htm, **Retrieved Rt:**15/2/2016, 9:13A.M.

(66)Thomas Erica Bailey And James Ivory. "The Effect Of Non Sanitized Violence On Media Enjoyment: Reduced Character Identification Or Enhanced Narrative Transportation", **Paper Presented At 644th The Annual Meeting Of The International Communication Association**,(Washington: Seattle Sheraton Hotel, 21May2014),P:8.

(67)**See:** - Walter Fisher R.,. **"Human Communication As Narration Toward A philosophy Of Reason, Value And Action",** (Columbia: University Of South Carolena,1987), PP:3-4.

- Walter Fisher R.,." The Narrative Paradigm In The Beginning", **Journal Of Communication**, Vol.(35), No.(4), 1985, PP:74-89.

(68) إيهاب السيد إبراهيم."علاقة نمط السرد داخل التحقيقات الصحفية بمصداقية المضمون لدى القارئ"، **مرجع سابق،** ص ص:149–153.

(69)تهاني عيد إبراهيم حشيش." تطور أساليب تحرير الخبر خلال الفترة من 2000 إلى 2008: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف المصرية والعربية والدولية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة،**(جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية،2013)، ص:429.

(70)Loren Belle Sexton. "Katrina's Story: A narrative Analysis Of News Coverage And Fema's Crisis Persons Strategies", **Master Of Arts**, (Athens, Georgia: University Of Georgia, The Graduate Faculty,2010), PP:18-19.

(*) لاحظ الباحث كثافة النشر للمواد الإخبارية والتي تركزت في اليوم الأول للحدث، ولكن اعتمدت المواقع على تحديث الأخبار الرئيسة على مدار الساعة ومتابعة تطورات الحدث أولا بأول، وبناء على ذلك فقد تم نشر عدد كبير من المواد الإخبارية التي خضعت للتحليل في اليوم الأول لوقوع الحدث الخميس 20 أغسطس 2015؛ وربما يرجع ذلك لطبيعة المواقع الصحفية الإلكترونية التي تعتمد على تقنية تحديث الأخبار والفورية في نشرها وسرعة متابعة تفاصيلها لحظة وقوعها، كما لاحظ الباحث أنه تم الانتهاء والتوقف عن

نشر المواد الإخبارية التي تقدم للحادث قيد الدراسة؛ ويرجع ذلك لاهتمام المواقع عينة الدراسة بأحداث أخرى مثل أحداث سيناء الإرهابية وغيرها.

(71) Fair Olough Norman. **"Media Discourse"**, (London: Edward Arnold, 1995), p:63.

(72) **تم الرجوع في ذلك إلى:** – سمير محمد حسين." تحليل المضمون"، (القاهرة: عالم الكتب، 1978)، ص: 79.

– محمد عبد الحميد." تحليل المحتوى في بحوث الإعلام"، ط1،(جدة: دار الشروق، 1983)، ص:133.

– محمود خليل. العوامل المؤثرة في بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثامن عشر،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير/ مارس، 2003)، ص: 148.

– حسام محمد إلهامي."ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع"فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، **مرجع سابق**، ص ص:66–67.

(**)**أسماء السادة المحكمين لاستمارة تحليل السرد مرتبة حسب الترتيب الهجائي والدرجة العلمية كالتالي:–**

أولاً: الأساتذة:

– **أ.د/ خالد صلاح الدين**:أستاذ الإذاعة والتلفزيون– كلية الإعلام– جامعة القاهرة.

– **أ.د/ سحر فاروق الصادق**: أستاذ الصحافة – كلية الآداب– جامعة حلوان.

– **أ.د/ شريف درويش اللبان**:أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال– كلية الإعلام– جامعة القاهرة.

ثانيا: الأساتذة المساعدون:

– **أ.م.د/ أحمد عبد القادر الحسيني**: أستاذ اللغة العربية المساعد–كلية الآداب– جامعة المنصورة.

– **أ.م.د/ أسامة عبد الرحيم علي**:أستاذ الصحافة المساعد– كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

– **أ.م.د/ حازم أنور البنا** :أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد–كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة.

– **أ.م.د/ عيسى محمد عبد الباقي**: مدرس الصحافة– كلية الإعلام– جامعة بني سويف.

– **أ.م.د/ وائل السيد البرعي**: أستاذ اللغة العربية المساعد–كلية الآداب– جامعة المنصورة.

ثالثا: المدرسون:

– **د/ حسام محمد إلهامي**: مدرس الصحافة–كلية الإعلام– الجامعة الحديثة.

– **د/ فهمي عبد الفتاح المتولي**: مدرس اللغة العربية- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

– **د/ محمد عبد الفتاح عوض**: مدرس الصحافة –كلية الآداب– جامعة الزقازيق.

– **د/ وائل مخيمر عبد النبي**: مدرس الإذاعة والتلفزيون– كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

(***) **قام الباحث بالاستعانة باثنين من الباحثين لإجراء اختبار الثبات لاستمارة تحليل السرد وهم:**

- **أ.م.د/ أسامة عبد الرحيم علي:**أستاذ الصحافة المساعد– كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- **د/ وائل مخيمر عبد النبي:** مدرس الإذاعة والتلفزيون– كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

(73) إيهاب السيد إبراهيم."علاقة نمط السرد داخل التحقيقات الصحفية بمصداقية المضمون لدى القارئ"، **مرجع سابق،** ص:221.

(74) تهاني عيد إبراهيم حشيش." تطور أساليب تحرير الخبر خلال الفترة من 2000 إلى 2008: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف المصرية والعربية والدولية"، **مرجع سابق،** ص:137.

(75)Silvia Knobloch, et.al.,. "Affective News, Effects Of Discourse Structure In Narratives On Suspense, Curiosity, And Enjoyment While Reading News and Novels", **Op.Cit.,** pp:259-287.

(76)هاني محمد علي."العوامل المؤثرة على التحرير في المجلات الأسبوعية الإخبارية في الولايات المتحدة الأمريكية ومصر: دراسة مقارنة"، **مرجع سابق**.

(77)Philip Payner, Et.al.,. "Media Studies The Essential Introduction", (New York: Rout ledge, 2001), PP:53-54.

(78)Donahew Lewis. "News Writing Styles: What Arouses The Reader?", **Op.Cit.,**PP:3-6.

(79)Jean Kelly, et.al.,. "Straight, Narrative? Writing Style Changes Reader's Perception Of Story Quality", **Op.Cit.,** p:4.

(80)Berrien Beasley. "Journalist's Attitudes Towards Narrative Writing", **Op.Cit.,** pp:78-89.

(81) محمود خليل."العوامل المؤثرة على بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، **مرجع سابق،** ص ص:165–166.

(82)H. Denis Wu. "A brave New World For International News? Exploring The Determinates Of The Coverage Of Foreign Nation On Us Websites", **International Communication Gazette,** Vol.(69), No.(6), Dec.,2007, PP:539-551.

(83)Richard C. Vincent. "A narrative Analysis Of U.S Press Coverage Of Slobodan Milosevic and The Serbs In Kosovo", **Op.Cit.,**PP:321-344.

(84)Elinor Ocbs And Lisa Capps. "Narrative Authenticity", **In:** Darin Welnberg, "**Qualitative Research Method**", (Oxford: Black Well Public Hers, 2002), P:127.

(85)Ebbe Grunwald. ''Narrative Norms In Written News'', **Op.Cit.,**PP:67-68.

(86)أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص:416.

(87)حسام محمد إلهامي."الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، **مرجع سابق،** ص:46.

(88)**المرجع السابق نفسه،** ص:46.

[89]**راجع الباحث ذلك في:** – إيهاب السيد إبراهيم."علاقة نمط السرد داخل التحقيقات الصحفية بمصداقية المضمون لدى القارئ"، **مرجع سابق،** ص:152.

- أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص ص:71–72.
- مراد عبد الرحمن مبروك." آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة: الرواية النوبية مثالا"، **كتابات نقدية،** ع.(100) (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة،2000)، ص:41.

[90] Linda Cooper Berdayes And Vincent Berdays. "The Information Highway In Contemporary Magazine Narrative", **Journal Of Communication**, Vol.(48), No.(2),1998لسنة, PP:109-123.

[91]Luc Herman And Bart Vervaeck.**" Hand Book Of Narrative Analysis"**,(University Of Nebraska Press, 2005), P:210.

[92]حسام محمد إلهامي."الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، **مرجع سابق،** ص ص:33–35.

[93]**المرجع السابق نفسه،** ص:35.

[94]حسام محمد إلهامي."ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع"فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، **مرجع سابق،** ص :76.

[95]حسام محمد إلهامي."الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، **مرجع سابق،** ص:39.

[96]أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص:433.

[97] **رجع الباحث في ذلك إلى:**

– محمود خليل."العوامل المؤثرة على بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، **مرجع سابق،** ص:167.

– محمود خليل. "**الخبر الصحفي: دراسة أسلوبية**"، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،1998)، ص:49.

[98] Martin Conboy**. "The Language Of The News",** (London And New York: Rout ledge, 2007),p:19.

[99]حسام محمد إلهامي."ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع"فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، **مرجع سابق،** ص ص:77–78.

[100]**المرجع السابق نفسه،** ص ص:77–78.

[101]**المرجع السابق نفسه،** ص ص:77–78.

[102] أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص:145.

[103]Christina Schok Kenbroek. "News Stories: Structure, Time And Evaluation", **Time And Society,** Vol.(8),1999,PP:59-89.

[104]أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص:422.

[105] Robert N. Kraft, Et.al.,. "The Coherence Of Visual Narratives", **Communication Research**, Vol.(18), No.(5), PP:601-616.

[106]أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص:423.

[107] محمود خليل."العوامل المؤثرة على بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، **مرجع سابق،** ص ص:157-159.

[108]أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص ص:419-420.

[109] محمود خليل."العوامل المؤثرة على بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، **مرجع سابق،** ص ص:157-159.

[110]حسام محمد إلهامي."الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، **مرجع سابق،** ص:273.

[111]حسام محمد إلهامي."**الإبداع في الكتابة الصحفية**"، ط1،(الأردن: عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013)، ص:274.

[112] محمود خليل."العوامل المؤثرة على بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، **مرجع سابق،** ص ص:160-161.

[113]أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص:431.

[114] محمود خليل."العوامل المؤثرة على بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، **مرجع سابق،** ص ص:161-162.

[115]**المرجع السابق نفسه،** ص ص:160-161.

[116]**المرجع السابق نفسه،** ص ص:156-157.

[117] سحر شبيب." البنية السردية والخطاب السردي في الرواية"، **مرجع سابق،** ص:111.

[118]أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، **مرجع سابق،** ص:438.

[119]حسام محمد إلهامي."الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، **مرجع سابق،** ص ص:47-51.

[120] Jack Lule. "Murder And Myth: New York Times Coverage Of The TWA 847 Hijacking Victim", **Journalism Quarterly,** Vol.(70), No.(1), 1993, pp:29-39.

[121] طه جبريل." الأهالي يروون لحظات الرعب خلال الانفجار"، الأهرام، الجمعة 2015/8/21، السنة 140، العدد47009.

[122] نور رشوان." أصحاب المنازل المضارة من تفجير الأمن الوطني في شبرا: بيوتنا اتخربت وننتظر تعويضات الحكومة"، الشروق،2015/8/20، 10:57م.

[123] أيمن سعيد." خليفة يستنكر"تفجير شبرا" ويؤكد: الأيادي الخبيثة والمتطرفة تسعي لتشويه صورة الإسلام"، الفتح،2015/8/20، 10:56ص.

[124] محمد مبروك."إجراءات أمنية مشددة حول المنشآت الحيوية بالغربية عقب تفجير شبرا الخيمة" ، الأهرام، 2015/8/20، 1:44م.

[125] محمد نابليون ."حادث الأمن الوطني يكشف قصور المادة 35 من قانون مكافحة الإرهاب"، الشروق،2015/8/21، 8:54ص.

[126] ناجح مصطفى." ارتفاع الإصابات في تفجير "الأمن الوطني" إلى 29 حالة"، الفتح،2015/8/20، 9:47م.

[127] عادل عبد اللطيف." بوابة الأهرام تنشر أسماء 27 مصابا في انفجار شبرا الخيمة "، الأهرام، 2015/8/20، 5:43م.

[128] نور رشوان." فيديو.. محافظ القليوبية: تفجير مبنى الأمن الوطني بسيط ولا يستحق الحديث عنه "، الشروق، 2015/8/20، 12:03م.

[129] ناجح مصطفى."الانتهاء من ترميم20 شقة متضررة من تفجير "شبرا الخيمة "، الفتح،2015،12:30/8/27م.

[130] محمد عادل."تعويضات انفجار شبرا.. أف جنية لكل مصاب أمضى24 ساعة بالمستشفى وألفين لمن ظل أكثر من يوم"، الأهرام، 2015/8/20، 1:25م.

[131] أماني أبو النجا." الأعلى للآثار: جامعة القاهرة ترمم قصر محمد علي بعد انفجار شبرا الخيمة "، الشروق، 2015/8/20، 4:16م.

[132] أيمن سعيد." ترميم 100 شقة تضررت من تفجير "الأمن الوطني" بشبرا الخيمة على نفقة الدولة"، الفتح،2015،7:38/8/21م.

[133] أيمن برايز." "بالصور شعار "ولا غالب إلا الله" وتمثال الفلاحة وإشارة المرور 3 أشياء تحدث انفجار شبرا الخيمة"، الأهرام، الجمعة 2015/8/21، 2:27م.

[134] نور رشوان." فيديو.. محافظ القليوبية: تفجير الأمن الوطني بسيط ولا يستحق الحديث عنه"، الشروق، 2015/8/20، 12:03م.

[135] أيمن سعيد." رئيس حي غرب: رفعنا أنقاض انفجار الأمن الوطني"، الفتح،2015،7:40/8/21م.

[136] كريم زين."فريق النيابة يصل لمستشفى النيل لسماع أقوال المصابين في انفجار محيط الأمن الوطني بشبرا"، الأهرام، 2015،4:50/8/20م.

[137] نور رشوان ."فيديو المقرحي: مبنى الأمن الوطني بشبرا كان عصيا على الجماعات الإرهابية منذ 25 يناير"، الشروق، 2015/8/20، 12:38م.

[138] كمال عبد الشافي." النور يستنكر تفجيرات شبرا: ويؤكد تزيدنا ثباتا"، الفتح،2015،5:20/8/20م.

[139] نور أبو سريع." النيابة تأمر بتشكيل لجنه لحصر الخسائر الناتجة عن انفجار شبرا وفحص المنازل المجاورة للمبنى "، الأهرام، 2015/8/20، 1:18م.

[140] دون محرر ." مصدر أمني: التوصل لمالك السيارة المستخدمة في تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة"، الشروق، 2015/8/21، 7:58م.

[141] أيمن سعيد." محلب يقرر تحمل النفقات الناجمة عن انفجار مبنى الأمن الوطني"، الفتح،2015،7:38/8/20م.

[142] دون محرر." تشديدات أمنية في محيط المنشآت العامة والشرطية بالمنوفية عقب انفجار شبرا "، الأهرام، 2015،4:23/8/20م.

[143] نجلاء سليمان .."آخرها تفجير شبرا.. أبرز 10 عمليات إرهابية لـ"داعش" خارج سيناء"، الشروق،:2015،2:43/8/20م.

[144] أحمد سعيد." النيابة سيارة نصف نقل ملغومة استخدمت في حادث مبنى الأمن الوطني بشبرا"، الفتح،2015،9:05/8/21م.

[145] أيمن برايز." بالصور..شروخ وتصدعات في قصر محمد علي بسبب انفجار شبرا.. والدماطي يستدعي رؤساء القطاعات لترميمه"، الأهرام، 2015،11:03/8/20ص.

[146] إبراهيم جودة." التحقيقات: انفجار "الأمن الوطني" تم بدعم وتخطيط خارجي"، الشروق، السبت:2015،9:20/8/22ص.

[147] ناجح مصطفى." صرف2000 جنية إعانة لمصابي حادث تفجير "الأمن الوطني " بشبرا الخيمة"، الفتح،2015،5:23/8/20م.

[148] طه جبريل." الأهالي يروون لحظات الرعب خلال الانفجار"، الأهرام، الجمعة 2015/8/21، السنة 140، العدد47009.

[149]إبراهيم جودة." أهالي شبرا الخيمة يروون لـ" الشروق" ساعات الرعب التي عاشوها خلال تفجير مقر الأمن الوطني"، الشروق،2015/8/20، 3:01م.

[150] أيمن سعيد." ترميم 100شقة تضررت من تفجير الأمن الوطني بشبرا الخيمة"، الفتح،2015،4:16/8/22م.

[151] عادل عبد اللطيف." حي غرب شبرا: انفجار مبنى الأمن الوطني تسبب في كسر الخط الرئيس للمياه وانقطاعها عن المنطقة"، الأهرام، 2015/8/20، 5:43م.

[152] نور رشوان." فيديو.."المقرحي": مبنى الأمن الوطني كان عصيا على الجماعات الإرهابية منذ 25 يناير"، الشروق،2015/8/20، 12:38م.

[153] ناجح مصطفى." النور بالقليوبية يصدر بيانا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا "، الفتح،2015/8/20، 1:53م.

[154] كريم زين." فريق النيابة يصل لمستشفى النيل لسماع أقوال المصابين في انفجار محيط الأمن الوطني بشبرا الخيمة"، الأهرام، 2015/8/20، 4:50م.

[155] مصطفى ندا." مساعد وزير الداخلية الأسبق: عناصر إرهابية تسللت من معبر رفح وراء تفجير الأمن الوطني"، الشروق، 2015/8/20، 12:13م.

[156] أيمن سعيد." محافظ القليوبية: الانتهاء من ترميم مبنيين للأمن الوطني بشبرا الخيمة "، الفتح،2015،1:34/8/25،205م.

[157] نجاة وسواس ."السارد في السرديات الحديثة"، **مجلة المخبر**، العدد(8)، (الجزائر: جامعة محمد خيضر،2012)، ص:104.

[158] كريم زين."فريق النيابة يصل لمستشفى النيل لسماع أقوال المصابين في انفجار محيط الأمن الوطني بشبرا"، الأهرام، 2015،4:50/8/20م.

[159]نور رشوان ." فيديو.. "رئيس حي غرب شبرا: جميع المباني القريبة للأمن الوطني آمنة.. ولا داعي لإخلاءها"، الشروق:2015/8/20، 2:07م.

[160]ناجح مصطفى." الانتهاء من ترميم20 شقة متضررة من تفجير "شبرا الخيمة "، الفتح،2015،12:30/8/27م..

[161]نـادر أبـو الفتوح."فريـق جمعـة: الإبـلاغ عـن المتـورطين فـي العمليـات الإجراميـة .. عمـل شرعي"، الأهرام، 2015/8/21، السنة 140 العدد 47009.

[162]محمد عنتر." جامعة الأزهر تدين تفجيرات الأمن الوطني بشبرا .. وتؤكد: التعاون مع الأمن واجب شرعي"، الشروق:2015/8/20، 12:57م.

[163]ناجح مصطفى." النور بالقليوبية يصدر بيانا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة "، الفتح،2015،1:53/8/27م.

[164] نـادر أبـو الفتوح."فريـق جمعـة: الإبـلاغ عـن المتـورطين فـي العمليـات الإجراميـة .. عمـل شرعي"، الأهرام، 2015/8/21، السنة 140 العدد 47009.

[165]إبراهيم جودة ." أهالي شبرا الخيمة يروون لـ"الشروق" ساعات الرعب التي عاشوها خلال تفجير مقر الأمن الوطني"، الشروق:2015/8/20، 1:18م.

[166]ناجح مصطفى." النور بالقليوبية يصدر بيانا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة "، الفتح،2015،1:53/8/27م.

[167]نـادر أبـو الفتوح."فريـق جمعـة: الإبـلاغ عـن المتـورطين فـي العمليـات الإجراميـة .. عمـل شرعي"، الأهرام، 2015/8/21، السنة 140 العدد 47009.

[168]محمد عنتر." جامعة الأزهر تدين تفجيرات الأمن الوطني بشبرا .. وتؤكد: التعاون مع الأمن واجب شرعي"، الشروق:2015/8/20، 12:57م.

[169]ناجح مصطفى." النور بالقليوبية يصدر بيانا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة "، الفتح،2015،1:53/8/27م.

[170] محمـد الجـوهري." لإسـعاف: 6 مصـابين فـي تفجيـر محـيط مبنـى الأمـن الـوطني بشـبرا الخيمة"، الأهرام، 2015،2:48/8/21م.

[171] أ.ش.أ ." الانتهاء من إصلاح خط المياه المنفجر أمام مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة "، الشروق:2015/8/20، 9:58م.

[172] نـاجح مصـطفى." صـرف 2000جنيـة إعانـة لمصـابي حـادث تفجيـر الأمـن الـوطني بشـبرا الخيمة "، الفتح،2015،5:23/8/27م.

[173] دون محـرر." مـدير أمـن القليوبيـة: إغـلاق المنافـذ علـى حـدود القـاهرة الكبـرى لضـبط المتورطين في تفجير شبرا"، الأهرام، 2015/8/20، السنة140، العدد47008.

[174] سـنية محمـود ." العربـي يـدين تفجيـر مبنـى"الأمن الـوطني بشـبرا الخيمـة"، الشروق:2015/8/20، 4:59م.

[175]أسـامة عبـد الكـريم." الجامعـة العربيـة: "انفجـار شـبرا" لـن ينـال مـن عزيمـة المصـريين "، الفتح،2015،5:10/8/27م.

[176] دون محـرر." مـدير أمـن القليوبيـة: إغـلاق المنافـذ علـى حـدود القـاهرة الكبـرى لضـبط المتورطين في تفجير شبرا"، الأهرام، الخميس 2015/8/20، السنة 140، العدد47008.

[177] نور رشوان." "فيديو.."الداخلية": تكثيف الجهود لضبط المتورطين في حادث تفجير مبنى الأمن الوطني"، الشروق، الخميس20/8/ 2015، 11:23ص.

[178] نـاجح مصـطفى." وزيـر الصـحة يتفقد مصـابي حـادث تفجيـر مبنـى الأمـن الـوطني بشـبرا الخيمة"، الفتح، 2015/8/20، 1:25م.

[179] طـه جبريـل." الأهـالي يـروون لحظـات الرعـب خـلال الانفجـار"، الأهـرام، الجمعـة 2015/8/21، السنة 140، العدد47009.

[180] إبراهيم جودة." أهالي شبرا الخيمة يروون لـ"الشروق" ساعات الرعب التي عاشوها خلال تفجير مقر الأمن الوطني"، الفتح،3:01/8/20،2015م.

[181] نـاجح مصـطفى." النـور بالقليوبيـة يصـدر بيانـا حـول تفجيـر مبنـى الأمـن الـوطني بشـبرا الخيمة"، الفتح،1:53/8/20،2015م.

[182] كريم زين."فريق النيابة يصل لمستشفي النيل لسماع أقوال المصابين في انفجار محيط الأمن الوطني بشبرا"، الأهرام، 4:50/8/20،2015م.

([183]) إبراهيم جودة ." بالصور.. مصابو حادث انفجار الأمن الوطني بشبرا الخيمة يروون ل"الشروق" تفاصيل الواقعة"، الشروق، 2015/8/20، 11:20ص.

[184] نـاجح مصـطفى." تنظيم داعش يعلن مسئوليته عن تفجير الأمن الوطني بشبرا الخيمة "، الفتح، 2015/8/20، 10:48ص.

[185] طـه جبريـل." الأهـالي يـروون لحظـات الرعـب خـلال الانفجـار"، الأهـرام، الجمعـة 2015/8/21، السنة 140، العدد47009.

[186] إبراهيم جودة." أهالي شبرا الخيمة يروون ل"الشروق" ساعات الرعب التي عاشوها خلال تفجير مقر الأمن الوطني"، الشروق، 2015/8/20، 3:01م.

[187] نـاجح مصـطفى." النيابة تعاين موقع انفجار شبرا الخيمة وتأمر بتفريغ الكاميرات"، الفتح، 2015/8/20، 3:00م.

[188] العزب الطيب الطاهر." الجامعة العربية تدين تفجير شبرا الخيمة وتؤكد وقوفها إلى جانب مصر"، الأهرام، 2015/8/20، 4:32م.

[189] مصـطفى نـدا." مـدير أمـن القليوبيـة يصـل موقـع انفجـار شـبرا الخيمـة "، الشـروق، 2015/8/20، 3:50م.

[190] أيمن سعيد." مدير أمن القليوبية: إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبرى لضبط المتورطين في تفجير شبرا "، الفتح،7:54/8/20،2015م.

[191] محمـد عـادل." تعويضـات انفجـار شـبرا.. ألـف جنيـه لكـل مصـاب أمضـى21 سـاعة بالمستشفى وألفان لمن ظل أكثر من يوم "، الأهرام، 2015/8/20، 1:25م.

[192] أ. ش.أ ." النيابة تكشف عن التحقيقات الأولية لتفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة "، الشروق، 2015/8/21، 8:01م.

[193] أحمد سعيد." النيابة: سيارة نصف نقل ملغومة استخدمت في حادث مبنى الأمن الوطني بشبرا"، الفتح،9:50/8/21،2015م.

[194] دون محـرر." مـدير أمـن القليوبيـة: إغـلاق المنافـذ علـى حـدود القـاهرة الكبـرى لضـبط المتورطين في تفجير شبرا"، الأهرام، 2015/8/20، السنة140، العدد47008.

[195] الشروق." أحزاب تطالب الداخلية باليقظة بعد حادث شبرا الخيمة.. وتؤكد: الحادث لإفساد المصريين بمشروع القناة""، الشروق، 2015/8/20، 1:59م.

[196] نـاجح مصـطفى." تنظيم داعش يعلن مسئوليته عن تفجير الأمن الوطني بشبرا الخيمة"، الفتح،10:48/8/20،2015ص.

[197] نادر أبو الفتوح." جمعة: الإبلاغ عن المتورطين في العمليات الإجرامية.. عمل شرعي"، الأهرام،2015/8/21، 12:03السنة140، العدد47009.

[198] إبراهيم جودة.." وزير الصحة يطمئن على مصابي حادث تفجير الأمن لوطني بشبرا الخيمة"، الشروق، 2015/8/20، 11:58ص.

[199] أيمن سعيد." محلب يقرر تحمل النفقات الناجمة عن انفجار مبنى الأمن الوطني"، الفتح،2015/8/21،7:38م

[200] طه جبريل." الأهالي يروون لحظات الرعب خلال الانفجار"، الأهرام، الجمعة 2015/8/21، السنة 140، العدد47009.

[201] مصطفى أمير."المرور والكاميرات"أمل الداخلية" في كشف لغز تفجير"الأمن الوطني""، الشروق، 2015/8/21، 8:59ص.

[202]ناجح مصطفى."مدير أمن القليوبية: إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبري لضبط المتورطين في تفجير شبرا" "، الفتح،2015/8/20،7:54م.

[203]دون محرر." تشديدات أمنية في محيط المنشآت العامة والشرطية بالمنوفية عقب انفجار شبرا"، الأهرام، 2015/8/20،4:23م.

[204] نجلاء سليمان. "آخرها تفجير شبرا الخيمة... أبرز 10 عمليات إرهابية لداعش خارج سيناء"، الشروق، 2015/8/20، 2:43م.

[205] ناجح مصطفى." أهالي شبرا يطالبون الدولة بمواجهة الإرهاب ويناشدون إصلاح منازلهم"، الفتح،2015/8/20،5:22م.

[206]نور أبو سريع." النيابة تأمر بتشكيل لجنة لحصر الخسائر الناتجة عن انفجار شبرا وفحص المنازل المجاورة للمبنى "، الأهرام، 2015/8/20،1:18م

[207] إبراهيم جودة. " بالصور..مصابو حادث انفجار الأمن الوطني بشبرا الخيمة يروون لـ"الشروق" تفاصيل الواقعة "، الشروق، 2015/8/20، 11:20ص.

[208] ناجح مصطفى." الانتهاء من إصلاح وترميم 200 شقة متضررة من تفجير"شبرا الخيمة "، الفتح،2015/8/222، 12:30م.

[209]دون محرر." تشديدات أمنية في محيط المنشآت العامة والشرطية بالمنوفية عقب انفجار شبرا"، الأهرام، 2015/8/20،4:23م.

[210] مصطفى ندا ." مساعد وزير الداخلية الأسبق: عناصر إرهابية تسللت من معبر رفح وراء تفجير الأمن الوطني"، الشروق، 2015/8/20، 12:13م.

[211] ناجح مصطفى."المعاينة الأولية تؤكد حالة مبنى الأمن الوطني"آمنة"... ويحتاج للترميم""، الفتح،2015/8/20،11:35ص.

[212] رحاب عبد المنعم." النور يستنكر تفجير الأمن الوطني بشبرا.. ويؤكد الشعب حائط صد منيع ضد تنفيذ المخططات الخبيثة"، الأهرام، الجمعة 2015/8/20، 10:57ص.

[213] الشروق." أحزاب تطالب الداخلية باليقظة بعد حادث شبرا الخيمة وتؤكد: الحادث لإفساد أفراح المصريين بمشروع القناة "، الشروق، 2015/8/20، 1:59م.

[214]ناجح مصطفى."النور بالقليوبية يصدر بيانا حول تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة"، الفتح،2015/8/20،1:53م.

[215] كريم زين."بالصور..تلفيات كبيرة بواجهة وسور مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة والمعهد الديني"، الأهرام،2015/8/20م، 5:04م

[216] إبراهيم جودة ."بالصور..مصابو حادث انفجار مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة يروون ل"الشروق" تفاصيل الواقعة"، الشروق، 2015/8/20، 11:20ص.

[217] ناجح مصطفى."صرف2000جنيه إعانة لمصابي حادث تفجير "الأمن الوطني " بشبرا الخيمة"، الفتح،2015،5:23/8/20م.

[218] محمد مبروك."إجراءات أمنية مشددة حول المنشآت الحيوية بالغربية عقب تفجير شبرا الخيمة"، الأهرام،2015،1:44/8/20م.

[219] ممدوح حسن وأحمد الشرقاوي."مصدر أمني:نجحنا في التوصل لمالك السيارة المستخدمة في تفجير شبرا الخيمة"، الشروق،2015/8/20، 9:25ص.

[220] ناجح مصطفى."مدير أمن القليوبية:إغلاق المنافذ على حدود القاهرة الكبرى لضبط المتورطين في تفجير شبرا"، الفتح،2015/8/20، 7:54م.

(*) **استعان الباحث في شرح النموذج المقترح بالمراجع التالية:**

- سحر شبيب."البنية السردية والخطاب السردي في الرواية"، **مرجع سابق**، ص ص:108-113.
- حسام محمد إلهامي."الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، **مرجع سابق**، ص:39-52.
- علي دنيف حسن."**القصة الخبرية الصحفية: المفهوم والبناء والتاريخ**"،(الأردن: عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع،2014)، ص:20-35.
- جيرار جينت."**خطاب الحكاية: بحث في المنهج**"، ترجمة محمد معتصم وعبد الجليل الأزدي وعمر حسني، ط2،(الجزائر: منشورات الاختلاف،2003)، ص ص:90-148.